الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س	السعودية ٢ ريال	ابو ظبي ٢٥٠ درهما
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ٢٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليما	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريال	ايطاليا ٥٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس	دبي الشارقة ٢٥٠ درهما	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ل.ل ـ في الخارج ١٧٥ ل.ل ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ل.ل يضاف اليها اجور البريد

١٦ صفحة — بيروت الاحد ١٨ آذار ١٩٧٩ ـ السنة ٢٠ ـ العدد ٦٥٥٤ — ١٠٠ قرش

القوات السعودية بدأت الانسحاب
والجيش ينزل خلال ٤٨ ساعة
اعداد ٢٥٠٠ ضابط وجندي لتولي المهمات

بات من المنتظر ان تستعجل السلطة انزال الجيش لتولي المهمات الامنية مكان القوات السعودية في العاصمة، بعدما بدات هذه القوات مساء امس، وبصورة شبه مفاجئة، الانسحاب من برج رزق والجسرين.

وقالت مصادر حكومية ان الانسحاب السعودي كان متوقعا ان يبدا في نهاية هذا الاسبوع، ولكن تعليمات جديدة وردت الى الكتيبة السعودية تدعوها للانسحاب فورا. وعلى هذا الاساس بات من المنتظر ان ينزل الجيش لملء الفراغ خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

وقد اذاع راديو بيروت منتصف ليل امس النبا التالي:

« لاحظ الاهالي في منطقة برج رزق ان هناك بعض التحركات من قبل الكتيبة السعودية المشاركة في قوات الردع العربية والمتمركزة في المنطقة، فيما يجري كبار المسؤولين في الدولة والقيادات العسكرية الاستعدادات اللازمة لتدارك حصول الفراغ بانسحاب القوة السعودية من المواقع التي تشغلها حاليا. ويبدو ان هذا التحرك السعودي العسكري قد فاجا كبار المسؤولين لا سيما وان جو التفاؤل كان سائدا طول النهار بعد الايجابية التي اتسمت بها محادثات العقيد سامي الخطيب في دمشق مع المسؤولين السوريين بالنسبة للترتيبات التي تقرر اتخاذها لملء الفراغ بعد انسحاب القوة السعودية في الموعد الذي كان متفقا عليه والذي كان مقررا حسب ما هو معروف في حوالي الرابع والعشرين من اذار الجاري.

وكان يوم امس قد شهد سلسلة اجتماعات ولقاءات لمعالجة هذا الامر ولوضع خطط التحرك، ابرزها اجتماع عمل عقد في القصر برئاسة الرئيس سركيس وحضور الوزيرين بطرس وخوري عرضت فيه الخطوات الاجرائية الممكنة على صعيد انزال الجيش.

وعرضت خلال الاجتماع ايضا النتائج التي عاد بها العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية من دمشق. وعلم من مصادر وثيقة الاطلاع انه تم التاكيد على قرار اتخذ قبل ٤٨ ساعة يقضي باعداد ٢٥٠٠ ضابط وجندي لبناني لتسلم مهمات الامن في العاصمة وبعض الضواحي على ان يتم التسلم على مراحل، تتوافق مع مراحل الانسحاب السعودي وتذليل بعض العقبات السياسية.

لقاء قائدي
الجيش والردع

وقبل ان يتوجه وزير الدفاع الى القصر امس لحضور الاجتماع، التقى قائد الردع في وزارة الدفاع وبحث معه وسائل التنسيق بين قوات الجيش والردع خلال المرحلة المقبلة.

كما اجتمع قائد الردع برئيس الحكومة وابلغه بنتائج زيارته الى دمشق.

وقالت مصادر حكومية ان لااعتراضات لدى سوريا او اية اطراف محلية على نزول الجيش. وان قرار

— البقية على الصفحة ٦ —



■ الرئيس الحص وقائد الردع أمس ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ العماد خوري مغادرا القصر أمس ■

وزير الدفاع يجتمع
ببشير الجميل وداني شمعون

بعد منتصف ليل امس اذاع الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية البيان التالي:

بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٧ – ٣ – ٧٩، اجتمع قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل وامين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون بقائد الجيش وزير الدفاع العماد فكتور خوري وذلك بناء للتكليف المعطى اليهما من قبل الجبهة اللبنانية وقيادة القوات اللبنانية خلال الاجتماع المشترك الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي.

وقد اطلع العماد خوري السيدين الجميل وشمعون على نتائج الزيارة التي قام بها قائد قوات الردع العربية الى دمشق. ومن ثم اجتمع قائد القوات اللبنانية وامين الدفاع

— البقية على الصفحة ٦ —

بريجنسكي يحاول اقناع السعودية
بعدم معارضة المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية

■ بريجنسكي (الى اليسار) في قاعدة اندروز الجوية قبل توجهه الى السعودية ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

اجرى بريجنسكي مستشار الرئيس الامركي كارتر امس، محادثات مع الملك خالد والامير فهد وكبار المسؤولين السعوديين، تناولت معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية.

وكان بريجنسكي قد وصل الى الرياض امس في محاولة لاكتساب تاييد السعودية للمعاهدة.

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية أن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي استقبل بريجنسكي في مطار الرياض.

وكان المستر بريجنسكي الذي سيزور الاردن اليوم قد ارسل الى المنطقة في اعقاب انتقادات حادة وجهها زعماء بعض الدول العربية الى المعاهدة.

وقالت الوكالة السعودية أن الامير سعود وبريجنسكي عقدا اجتماعا في وقت لاحق دون أن تذكر تفاصيل عن الاجتماع.

واضافت تقول ان الدكتور رشاد فرعون مستشار الملك خالد وجون وست السفير الامركي لدى المملكة كانا بين المسؤولين السعوديين والامركيين الذين حضروا الاجتماع.

وفي وقت لاحق، استقبل الملك خالد المبعوث الامركي بحضور الامير فهد ولي العهد، والامير عبدالله رئيس الحرس الوطني، والامير سلطان وزير الدفاع والطيران والامير سعود.

أبعاد
المهمة

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية من الرياض ان مهمة بريجنسكي في الرياض هدفها اساسا الحصول على موافقة السعودية على اتفاقية السلام الاسرائيلية – المصرية، او على الاقل محاولة اقناعها بعدم الانضمام للدول العربية الاخرى التي سبق واعلنت اعتزامها مقاطعة مصر.

وذكرت الوكالة انه رغم ادراك بريجنسكي صعوبة المهمة المكلف بها، الا انه سيبذل جهده لكي يشرح للمسؤولين السعوديين ان المعاهدة المصرية – الاسرائيلية ليست سوى خطوة اولى تجاه تسوية

— البقية على الصفحة ٦ —

قصف مخيم الرشيدية

جرى تبادل اطلاق نار بين مرجعيون والنبطية صباح أمس، فيما قالت انباء ان مخيم الرشيدية قرب صور تعرض للقصف في المساء.

ولم تتوفر معلومات عن الخسائر.

الملك حسين وعرفات: التزام
بمقررات قمة بغداد وبتنفيذها

عقد الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في قاعدة الحسين الجوية، محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط استغرقت اربع ساعات تخللها غداء عمل حضره اعضاء الجانبين الاردني والفلسطيني.

وبعد انتهاء المحادثات صدر بيان صحفي جاء فيه: بدعوة من الملك حسين، قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية بزيارة الاردن حيث اجرى محادثات مستفيضة تناولت اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط في نطاق الواقعين العربي والدولي، وفي ضوء عزم الحكومة المصرية على توقيع اتفاق صلح منفرد مع العدو الصهيوني والمخاطر الكبيرة الناجمة عنها، والتي تتهدد القضية العربية بشكل عام وقضية فلسطين بوجه خاص.

وقال البيان: أن الجانبين اكدا حرصهما على صيانة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعزمهما على العمل الجاد من اجل مواجهة التحديات الراهنة في اطار الالتزام العربي بمقررات قمة بغداد ووضع تلك المقررات موضع التنفيذ.

واضاف يقول: كما بحث الجانبان الاردني والفلسطيني مراحل تقدم العلاقات الثنائية، واكدا حرصهما على تطوير التعاون والتنسيق بينهما بما يكفل دعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة في وجه مخططات العدو الاستيطانية وبخاصة مشروع الحكم الذاتي.

ومضى يقول: كما ابديا ثقتهما بقدرة الشعب الفلسطيني على الصمود في وجه كل المحاولات التي تستهدف تصفية حقوقه الوطنية الثابتة أو النيل من وحدة تمثيله من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: وقد اكد الجانبان على بناء القوة الذاتية العربية باعتبارها السبيل الوحيد الذي يكفل لامتنا القدرة على مواجهة التحديات والاخطار، ويمكنها من تحرير الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية واسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

وقال البيان: واكد الجانبان على ضرورة الاستمرار في عقد لقاءات دورية من اجل تطوير العلاقات الاردنية – الفلسطينية وتنسيق العمل

— البقية على الصفحة ٦ —

"فيتو" سوفياتي ضد قرار
بسحب القوات في الهند الصينية

استخدم الاتحاد السوفياتي مساء امس الاول حق النقض (الفيتو) لاحباط مشروع قرار في مجلس الامن يدعو جميع اطراف النزاعات في جنوب شرق اسيا الى وقف جميع العمليات الحربية وسحب قواتها الى اراضيها.

وكانت نتيجة التصويت ١٣ صوتا بينها صوت الصين الى جانب مشروع القرار، في حين صوت كل من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ضد مشروع القرار.

وكان صوت الاتحاد السوفياتي السلبي وهو من الدول الخمس ذات العضوية في مجلس الامن الذي يتالف من ١٥ دولة، كافيا لقتل مشروع القرار.

وهذه هي المرة الثانية عشرة بعد المائة التي يستخدم فيها الاتحاد السوفياتي حق النقض منذ تاسيس الامم المتحدة.

وقال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعد « الفيتو » السوفياتي انه لا يزال

— البقية على الصفحة ٦ —

احتفال « دولي »
في الجنوب

احتفلت المفرزة الايرلندية العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان أمس بعيد القديس باتريك على أنغام موسيقى القرب وانشيد « اذا كنت ايرلنديا ادخل القاعة ».

ورقص الجندي جون كيليان رقصة سريعة مرتجلة في مقر القيادة الايرلندية في تبنين بعد منح اوسمة من الامم المتحدة الى المفرزة لخدماتها في لبنان بعد وصولها في شهر تشرين الثاني الماضي.

وقال الجنرال الكسندر ارسكين القائد الغاني للقوة ان القوة الايرلندية تورطت في ١٥٠٠ حادث منذ أن وصلت الى لبنان. ولم يعط اية تفاصيل.

وزيرا دفاع مصر واسرائيل يضعان اليوم
ملحقاً عسكرياً لمشروع المعاهدة

اجتمع خبراء دفاع اسرائيليون ومصريون امس لتمهيد الطريق من اجل محادثات على مستوى وزاري تبدا اليوم حول مظاهر عسكرية لمعاهدة السلام التي من المتوقع ان توقعها الحكومتان في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الفريق طه مجدوب والجنرال ابراهام تامير اجتمعا بشكل غير رسمي للبحث في ملحق عسكري للمعاهدة.

وسيبدا رئيسا الوفدين عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي والفريق الاول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري محادثاتهما اليوم.

وقد اجتمع وايزمان الى هارولد براون وزير الدفاع الامركي امس الاول للبحث في تعهد الرئيس الامركي جيمي كارتر بمساعدات عسكرية اضافية.

وقال براون ان السلام بين البلدين « لن يكون رخيصا ».

وسيعقد محادثات مماثلة مع الفريق علي يوم غد الاثنين وقالت مصادر مصرية ان المحادثات ستدور ايضا حول تعهدات بمساعدة عسكرية الى مصر.

وكان مسؤولون من البيت الابيض قد قالوا ان الولايات المتحدة تفكر في مساعدات على شكل صفقة تبلغ قيمتها حوالي ٥ مليارات دولار تقسم بين مصر واسرائيل.

● وفي القاهرة، اجتمع الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الى لجنة برلمانية من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم امس لشرح تفاصيل معاهدة السلام المقترحة مع اسرائيل.

واعلن رئيس الوزراء ان اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل تنص على الجلاء الكامل عن الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، وبذلك تكون الاتفاقية قد وضعت حدا للخلاف على نص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فيما يتعلق بكلمتي « الاراضي » او « اراض ».

وضع الحدود
على الخرائط

واوضح الدكتور مصطفى خليل

— البقية على الصفحة ٦ —

أين يقع لبنان
على الخريطة ؟

جاء وقت تغيير الدول الذي طالت الاحاديث عنه، وكثر الخائفون منه، والحالمون فيه. فهل يستطيع الوطن الصغير أن يحفظ رأسه ؟ بل هل يستطيع أن يستعيد رأسه المرهون في اكثر من مكان ؟ وهل ينتهي الصراع بخروج المتصارعين منه أم بتوزيعه على المتصارعين ؟

ليس هناك جواب واضح، على الاقل، في مرحلة الفراغ بين الخطوة الاولى التي حدثت في مصر واسرائيل وبين الخطوة الثانية التي يفترض أن تحدث في أمكنة أخرى. وهذه المرحلة لا تقاس بالايام، ولا حتى بالشهور بل بالسنين.

والواقع ان المنطقة تنتظر الان خطوتين متعاكستين، لا خطوة واحدة. خطوة أميركية لها سيناريو معروف واطار معروف وهدف معروف. وخطوة معاكسة لا تزال غير واضحة، ولا يزال اصحابها يقيسون عمق مياه التيتوية، وسرعة التيارات، واتجاهات الرياح الدولية.

فأميركا قررت خياراتها في الشرق الاوسط، وقالت لسائر الاطراف انها لا ترى حلا غير هذا الحل، ولا اطارا غير هذا الاطار. بل أوحت بانها لن تترك عقبة في الطريق فاما ان يغير الاخرون مواقفهم، واما ان يعرضوا انفسهم واوضاعهم للتغيير.

فهي تريد من دول النفط تمويل الحلف المصري — الاسرائيلي، وليس فقط هضمه أو السكوت عليه. وتريد من دول المواجهة ان تجد لها مكانا في اكسبرس كارتر السريع، لا ان تحاول مواجهة القطار بالعنف أو بالسياسة او بالاجراءات الاقتصادية.

بل ان العواصم العربية سمعت كلاما اميركيا، على أعلى المستويات خلاصته انه لم يبق مجال للهرب من القرارات المصيرية. وهامش المناورة الوحيد الباقي هو طريقة اخراج هذه القرارات.

ويقال ان مستشار الرئيس كارتر البروفسور بريجنسكي يحمل تصورا مرنا للاخراج عنوانه « الحلقات المتتابعة او المتكاملة ».

فالحلقة المصرية — الاسرائيلية تكملها حلقة اخرى في الخليج من دون ان تكون مرتبطة بها بشكل ظاهر. والحلقة الخليجية تكتمل بحلقة ثالثة في الدول المحيطة باسرائيل. والرابط الظاهر والخفي بين هذه الحلقات هو الوجود الاميركي الذي قد يكون عسكريا في مكان، واقتصاديا في مكان اخر، وسياسيا في مكان ثالث.

وهذا بالطبع هو مجرد رسوم على الورق، أو مجرد أمنيات اميركية. فلا الارض تدور حول واشنطن. ولا المنطقة صحراء تستطيع اميركا ان ترسم فوق أرضها الشكل الذي تريد من أجل أن تأخذ ما تحت الارض.

والمفاجآت المعاكسة واردة، ليس فقط في الدول المرشحة لدخول الحلقات الاميركية، بل ايضا في مصر نفسها.

ولبنان ساحة اساسية للخطوة الاميركية، وللخطوة المعاكسة. فهو يدفع ثمن المواجهات الحاسمة، ويدفع ثمن المساومات الصعبة. والشكل المقبل للمواجهة او للمساومة هو الذي يقرر ميزان القوى الجديد في لبنان، أو الخريطة السياسية المفترضة للبنان.

ذلك ان الوضع الحالي في الوطن الصغير قائم على نوع من توازن الرعب. وهو توازن عسكري محكوم بظروف ومعادلات سياسية محلية واقليمية ودولية. وتوازن سياسي محكوم بحقائق عسكرية محلية واقليمية ودولية.

ومن الصعب كسر هذا التوازن من الداخل، مع ان هناك ما يغري اكثر من طرف بالمحاولة. وما كان صعبا في الماضي يكاد يكون مستحيلا الان. فلا مكان للقرارات الصغيرة عند تغيير الدول. ولا مجال للحسابات الصغيرة.

وحده تعديل التوازن في الخارج يغير التوازن في الداخل او يكسره. وهذا ما يعرفه الجميع، وما يخاف منه البعض، وما يحاول البعض الاخر استباقه لفرض توازن جديد او أمر واقع جديد.

واللعبة لم تنته بعد، لكنها لم تعد تدور في نفق مظلم. ولم تعد تجري تحت الطاولة.

ولبنان، في اية حال، ليس الطرف الوحيد الذي يجد نفسه امام استحقاقات مصيرية. وليس الطرف الوحيد المطلوب منه اتخاذ قرارات مصيرية وصعبة.

رفيق خوري

نبأ عن احتمال
استقالة محمود رياض

ذكرت صحيفة « الاتحاد » في ابو ظبي امس أن السيد محمود رياض أمين عام الجامعة العربية قرر الاستقالة.

واضافت الصحيفة أن السبب في قرار رياض هو انقسام العالم العربي، وأنه سيقدم استقالته اثناء الاجتماع القادم للجامعة العربية في ٢٤ اذار في مقديشو.

وفي غضون ذلك، استمرت ردود الفعل العربية والدولية على المعاهدة المصرية — الاسرائيلية، واتهمت وسائل الاعلام والصحف السورية امس الولايات المتحدة الامركية بالقيام بحملة محمومة وممارسة ضغوط مختلفة على بعض الدول العربية من أجل اتخاذ مواقف متشددة من المعاهدة.

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية: أن الحملة المحمومة التي تقوم بها حاليا الولايات المتحدة الامركية وعرض العضلات لن تؤدي الا الى مزيد من التضامن العربي وتعبئة الطاقات العربية لمجابهة المخططات التآمرية التي ستنجم عن المعاهدة المصرية — الاسرائيلية.

واضافت الصحيفة تقول: أن الرد العربي على هذه المخططات سيكون حازما وقويا، وأن كل أطراف التسوية الاستسلامية ستسقط أمام تصميم الجماهير على تحقيق اهدافها في اقامة سلام عادل ودائم وشامل.

● وفي عدن، دعت اليمن الجنوبية أمس الى فرض عقوبات ضد مصر لموافقة الرئيس أنور السادات على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

وجاء هذا في تصريح صحفي لمسؤول في وزارة الخارجية وصف فيه معاهدة السلام المقترحة بين مصر واسرائيل بانها « اتفاقية استسلام للعدو الصهيوني وضربة مباشرة لحركة التحرر الوطني العربي وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية ».

وندد المسؤول بزيارة الرئيس الامركي كارتر الاخيرة الى مصر واسرائيل وقال انها جاءت « لتفرض حلولا مهينة على المنطقة ».

واضاف المسؤول يقول أن اليمن الجنوبية على استعداد لحضور أي اجتماع عربي وعلى أي صعيد لبحث اجراءات تطبيق مقررات مؤتمر قمة بغداد الذي عقد في تشرين الثاني الماضي.

● وفي موسكو، يرى المراقبون أن لهجة الهجمات التي تشنها الصحف السوفياتية في الوقت الراهن ضد الرئيس أنور السادات، تشير الى أن الكرملين يشجع مبادرات المناهضين لبقاء الرئيس أنور السادات في الحكم ليس في الدول العربية فحسب، بل وفي مصر نفسها.

● وفي لاهاي، قال أندرياس فان اغت رئيس وزراء هولندا أن اتفاق السلام بين مصر واسرائيل يثير الامل في أن يكون التقدم نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط ممكنا.

واضاف يقول أن مجلس الوزراء الهولندي يقدر تقديرا عاليا جهود الرئيس الامركي كارتر في تحقيق الاتفاق.

ابو ظبي، عدن، موسكو — ر، أ.ف.ب

اعدام ٧ مسؤولين
سابقين جدد بايران

اعربت الصحافة الايرانية امس عن تاييد قوي لرئيس الوزراء مهدي بازركان في اعقاب خطوة الامام اية الله روح الله الخميني لايقاف اعدام مسؤولين سابقين بناء على ايدي محاكم اسلامية.

وجرى الترحيب بتعليق الامام الخميني أمس الاول للمحاكم الثورية التي أمرت باعدام ٤٩ مسؤولا على الاقل منذ انتفاضة الشهر الماضي ووصف بانه فرصة لاطلاق يد حكومة الدكتور بازركان المؤقتة.

ولكن الصحف قالت ان سبعة اشخاص متهمين بارتكاب مذابح في ظل نظام الحكم القديم قد اعدموا امس الاول الجمعة في الاقاليم.

ففي دسفول في جنوبي البلاد، اعدم ثلاثة اشخاص احدهم برتبة جنرال، وهو اكبر غرغيان قائد الفرقة الثانية المدرعة، والثاني ضابط، والثالث صف ضابط من البوليس.

واعدم ضابط فجر أمس في قم جنوبي طهران، وأعدم رقيب في البوليس رميا بالرصاص في شوشتا، واعدم شخص منهم بارتكاب مذابح وحرائق في كاوند في أقليم الكردستان، وأخيرا اعدم رقيب بوليس في يازد بوسط

— البقية على الصفحة ٦ —

أضخم مناورات سوفياتية
قرب حدود الصين

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » أمس ان الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا بمناورات عسكرية واسعة النطاق بالقرب من منطقة حدوده الجنوبية مع الصين.

وذكرت الصحيفة ان محللي المخابرات الامركية يرون ان هذه المناورات تخرج عن دائرة الروتين المتبع عادة من جانب الجيش السوفياتي خلال الاعوام السابقة، وتعتبر من اهم المناورات التي تمت منذ عدة سنوات.

نيويورك — أ ف ب

الدولة تركز اهتماماتها على محورين : امني وسياسي
اجتماع عمل في القصر لمناقشة الخطوات الاجرائية لانزال الجيش

■ الوزير بطرس مغادرا القصر ■

■ غبطة البطريرك كراكين ومرافقوه لدى مغادرتهم القصر ■
(تصوير فادي كبكب)

تركز الدولة اهتماماتها في الوقت الحاضر على محورين رئيسين متلازمين: الاول أمني ، والثاني سياسي .

على الصعيد الامني كلفت الدولة جميع أجهزتها الامنية وضع أقصى جهودها لتركيز الخطط العسكرية تمهيدا لتسليم بعض المواقع الى القوات الذاتية .

وعلى الصعيد السياسي يقوم كبار المسؤولين باجراء اتصالات هادئة مع القيادات اللبنانية لدعم الدولة في مخططاتها الرامية الى تثبيت الامن بواسطة قوات ذاتية .

ومع نهاية الاسبوع كان أبرز نشاطات القصر الجمهوري أمس ، اجتماع عمل أمني سياسي دبلوماسي رئسه الرئيس سركيس وحضره نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، تناول الخطوات الاجرائية الممكنة على الصعيد الامني في مرحلة ما بعد انسحاب الكتيبة السعودية .

الاجتماع عقد في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ، وانضم اليه عند الثانية عشرة الا ربعا وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري ، والرائد جوني عبدو مدير المخابرات في الجيش .

عرضت خلال شقي الاجتماع الامني والسياسي — الدبلوماسي الاوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات العربية والدولية الاخيرة ، والنتائج التي عاد بها العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية من دمشق ، وعلم من مصادر وثيقة الاطلاع انه تم التاكيد على قرار اتخذ قبل ٤٨ ساعة يقضي باعداد ٢٥٠٠ ضابط وجندي لبناني لتسلم مهمات الامن في العاصمة وبعض الضواحي على أن يتم التسلم على مراحل ، تتوافق مع مراحل الانسحاب السعودي وتذليل بعض العقبات السياسية .

القرار المبدئي الذي اتخذ يقضي بان يبدأ الجيش اللبناني مهماته الجديدة بين ٢٣ و ٢٤ الشهر الحالي والبداية على الارجح ستكون في برج رزق والسوديكو وطول خط التماس في منطقتي الجسور والمرفأ .

((أبشر))

وفي معلومات بين يدي المسؤولين في الدولة أن التقارير التي تلقتها عن طريق وزارة الخارجية من البعثات اللبنانية في الخارج والمعلومات التي تجمعت من سفارات الدول الكبرى في بيروت وبعض الدول العربية ، تسمح بالقول أن الاجواء العربية والدولية مشجعة ، وأن تسلم الجيش اللبناني مهماته الوطنية يلقى ارتياحا لدى مختلف الاطراف .

وقد ذكر مصدر مقرب جدا من القصر ان السفير الاميركي جون غونتر دين قال للرئيس سركيس لدى زيارته الاخيرة للقصر والتي جاءت بعد اقرار مشروع قانون الدفاع في المجلس النيابي عبارة ((ابشر)) .

من جهة ثانية لوحظ خلال اليومين الماضيين ، أن عناصر جديدة من الجيش اللبناني أضيفت الى مراكز الجيش المتمركزة في منطقة اليرزة — القصر — الحدث .

قبل وصول وزير الدفاع الى القصر كان قد اجتمع عند الساعة العاشرة والنصف من قبل الظهر في اليرزة مع قائد قوات الردع العربية على مدى ساعة كاملة . وتم خلال اللقاء بحث في التنسيق بين قوات الجيش اللبناني وقوات الردع العربية في كيفية الحلول مكان القوات السعودية .

وأبلغ العقيد الخطيب العماد خوري بموقف المسؤولين السوريين وتمنياتهم بان يحل الجيش ، في الاسبوع المقبل، محل القوات المنسحبة ، بكل ما يعنيه ذلك من قرار حاسم على الصعيدين السياسي والعسكري .

وأثر الاجتماع ، وصف العقيد سامي الخطيب جو الاجتماع بانه كان ايجابيا ، وقال أن وجهات النظر كانت متفقة حول عدة أمور .

وبعد مغادرة الوزير خوري الى قصر بعبدا استمر العقيد الخطيب مجتمعا في قيادة الجيش باليرزة مع المسؤولين عن المخابرات والاعلام والعمليات في القيادة ، من أجل التحضير لعملية انزال الجيش .

واجتماع القصر استمر حتى الثانية عشرة وبضع دقائق .

في الواحدة الا ربعا غادر الوزير بطرس القصر ، واكتفى بالقول : استفدنا من الوقت الذي فصل بين تقديم أوراق اعتماد سفير سويسرا وتقديم أوراق سفير المكسيك ، لنبحث في الاوضاع العامة . وكانت جولة أفق في الحالة ككل وبصورة خاصة ، كما تعرفون الوضع في المنطقة والتطورات .

بطريرك الارمن

في الثانية عشرة والنصف ، استقبل الرئيس سركيس بطريرك الارمن الارثوذكس كراكين الثاني سركيسيان مساعد الكاثوليكوس خورين الاول ، يرافقه رئيس مجلس الكنائس العالمي المطران أولاف سانديسي والاسقف المساعد برتيل غورنتر ، والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط .

وفي الواحدةوالنصف غادر البطريرك كراكين الثاني ومرافقوه ، وقد ادلى المطران أولاف بالتصريح الاتي : استفدنا من مقابلتنا فخامة الرئيس لاستيضاحه مختلف الاوضاع التي تمر بها البلاد والمنطقة والشعوب اليوم . واذا شئت الاشارة بصورة خاصة الى ما قاله الرئيس فهو دعوته الى مزيد من التسامح في هذا البلد بين الفئات والطوائف كما في العالم كله . وأعتقد أن هذه الدعوة لا تعني لبنان فقط ، وانما دول الشرق الاوسط كافة ، والعالم كله الذي يفترض أن يعزز روح التعايش في ظل مختلف الاراء .

في الواحدة والدقيقة ٣٥ غادر الوزير خوري والرائد جوني عبدو بعبدا .

وبين الثانية عشرة والربع والواحدة والربع ، كان القائد الوزير قد التقى في أحد مكاتب القصر العميد الركن احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي .

وفي الواحدة وصل الى القصر ضابط يحمل برقية عاجلة الى قائد الجيش .

من جهة ثانية استقبل الرئيس سركيس صباحا السيد انطوان مدور . وسيتسلم الرئيس سركيس قبل ظهر يوم غد الاثنين أوراق اعتماد السفير الهندي في لبنان .


■ رئيس الجمهورية يتسلم أوراق سفير المكسيك بحضور الوزير بطرس ■


■ الرئيس سركيس والسفير السويسري ، ويبدو الوزير بطرس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

قبل ظهر أمس ، تسلم الرئيس الياس سركيس أوراق اعتماد سفيرين جديدين فوق العادة في لبنان لدولتي المكسيك وسويسرا .

فعند الساعة العاشرة قدم السيد مارسيل رينه لوي أوراق اعتماده الى الرئيس سركيس بصفته سفيرا فوق العادة لسويسرا في لبنان وذلك بحضور وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس .

والسفير الجديد من مواليد ١٩١٧ دكتور في العلوم الاقتصادية والتجارية من جامعتي ميونيخ وغري بور .

— دخل السلك الخارجي عام ١٩٤٥ خدم في الفيليبين وهونغ كونغ وبكين وبوخارست ولندن وجدة وتونس .

— عام ١٩٦١ الحق في بعثة بلاده لدى السوق الاوروبية المشتركة .

— عام ١٩٦٢ سمي رئيسا لبعثة سويسرا في لجنة مراقبة الهدنة في كوريا ثم عين بصورة مؤقتة قنصلا عاما في سايغون .

— عام ١٩٦٦ قائما بالاعمال في دار السلام .

— عام ١٩٦٩ عين رئيسا لبعثة سويسرا في برلين .

— عام ١٩٧٠ عين سفيرا في الاردن والكويت وكان سفيرا في غانا قبل تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان .

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا قدم السيد فكتور رودريغز أوراق اعتماده الى الرئيس سركيس بصفته سفيرا فوق العادة للمكسيك في لبنان وذلك بحضور الوزير بطرس .

والسفير الجديد من مواليد ١٩٣٢ خريج معهد العلوم السياسية ومركز الدراسات الدولية في المكسيك . دخل السلك الخارجي عام ١٩٥٦ .

خدم في سان سكرمنتو وموسكو وأكرا وأديس أبابا وجاكرتا ، وكان سفيرا لبلاده في ألبانيا قبل تعيينه سفيرا للمكسيك في لبنان .

مدير الارساليات البابوية يزور فورنو وخريش

قام مدير مكتب الارساليات البابوية للطفل في الشرق الاوسط الكونت جون شارل دي لامونيري عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس بزيارة السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو في مقر السفارة في حريصا يرافقه الاب بولس نجم رئيس المركز اللبناني للنشاطات الارسالية البابوية حيث عقد اجتماع استمر ساعة كاملة عرضت خلاله المساعدات التي تمنحها الارساليات البابوية للمؤسسات الاجتماعية المعنية بالطفل بمناسبة اعتبار عام ١٩٧٩ سنة عالمية للطفولة .

وسيزور الكونت جون شارل عند الساعة الرابعة والنصف غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش لاطلاعه على نشاطات المركز اللبناني للارساليات البابوية والخدمات التي يقدمها .

ومن المقرر ان يغادر الكونت جون شارل لبنان صباح اليوم الاحد متوجها الى سوريا في زيارة مماثلة تشمل اللاذقية وطرطوس وبانياس على ان يعود الى لبنان الثلاثاء المقبل .

التكتل المستقل يجري «جس نبض» حول التبديل الحكومي

طلب التكتل النيابي المستقل في اجتماعه الاخير من الرئيس كامل الاسعد اجراء الاتصالات التمهيدية اللازمة مع جميع الاطراف النيابية للبحث في موضوع التبديل الحكومي تمهيدا لمباحثة رئيس الجمهورية بهذا الموضوع واطلاعه على مختلف الاتجاهات النيابية بهذا الصدد .

وكان التكتل قد بحث هذه المسالة طويلا وتوقف عند موضوع العقبات المطروحة ، مثل تبادل وضع «الفيتو» والخلاف على الحقائب وخصوصا على حقيبتي الخارجية والدفاع اللتين ستستاثران بالاهمية في المرحلة المقبلة .

وقد دعت معظم الاراء المطروحة خلال اجتماع التكتل لان تكون الحكومة المقبلة حكومة سياسيين .

زيارة فرنجية الى دمشق تتقرر في ضوء مباحثاته بقصر بعبدا
اللقاءات تستمر ثلاثة ايام على الاقل

كتب كمال حيدر :

عكف الرئيس سليمان فرنجيه في نهاية الاسبوع ، على مراجعة ملفاته السياسية تمهيدا للقاء المرتقب في الاسبوع المقبل بينه وبين الرئيس الياس سركيس في القصر الجمهوري في بعبدا .

واكدت مصادر قصر زغرتا ان الرئيس فرنجيه سيمضي في القصر الجمهوري مدة ثلاثة ايام على الاقل في مراجعة كاملة لملف الازمة اللبنانية بهدف ان يتوصل الرئيسان السابق والحالي الى تصور مشترك للحلول التي تمكن العهد من الخروج من دائرة المحنة .

ورشح ان ملف مباحثات الرئيسين سركيس وفرنجيه سيتركز على النقاط الاتية :

● أولا — المرحلة الاولى للازمة حتى اعلان الوثيقة الدستورية .

● ثانيا — الطروحات التي أعدها الرئيس سركيس والمح الى خطوطها العريضة عبر خطبه ورسائله الى اللبنانيين في مناسبات عديدة .

● ثالثا — البرنامج الذي اعده الرئيس فرنجيه لحل الازمة اللبنانية والذي شرحه في عدة احاديث صحفية، اضافة الى ورقة العمل التي اعدها لتطرح خلال اللقاء الشمالي الذي لم يعقد بعد ، والذي كان الرئيس فرنجيه سيطرح من خلاله تصورا كاملا للبنان الغد ، ولواقع ومستقبل العلاقة اللبنانية — الفلسطينية ، وارساء التعاون اللبناني السوري على أسس ثابتة وواضحة .

وقالت مصادر مطلعة « للانوار » ان تفاهم الرئيسين سركيس وفرنجية على مبادىء وأسس واحدة لحل الازمة اللبنانية يشكل بداية مخرج من المحنة الراهنة في ضوء المعطيات الاتية :

أولا : التوافق بين نظرة الرئيسين الى ضرورة قيام الشرعية اللبنانية وبسط سلطة الدولة اللبنانية على المناطق كافة .

ثانيا : الرصيد العربي الذي يتمتع به الرئيس فرنجيه وخاصة لدى سوريا.

ثالثا : قدرة الرئيس سركيس على التحرك في المرحلة الراهنة كممثل للسلطة اللبنانية كافة ، وللعلاقة الجيدة التي باتت تربطه بالجبهة اللبنانية .

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس فرنجية سيقوم باتصالات خلال وجوده في قصر بعبدا تتسع في المجال أمامه للوقوف على آراء الفئات اللبنانية المختلفة .

واضافت ان امكانات عقد لقاء ثلاثي بين الرؤساء سركيس وشمعون وفرنجيه موضوع اعداد ودرس الان ، وعلى ضوئه يتحدد ما اذا كان الرئيس فرنجيه سيتوجه الى دمشق ام لا .

والمراجع ان الزيارة واردة لطي صفحات عديدة في الازمة اللبنانية وفتح صفحات جديدة تحمل بعض الانفراج الذي يترقبه الكثيرون منذ زمن ، سواء لبنانيا او على صعيد العلاقات اللبنانية — السورية .

كيف أذيب الجليد ؟

ولكن كيف اذيب الجليد بين بعبدا وزغرتا ؟

القصة بدات منذ اللحظة التي اعترت فيها بعض الشوائب العلاقات بين الرئيسين ، اذ بادرت شخصيات سياسية الى مساع لترطيب الاجواء وجلاء الشوائب التي اعتبروها غير

— البقية على الصفحة ٦ —

التحليل السياسي

بانتظار تغطية سياسية لقرار عسكري
قيادة الجيش ترفض اعادة تجربة "كوكبا" في السوديكو

هل ينزل الجيش الى العاصمة وبعض الضواحي أم لا ؟ هل ينزل في السوديكو وبرج رزق والجسرين ليحل محل القوات السعودية أم لا ..؟ ما هو موقف الجيش والموقف السوري ، وموقف الجبهة اللبنانية ؟

أسئلة تطرح باستمرار ترافقها تفسيرات واستنتاجات ، واتصالات واجتماعات بين الاطراف المعنية بالمشكلة الامنية المستجدة التي طرحت نفسها كواقع لا بد منه ، وفراغ امني لا بد من سده بعد انسحاب الكتيبة السعودية من بعض مناطق الضاحية الشرقية .

أول جواب ردده احد المسؤولين وشاع في مختلف الاوساط هو أن قيادة الجيش ترفض رفضا قاطعا تجربة « كوكبا » ثانية في العاصمة ، وهي ضنينة بالجنود الذين تعكف على تنشئتهم ، كما انها ليست على استعداد لهدر سمعة الجيش الوطنية خاصة بعد وضع قانون جديد للدفاع ضمن اطار توافق وتفاهم وطنيين في مجلس النواب .

ويضيف المسؤول ان الجيش أعطي من الضمانات الكلامية التي ترجمت بصورة عكسية عندما اندفعت كتيبة منه الى « كوكبا » في الجنوب ، فهل يطلب منه الان اعادة التجربة في برج رزق والسوديكو ، ليكون عرضة لرصاص القناصين ، وهو معزول عن وسائل الدعم والتموين ، ومحاصر من مختلف الجهات ، وهل يجوز هدر الطاقات الفنية للجيش بالتقسيط ؟

وبصورة أوضح وأفصح فان قيادة الجيش تضع استراتيجية مبدئية تؤكدها في كل مناسبة وهي تتلخص بتصميم على أن يكون الجيش هو جيش الشرعية والسيادة والوحدة الوطنية ، ومن خلاله يتوطد الامن ، ويترسخ الاستقرار في اطار مسيرة أمنية ذاتية تغطيها وتدعمها ثقة مختلف الاطراف اللبنانية .

وهذه الستراتيجية ترجمتها قيادة الجيش في خطة أمنية تغطي المحاور الرئيسية في العاصمة وبعض الضواحي حيث تصل قصر بعبدا بالبحر وهي غير قابلة للتجزئة ، لا في خط فاصل بين عين الرمانة والشياح مثلا ، ولا عبر اي محور ساخن دون الاخر .

وهذه الستراتيجية وتلك الخطة تستلزم بعض الوقت ، لعلاقتها بمتطلبات الجيش عددا وعدة . كما أن لها علاقة وثيقة بطرفين أساسيين ، الجبهة اللبنانية ، وقوات الردع العربية .

فما الموقف المعلن للجبهة اللبنانية من هذا الموضوع ؟

الجبهة ، وكذلك قيادة القوات اللبنانية ، في موقف رافض لجعل الجيش بمثابة بوليس سير ، كما هو الحال على مركز العدلية ، وتقول القيادة أن قواتها تقاتل في المتحف وفي الاسواق ، بينما يراد للجيش أن يحل في مواقع خلفية ، حتى ان حلوله محل القوات السعودية لا يفي بالغرض المطلوب ، لان القوات السعودية لم تكن فقط مجرد قوات عسكرية ، بل هي قوات دولة لعبت دورا أساسيا في الازمة اللبنانية، وكانت قواتها في لبنان تعبر عن تواجد المملكة العربية السعودية بكل ثقلها السياسي والمعنوي في لبنان .

وتعلن الجبهة عن مطالبة وتأييد لخطة أمنية تمتد من بعبدا حتى البحر ، وتفتح كل خطوط التماس ، وتزيل الالتهابات ومراكز التفجر المستمرة في العاصمة والضواحي .

والسؤال هل أن الجبهة اللبنانية من خلال اعلانها دعم نزول الجيش ، توافق على الستراتيجية الشرعية من أجل بسط السيادة والامن الذاتيين . أم انه ليس من السهل الجواب على السؤال لارتباطه الوثيق بالازمة اللبنانية ككل والتواجد الفلسطيني والسوري من خلال قوات الردع العربية ؟

يمكن تجاوز السؤال في الحديث عن مسالة معينة تتعلق بفراغ أمني معين بسبب قرب انسحاب الكتيبة السعودية ، والاحاطة بالموقف السوري من هذه النقطة بالذات .

وما تردد عن هذا الموقف يشير الى ان الجانب السوري وافق على حلول قوات من الجيش اللبناني محل القوات السورية ، على أن يسبق ذلك قرار من مجلس الوزراء بتشكيل المجلسين السياسي والعسكري ، في اطار تنفيذ مضمون قانون الدفاع الذي اقره المجلس النيابي .

أما بالنسبة للخطة الامنية العامة لنزول الجيش دفعة واحدة الى المحاور في العاصمة والضواحي ، فمسالة ما تزال قيد الدرس والبحث وهي تنضوي في اطار العلاقات اللبنانية السورية ، وتبقى مؤجلة الى ما بعد مرحلة التجديد المقبلة لقوات الردع العربية .

وازاء هذه التشعبات في البحث تداولت بعض الاوساط اقتراحا يقضي بفصل حوالي ٢٠٠ الى ٣٠٠ عنصر من الجيش والحاقهم بقوى الامن الداخلي ، من أجل سد الفراغ الامني في محيط برج رزق والسوديكو ، ودون تطرق البحث الى موقع مدخل الجسرين . ولكن هذا الاقتراح بقي في اطار المعالجة العسكرية ، بانتظار ما تسفر عنه الاتصالات القائمة بين قيادة الجيش وقيادة الردع وقيادة القوات اللبنانية ، والتي تستمر في اطار الحرص على أن يكون التواجد الامني الذاتي لسد فراغ انسحاب الكتيبة السعودية، مضمون النتائج المادية والمعنوية ، وفي اطار المسؤوليات الوطنية الراهنة ، حتى اذا أعطيت مثل هذه الضمانات للمسؤولين ولقيادة الجيش ، يسقط اقتراح قوى الامن الداخلي ، وتنتهي المشكلة خلال الساعات القليلة المقبلة .

الجميل : المطلوب اجراءات امنية تقضي على الفوضى والقلق والخوف

طالب الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي أمس ، باجراءات أمنية حازمة تقضي على الفوضى والقلق والخوف ، وتجعل اللبنانيين مطمئنين الى حد ، في بيوتهم ومتاجرهم ومناطقهم .

وقال رئيس الكتائب : لماذا لا نريد ان نواجه الحقيقة بصدق وواقعية ، دونما زيف ولا مواربة !؟ فالجو النفسي الذي دخل لبنان ، مع القوات المستعارة لم يعد ذلك من العوامل المطمئنة بحيث اصبح لبنان اليوم بحاجة الى نوع من التغيير الذي يبعث في النفوس الامن والاطمئنان . وهذا لن يصبح حقيقة واقعة ، الا اذا طرأ تعديل على الوضع الامني يؤدي الى شيء من الانفراج ، ذلك ان الوضع الامني في البلاد هو اكثر ما يكون شاذا نسبيا يخلق ارتجاجات سلبية، او ايجابية بين الناس ، ويصيب دولاب العمل في الادارات ، وفي المؤسسات الاقتصادية ، اذ بمجرد انتشار شائعة تنطلق تتجمد الحركة ويقبل المواطنون على ترك البلاد ، افرادا كانوا او جماعات .

وقال الجميل : ان الجو المطلوب بعد الان ، هو جو نفسي ، تخلقه تدابير امنية تعيد شيئا من الثقة الى اللبنانيين ، بعد ان اصبح حبل الامن على الغارب ، ولا سيما في المنطقة الغربية ، حيث تتكاثر اعمال القتل والانفجارات والاشتباكات ، دون ان يكون وجود الردع هناك بشكل زاجرا او رادعا ذاتيا ... هذا اذا لم نقل ان السيارات المزودة بالاسلحة الثقيلة ، يسهل لها بعض الحواجز المرور في مناسبة وغير مناسبة مع ان بعض الذين ضبطت معهم مسدسات في الماضي ما يزالون محتجزين في غير سجون لبنان ومحاكمه .

وهذا مثل من كثير . يظهر فروقا بينة في ممارسات الردع ، والتي ادت الى فقدان الهيبة التي ينبغي ان يتمتع بها .

وقد كررنا مرارا ، ونكرر اليوم القول : ان عملية التحيز من جهة امنية انت ، من شأنها أن تبدل دورها الامني كثر عدد تلك القوات او قل .

وتابع رئيس الكتائب قائلا : انما نقول ذلك على سبيل النقد ، من اجل النقد ، والغمز من قناة الاخرين ، وانما نقوله من اجل تقويم بعض الممارسات وتصحيحها من جهة ، وللتاكيد على ضرورة اتخاذ اجراءات امنية تسهم في تبديد المخاوف على القوات المستعارة من جهة ذاتية .

وهذا يعني ان تسليم الجيش اللبناني مهمات امنية واسعة لان ذلك لا يؤول الى تأمين الجو النفسي المطلوب فحسب وانما الى الحد ولا سيما على المحاور التقليدية وتجنيب قوات الردع اموزا كثيرة تسيء اليها ، كما تسيء الى الامن والمواطنين معا .

وتمنى الشيخ بيار الجميل اخيرا ان يكون هنالك تفهم ايجابي من قبل المسؤولين السوريين حيال ما يرسم من تدابير على هذا الصعيد ، والا اذا ما ظلت الحالة على ما هي عليه : قنص مستمر ، وتوتر على المحاور ، بدفع المواطنين الى مغادرة الاماكن الساخنة ، وتشنج في المواقف ، فان ذلك لا يعني الا التعمد المقصود لاستمرار الضرر والاذى ، وكلاهما ينعكس على مصالح لبنان وغيره من الدول العربية .

الحص والخطيب يعرضان نتائج زيارة دمشق

قائد الردع : لا نستطيع قانونا سد الفراغ بقوات لبنانية - سورية مشتركة

اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس الى العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية واطلع منه على نتائج زيارته الاخيرة الى دمشق .

وعلم أن العقيد الخطيب نقل الى رئيس الحكومة وقائع المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين بصدد البديل الامني لقوات المملكة العربية السعودية التي ستنسحب من لبنان خلال الاسبوع المقبل . وفهم ان النتائج كانت ايجابية ، وجرى تبادل حول مختلف القضايا لمواجهة المرحلة المقبلة .

حوار مع الخطيب

لدى مغادرته وزارة الاعلام قال العقيد الخطيب : أطلعت الرئيس الحص على نتيجة المباحثات التي اجريتها مع المسؤولين السوريين .

● البارحة قلت ان شاء الله خير ، فماذا تقصد ؟

☐ دائما في خير .

● هل سيحل الجيش اللبناني مكان القوات السعودية ؟



■ الرئيس الحص وقائد الردع ■

☐ اسألوا الرئيس الحص .

● من سيحل مكان القوات السعودية ؟

☐ اسألوا دولة الرئيس .

● هل سيصار الى وضع قوات لبنانية سورية مشتركة مكان القوات السعودية ؟

☐ التنسيق دائم .. انما لا نستطيع ذلك حتى قواته مشتركة من قوى الامن والجيش ، لا نستطيع قانونيا .

● طالبت الجبهة اللبنانية بوضع قوات من الجيش اللبناني مكان السعوديين وحتى على خطوط التماس فما هي الحقيقة ؟

☐ ما معي خبر بها الشي .

● هل من تبديل لقوات الردع ؟

☐ لا .

● ماذا عن اجتماع المزة ؟

☐ ضمن الاطر المعروفة .

● كيف كان لقاؤك مع السوريين ؟

☐ جيد .

وكان رئيس الحكومة اجتمع صباحا الى وزير السياحة والاشغال العامة المهندس امين البزري وعرض معه تطورات الاوضاع بصورة عامة .

استقبالات أخرى

واستقبل الرئيس الحص بعد ذلك النائب الدكتور حسن الرفاعي ، ثم وفد النادي الثقافي العربي الذي ضم السيدين محمد قباني وكميل حوا ، والذي نقل الى رئيس الحكومة دعوة لرعاية مهرجان النادي للاطفال الذي سيقام في ايار المقبل ويشمل عدة ندوات ومحاضرات حول الطفولة .

واوضح قباني بعد اللقاء ان رئيس الحكومة سيلبي الدعوة .

من جهة اخرى يزور رئيس الحكومة عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر غد الاثنين رئيس مجلس النواب كامل الاسعد في منزله بتلة الخياط للتباحث في اخر المستجدات في الساحة اللبنانية ، كما يقوم الرئيس الحص خلال الاسبوع المقبل بسلسلة زيارات لعدد من الفعاليات السياسية في البلاد للتشاور في الاوضاع الراهنة .

كما استقبل رئيس الحكومة في وقت لاحق مدير وكالة انباء الشرق الاوسط السيد ابير حابي .





فاجأ رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل قسم العازمية بزيارة خاطفة يوم الاحد الماضي ، وقد هنأ رئيس وأعضاء القسم على الانجازات والانضباط الذي تحقق أثناء الفترة القصيرة التي تلت استلام السيد جان الاسمر مهام رئاسة القسم . وفي الصورة يبدو السيد جان الاسمر يرحب بالشيخ بيار الجميل .

مزبودي : استئناف الاتصالات للقمة الروحية بعد عودة المفتي

الرابطة الارثوذكسية تتابع زياراتها

اعلن النائب الدكتور زكي مزبودي ان الاتصالات بشأن القمة الروحية ستستأنف فور عودة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد من السعودية ، والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من ايران .

واشار الى أن الاتصالات في المرحلة المقبلة ستركز بصورة خاصة على وضع ورقة عمل القمة ، والاتفاق على المواضيع التي ستتضمنها مؤكدا ان وجهات النظر حيال ذلك متفقة ومتقاربة بين القادة الروحيين المعنيين ، وأن لا عقبات تذكر على صعيد الاتفاق على القضايا التي ستطرح .

واعتبر النائب مزبودي ان الاجواء الحالية على الصعيد المحلي مهيأة تماما لعرض القمة واعطاء النتائج المتوخاة التي ولا شك ستنعكس ايجابيا على صعيد الوضع العام في البلاد .

الرابطة الارثوذكسية عند ابو فاضل

كما قام امس وفد من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس قوامه المحامي انطوان غنطوس ، والدكتور نضال ابوحبيب ، والسيد نقولا غلام ، والسيد غندور الحايك بمقابلة السيد منير ابوفاضل نائب رئيس مجلس النواب في نطاق اتصالاتها للتداول والتشاور حول سبل معالجة المشاكل المطروحة .

واثر انتهاء اللقاء صرح امين عام الرابطة المحامي غنطوس بقوله : من الطبيعي ان نزور نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ، احد ممثلي الامة عن الطائفة الارثوذكسية ونتباحث معه في مختلف الشؤون الراهنة ، خصوصا فيما يتعلق بقانون الدفاع الوطني ، شاكرين له الجهود التي بذلها في درس واقرار هذا القانون .

واضاف : كما تناول البحث موضوع القمة الروحية الذي شجع على الاستمرار فيه ، كما بحثنا في الوفاق الوطني الذي تعتبره الرابطة هدفها الرئيسي ، وقد كان لنا من صراحة السيد ابو فاضل دافعا للمثابرة على المضي في سبيل هذه الغاية ، التي هي السبيل السليم لكي يستعيد لبنان عافيته ويعود الى الحياة الطبيعية تمهيدا لتقدمه وازدهاره .

وختم : واذا كان هناك من شكر للسيد ابو فاضل في هذا المجال تشكرنا له شكران : شكر على صفاء رؤياه وصدقها ، وشكر على همته التي تتجاوز احيانا مقدار الشجاعة ، هذه الشجاعة التي نضمنها في كل رائد من رواد هذه الامة .

وقد نوه السيد ابو فاضل بالجهود التي تبذلها الرابطة على صعيد وحدة الصف والدعوة للتآخي والتعاون والتضامن ، واكد لاعضائها تعاطف اكثرية اللبنانيين مع الاهداف التي يعملون من اجل تحقيقها .

ابوفاضل يطالب الحص بسحب مشروع الايجارات

طالب النائب منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب ، امس الرئيس سليم الحص بأن يسحب مشروع الايجارات الجديد من اللجان .

وجاء في تصريحه : نشر بعض الصحف ان هناك مشاورات تجري بخصوص قانون الايجارات ، ولا يسعني هنا الا ان اقول بانني عارضت هذا المشروع منذ البدء ، ولا ازال عند رايي ، وسأحاربه بكل ما لدي من قوة ، وسأجتمع بممثلي نقابات العمال والكادحين في هذا الوطن ، وكذلك جمعيات المستأجرين للوقوف معا ، ومساندتي من اجل تعديل هذا المشروع بما يتوافق مع مصلحة اكثرية المستأجرين اللبنانيين ، لان المالك قد جنى الارباح الطائلة منذ سنوات من المستأجرين ، ولا يجوز قطعا ان يتحمل المستأجر اي زيادة كما نص المشروع ، لان كل مالك او مؤجر قد استوفى رأسمال البناء اضعاف اضعاف .

واضاف ابو فاضل : وهنا اهيب بالرئيس الحص ان يسترد المشروع من المجلس النيابي لان الشعب اللبناني يقدر انسانيته وبعد نظره وحكمته في كل الامور ، وهو يعرف تمام المعرفة انه لولا الموارد المالية التي تأتي من اللبنانيين العاملين في البلدان العربية وبعض الدول الاوروبية والامريكية لكان وضع لبنان الاقتصادي والمالي سيئا جدا . واللبناني اليوم لا يمكنه ان يتحمل اي زيادة ، لا في بدلات الايجارات ولا في الضرائب والرسوم بل بالعكس ، فان الظروف تحتم تخفيض الايجارات بصورة خاصة ، باعتبارها تشكل العبء الكبير في كلفة المعيشة وميزانية العائلة .

ثم اضاف : وعلى الحكومة ان تبادر الى مقاومة الغلاء الفاحش ومكافحة الاحتكار في الاسواق التجارية التي استشريت في الاونة الاخيرة دون رقيب او حسيب ، ان البضائع الموجودة الان في الاسواق اكثرها مهرب ، ومع ذلك تباع باسعار خيالية وجنونية ، علما بانها لم تخضع للرسوم الجمركية .

أوضاع الصناعة

ثم تطرق ابو فاضل الى وضع الصناعة في لبنان فقال : ان معظم معاملنا متوقف عن العمل بسبب ما تعرضت له من تدمير ونهب وسرقة ، وعلى الحكومة ان [illegible] هذا القطاع والى العمال فيه [illegible] الاعتبار ، باعتبارهم الاداة [illegible] الاقتصادي لهذا [illegible] ان نخرج عن [illegible] المخصصة لبناء [illegible] مجلس الانماء والاعمار [illegible] ان يضع مخططا جديدا لاعادة بناء القطاع الصناعي اللبناني ، بشكل مدروس ، هذا القطاع الذي انشىء بالمبادرات الفردية والتقنية اللبنانية التي ادهشت الاوساط الاقتصادية في العالم ، اذ ان اكثر الدول العربية كان يطلب بضائعنا وكانت اسواقه مفتوحة لمنتوجاتنا ، وبالاضافة الى ذلك لا يمكن ان يبقى العامل والكادح والتقني في هذا البلد على اجره الراهن بل يجب ان تدرس الحكومة هذا الموضوع بسرعة هائلة وتحدد النسبة المئوية للزيادة في ضوء حركة الاسعار ، وفي ضوء مصلحة العامل ورب العمل ، ومصلحة الاقتصاد الوطني بصورة عامة .

وختم قائلا : ان العامل اللبناني والمهندس اللبناني والتقني اللبناني كانوا ولا يزالون من مداميك اقتصاد هذا الوطن ، ويجب أن نحافظ عليهم ، وان نمنحهم ما يستحقون من حقوق ، وان ناخذ منهم الواجبات المترتبة عليهم من اجل بناء لبنان الغد .

سلمان يعرض مع محافظ الشمال وقائمقامي الاقضية الاوضاع الادارية



■ الوزير سلمان يرئس الاجتماع ■

عقد اجتماع ظهر امس في مكتب وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بحضور مدير عام الوزارة السيد شميع الصلح ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب وضم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وامين سر المحافظة السيد عبد العزيز ابو حيدر وقائمقامي الاقضية ، وقد حضر قسما من الاجتماع رئيس اللجنة القائمة باعمال بلدية طرابلس السيد عشير الدايه .

بحث خلال الاجتماع الشؤون الادارية وشؤون البلديات بصورة عامة في محافظة الشمال .

تصريح الصلح

اثر الاجتماع ادلى مدير عام وزارة الداخلية بتصريح قال فيه :

اجتماع آخر عقد اليوم مع محافظ الشمال وقائمقامي المحافظة ، فوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان قرر عقد اجتماعات دورية مع كل محافظ وقائمقامي المحافظة على حدة ، ليستمع اليهم عن اوضاع المحافظة من حضور الموظفين الى الانتاج الوظيفي في كل محافظة الى بيان عن الموظفين الذين يتغيبون والذين يحضرون . وقد بين محافظ الشمال أن حالة المحافظة من الناحية الادارية مرضية ، وان الموظفين يعملون خلال اوقات الدوام الرسمي بكل جهد ومثابرة ، وان نسبة الحضور من الموظفين مرتفعة نسبيا ، وان محافظ الشمال يقوم بتطبيق مقررات مجلس الوزراء وتعميم رئيس مجلس الوزراء في ما يتعلق بحضور الموظفين .

واضاف : وقد بحث ايضا في هذا الاجتماع قضايا تتعلق ببلديات المحافظة ، واعطى كل من القائمقامين بيانا عن اوضاع كل بلدية ، وجرت مناقشة عامة حول هذا الموضوع مع رئيس مصلحة الشؤون البلدية في وزارة الداخلية .

وقال : وبنتيجة الاجتماع اعطى وزير الداخلية توجيهاته الصريحة المطلقة بضرورة التقيد بالنصوص القانونية وبرعاية كل اعمال البلديات في محافظة الشمال ليكون هناك عمل منتج ومثمر . وقد قدم رئيس اللجنة المكلفة باعمال بلدية طرابلس السيد عشير الدايه ، خلال هذا الاجتماع بيانا مفصلا عن الاعمال التي قامت بتنفيذها بلدية طرابلس ، وبيانا آخر بالتحصيلات التي قامت البلدية بتحصيلها من طرابلس خلال الشهرين المنصرمين ، وابدى وزير الداخلية كذلك ملاحظاته حول هذا الموضوع وكان الاجتماع مثمرا ومنتجا .

خوري يلتقي الثلاثاء التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب

من المنتظر أن يزور وزير الدفاع وقائد الجيش العماد فيكتور خوري وبناء لطلبه ، التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب خلال اجتماعهما المشترك بعد غد الثلاثاء ، وذلك بهدف التداول في الشؤون المتعلقة بأمور الدفاع ، وبصورة خاصة المهمات التي ستوكل للجيش في ضوء القانون الجديد للدفاع .

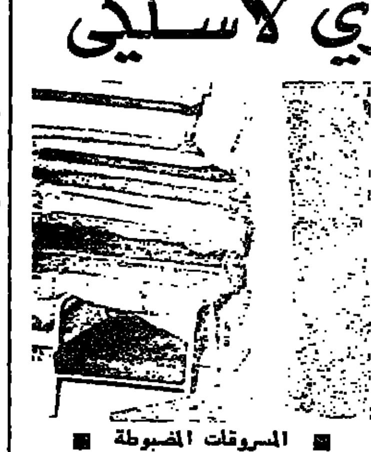
■ المطران جبر وجهاد الاسمر ■

المطران جبر يتسلم مخطوفاً من الشمال

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

أعاد المطران انطون جبر راعي ابرشية طرابلس المارونية أمس ، مخطوفا آخر من الشمال كان محتجزا في بيروت ، هو المدعو جهاد محمد الاسمر (١٨ سنة) . وكان المطران جبر قد تسلم الاسمر مساء أمس الاول فيما كان يراجع في مصير المخطوف محمود الزين والطالب الجامعي رغدان سامي الخوري (٢٢ سنة) من عندقت الذي اختفى يوم ١٢ شباط الماضي .

كشف عملية تفجير وضبط جهازي لاسلكي



■ المسروقات المضبوطة ■

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي ما يلي :

ليل ١٦ — ١٧ الجاري وبينما كان الامير طالب فريد شهاب يدير محرك سيارته المتوقفة امام النادي الرياضي في غزير — جونيه انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة بداخلها من قبل مجهول ، نتج عنها كسر في رجله .

وخلال بضع ساعات تمكنت قوى الامن الداخلي من معرفة المشتبه بوضع العبوة واوقفته . وتبين بانه يدعى فرنسوا شربل جان سمادة (٢٩ سنة) والتحقيق جار معه .

بتاريخ ١٦—٣—٧٩ أوقفت قوى الامن الداخلي المدعو وليم توماس ادوار ولكوكس (غير لبناني) للاشتباه به بعملية مخابرات وضبطت من منزله في ادونيس جهازي لاسلكي وأودع مخفورا مع التحقيقات والمضبوطات المراجع المختصة .

وفي بيروت وبمواصلة التحقيقات بصدد افراد عصابة السرقة التي تم القبض على رئيسها محمد العشي بتاريخ ٢ الجاري تمكنت قوى الامن الداخلي من توقيف ثلاثة اشخاص جدد من أفرادها : وهم : وليد سليم المريس ، سلهب خليل سلهب (الملقب ابو نادي) ، أحمد فؤاد اسطنبولي وضبطت من احدهم سلهب كمية من مادة الهيرويين السام واعترفوا بعدة سرقات واعمال نشل والتحقيق لا يزال جاريا معهم .

زوار فرنجيه

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصره بزغرتا امس الشيخ اسعد جرمانوس المدعي العام العسكري والمطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس والكورة لطائفة الروم الكاثوليك ، والعقيد امين ناصر الدين قائد منطقة الشمال العسكرية . كما استقبل وفدا من الرهبانية اللبنانية قوامه الاب بولس عيسى ، والاب انطوان حويس والاب اغناطيوس .

من جهة اخرى عقدت القيادة السياسية العليا لمنطقة زغرتا — الزاوية اجتماعا قبل ظهر أمس في منزل النائب رينيه معوض ، عرضت خلاله الاوضاع والتطورات العامة ، لا سيما في منطقة الشمال .

جدول اعمال اجتماعات مجلس الجامعة العربية في مقديشو

الوفد اللبناني يغادر الاسبوع المقبل

يغادر الى الصومال في اواسط الاسبوع المقبل ، الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية المقبل .

ويتضمن جدول اعمال المجلس في دورته العادية الحادية والسبعين ، الامور التالية :

اولا : الرسائل .

ثانيا : ١ — تقرير الامانة العامة عن اعمالها بين الدورتين وتنفيذ قرارات المجلس .

٢ — الموقف العربي والدولي ، كلمات السادة رؤساء الوفود .

ثالثا : الشؤون السياسية .

١ — النظام الاساسي للصندوق الموحد لدعم صمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال — مذكرة الامانة العامة .

٢ — التقديرات المالية لرأس مال الصندوق الموحد لدعم صمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ، مذكرة الامانة العامة .

٣ — علاقة اسبانيا مع اسرائيل ، مذكرة الامانة العامة عن اقتراح من الجمهورية العراقية مقدم الى مجلس الجامعة في ٨—١—١٩٧٩ .

٤ — اقتراح طرد اسرائيل من الاتحاد البريدي العالمي ، مذكرة الامانة العامة عن اقتراح من الجمهورية العراقية مقدم الى مجلس الجامعة في ١٥—١١—١٩٧٨ .

٥ — العلاقات بين الدول العربية ودول امريكا اللاتينية في مجال الطيران المدني — مذكرة الامانة العامة عن طلب من المكتب الدائم لمجلس الطيران المدني بتاريخ ٦—١—١٩٧٩ واقتراح من المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ ١٢—٦—١٩٧٨ .

٦ — انشاء صندوق خاص لتسيير الاجهزة التنفيذية للتعاون العربي الافريقي ، وتغطية الرصيد من بند التعاون العربي الافريقي في موازنة الجامعة لعام ١٩٧٨ ، مذكرة الامانة العامة . (توصية اللجنة الدائمة للتعاون الافريقي العربي في دورتها الرابعة بالكويت « كانون الاول » لعام ١٩٧٨) .

٧ — الموقف المالي للصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية ، مذكرة الامانة العامة عن مذكرة مقدمة من الصندوق العربي للمعونة الفنية بتاريخ ٣٠—١—١٩٧٩ الى مجلس الجامعة .

٨ — انشاء مركز بحوث للطاقة الشمسية لدول البحر المتوسط ، مذكرة الامانة العامة عن اقتراح من المملكة العربية السعودية مقدم الى مجلس الجامعة في ٢٢—١—١٩٧٩ .

٩ — الترشيحات لمناصب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، قائمة الترشيحات .

رابعا : شؤون الجامعة :

١ — اجتماعات اللجان الفنية الدائمة .

٢ — رئاسة اللجنة الدائمة للاعلام العربي .

٣ — رئاسة اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان .

خامسا — الشؤون الادارية والمالية :

١ — المركز المالي للجامعة وموقف الدول من سداد الانصبة (اقرار مجلس الجامعة رقم ٣٧٩٤/د ٧٠) .

٢ — تمويل نصيب الجمهورية اللبنانية في موازنة الجامعة لعام ١٩٧٩

٣ — طلب اعتمادات اضافية بموازنة الجامعة لعام ١٩٧٩ (توصية المؤتمر الخامس لوزارة الشؤون الاجتماعية في نوفمبر « تشرين الثاني » ١٩٧٨) .

٤ — حسابات القضية الفلسطينية .

٥ — تعيين اعضاء هيئة الرقابة المالية للجامعة .

٦ — قرار مجلس الجامعة الخاص برفع رواتب الموظفين واثره على مكافأة نهاية الخدمة والعلاوات الشخصية .

٧ — تقرير هيئة الرقابة المالية الخاص بمركز التنمية الصناعية ، مذكرة الامانة العامة .

٨ — طلب استبدال بعض الدرجات في الفئة التخصصية لمركز التنمية الصناعية .

وجهاء بشري يدرسون الوضع الامني

عقد اجتماع قبل ظهر امس في منزل النائب الشيخ حبيب كيروز ، ضم بعض وجهاء بلدة بشري ، وابدى المجتمعون ارتياحا للتفهم الذي يبديه قائد قوات الردع في الشمال العميد محمود عيسى ، على صعيد الاهتمام بالاوضاع الامنية ، وعرضوا في الوقت ذاته مستقبل الشمال الامني في ضوء الاستعدادات التي تبذل على الصعيد الرسمي للاستعانة بالجيش اللبناني .

٥ منح دراسية من بلجيكا

اصدرت وزارة التربية الوطنية ، مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة بلاغا تحيط فيه من يهمهم الامر علما أن الحكومة البلجيكية وضعت بتصرفها خمس منح دراسية في حقول علم البيئة الانساني والعلوم الزراعية والكيمياء الصناعية والرياضيات التطبيقية والمعلوماتية للعام الدراسي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

يشترط في اللبنانيين الراغبين في الاستفادة من هذه المنح ان يكونوا حملة شهادات جامعية في فروع الاختصاص المبينة اعلاه (اجازة ، دبلوم هندسة) وأن يتقنوا اللغة الفرنسية

على اللبنانيين الراغبين في الاوفر من التفاصيل الحضور الى مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة — قسم البعثات والمنح — بناية بري — اليونسكو للاطلاع وتقديم طلبات ترشيحهم ضمن مهلة اقصاها ٢١ اذار ١٩٧٩ .

الحص يزور الاسعد غدا

عقد الحزب الديمقراطي الاشتراكي اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد جرى خلاله البحث في الاوضاع العامة في البلاد .

وسيستقبل الرئيس الاسعد في منزله غدا الاثنين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص للبحث في التطورات الاخيرة في البلاد .

جنبلاط يكرم في المختارة وفود المهرجان

توجه امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط الى المختارة حيث يقيم ظهر اليوم الاحد مأدبة غداء تكريما للوفود الاجنبية والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وقيادة الحزب في ذكرى استشهاد والده .



الاتحاد العمالي يتجه الى ارجاء تنفيذ الاضراب لزيادة الاجور

بات امس في حكم المؤكد ان يرجىء الاتحاد العمالي العام تنفيذ الاضراب الذي هدد باعلانه في مهلة اقصاها يوم الاثنين المقبل ، في حال عدم ظهور ايجابيات من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تؤكد استعدادها لتحقيق مطلب الاتحاد .

وقد ابلغ رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر من قبل مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري بان وزارة العمل ستبلغ الاتحاد رسميا ، صباح يوم غد الاثنين ، موعد اجتماع مجلس المندوبين لتحديد. موعد الاضراب كتابا تعرب فيه عن اهتمامها الجدي بموضوع الزيادة وانها تامل في الوصول الى نسبة معينة خلال الايام القليلة المقبلة وذلك بعد اجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية .

وكان وزير العمل الدكتور اسعد رزق قد ترأس اجتماع عمل قبل ظهر امس بحضور المدير العام ورئيس الديوان السيد معروف سويد خصص لدرس مطلب الاتحاد العمالي العام زيادة الاجور بنسبة ٨ /٥٢ بالمئة في ضوء انتهاء المهلة المحددة من الاتحاد للوزارة لتحقيق هذا المطلب .

هذا ومن المنتظر ان يبلغ مجلس المندوبين خلال الاجتماع الذي سيعقده ظهر يوم غد الاثنين في فندق البريستول لدرس التوصية المرفوعة اليه من المجلس التنفيذي باعلان الاضراب ان يتبلغ مضمون كتاب وزارة العمل وان يقر مبدأ الاضراب على ان يترك امر موعد تنفيذه للمجلس التنفيذي .

استمرار التأييد

هذا وقد استمرت عملية التأييد النقابي للاتحاد العمالي ، وتلقى برقيات من بعض الجمعيات والنوادي منها المجلس النسائي لمنطقة الساحل الجنوبي والرابطة الثقافية .

كما اذاع المجلس التنفيذي لنقابة عمال صناعة الاحذية في بيروت وجبل لبنان بيانا الى عموم عمال هذا القطاع دعاهم فيه الى رص صفوفهم وتشكيل لجان التعبئة العمالية استعدادا لحسم معركة زيادة الاجور ، والمشاركة في الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد.

علم الدين يعلن رفضه دمج بلديتي طرابلس والميناء

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اعلن رئيس اللجنة القائمة باعمال بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين عدم تحبيذه الاندماج مع بلدية طرابلس في المرحلة الراهنة ، وفقا لمشروع اتحاد البلديات وذلك لسبب الاوضاع المالية السيئة في بلدية طرابلس وبعد انفصال البداوي عنها.

واكد علم الدين في ندوة صحفية عقدها امس بان وزير الداخلية يتجاوب مع مطالب البلديات بشكل عملي ، كما تطرق الى مختلف الانجازات التي تم تحقيقها حتى الان .

وقال : نحن من طلاب الاتحاد مع جميع بلديات الشمال بصورة عامة ، ومع بلدية طرابلس بصورة خاصة ، ولكن بشرط ان يكون الاتحاد مدروسا ومتوازنا ومتكافئا بين بلدية واخرى ، واذا افترضنا الاتحاد مع بلدية طرابلس في هذه الاونة ارى نفسي محجما عن الاقدام على هذه الخطوة لما لمسه من نكسة انفصال منطقة البداوي عن بلدية طرابلس ومطالبة اهالي البحصاص وراس مسقا ببلدية مستقلة ، وبالتالي عجز بلدية طرابلس المالي الذي تنوء تحت رزحه منذ زمن بعيد ، فاي وحدة او اتحاد تطلبون انجازه على هذا الشكل ؟

خلاط : تسليفات السكن تبدأ عندما تنتهي الاحداث الدامية

قال فلادو خلاط رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان ان البدء في التسليفات مرتبط بالوضع العام في البلاد ،

واضاف ان المصرف قد انتهى من تجهيز طلبات القروض والمستندات اللازمة ، واتخذ قرارا ببدء التسليفات المخصصة للبناء السكني كمرحلة اولى .

وفي ما يلي نص للحوار مع الخلاط

س : اعلن مصرف الاسكان مؤخرا عن بدء قبول طلبات القروض ، فهل استكمل المصرف كل الترتيبات اللازمة لذلك ، وما هي ؟

ج : لولا الاحداث الاليمة التي شهدتها الساحة اللبنانية خلال الاشهر الماضية. لاستطاع مصرف الاسكان البدء بالتسليفات المخصصة للسكن . ان مخطط العمل ونظام التسليف الذي يحدد شروط الاقتراض كانت كلها جاهزة منذ منتصف العام الماضي . كما ان المصرف قام اخيرا بتدريب جهازه الاداري في الخارج لاكتساب الخبرات العملية لقروض التسليف السكني بغية مساعدة المواطن في تامين المسكن اللائق به بافضل الشروط وباقل التكاليف . كما قام المصرف بتجهيز طلبات القروض والمستندات اللازمة لذلك ، وهي الآن متوفرة لكافة المواطنين في مركزه الرئيسي . كل هذا كان جاهزا غير ان الحالة الامنية حالت دون مباشرة المصرف لعمله قبل هذه الفترة .

س : هل الظروف السياسية والامنية الراهنة تمكن المصرف من المباشرة في منح القروض ؟

ج : نامل ذلك ، وهذا ما دفع مجلس ادارة المصرف مؤخرا باتخاذه قرارا ببدء التسليفات المخصصة للبناء السكني كمرحلة اولى على ان تتبعها في المستقبل مراحل اخرى وفقا للظروف السياسية والامنية .

هذا القرار سوف يساهم في زيادة عرض المساكن مما يؤدي بالتالي الى التخفيف من حدة ارتفاع الايجارات

س : اين اصبحت اكتتابات المساهمين ؟

ج : ان راسمال المصرف المكتتب به هو خمسون مليون ليرة لبنانية ، تم تحرير نصف قيمته من قبل المساهمين نقدا عند التاسيس ، اما في ما يتعلق بالجزء الثاني من قيمة راسمال المصرف فيتم تحريره على دفعة ، او على دفعات في المواعيد والشروط التي يحددها مجلس الادارة على ان لا تتعدى مهلة التحرير نهاية السنة الثانية التي تلي التاسيس النهائي للمصرف .

ان راسمال المصرف ليس كافيا بحد ذاته لتحقيق المشاريع الاسكانية التي يهدف اليها مصرفنا غير ان مواردنا كثيرة ومتشعبة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

— اموال صناديق الاسكان والادخار لدى المؤسسات العامة .

— الاحتياطي الالزامي العائد لودائع المصارف التجارية المودعة لدى مصرف لبنان ،

— الاحتياطي الالزامي البالغ نصف راسمال المصارف الاجنبية التي تمنح رخصة عمل جديدة ،

— اموال وودائع مؤسسة ضمان الودائع .

ان نسب هذه الاموال المذكورة تحدد من قبل الدوائر المختصة يضاف الى ذلك ما قد يودعه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من اموال بتصرف المصرف ونامل ان تساعدنا هذه الاموال على تامين اعلى نسبة من القروض للراغبين في ذلك .

س : من المعروف ان مشاريع وزارة الاسكان تتوجه الى الفئات التي يقل دخلها عن الـ ١٢ الف سنويا . فالى اي الفئات يتوجه مصرف الاسكان ، وما الهدف من ذلك :

ج : ان سياسة مصرف الاسكان تنسجم كليا مع السياسة الاسكانية العامة للدولة . غير ان مجلس ادارة المصرف هو الذي يضع شروط الاقتراض وهو الذي يسهر على تطبيقها وفقا لمتطلبات الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي للبنان . وهو الى كافة فئات المجتمع اللبناني دون تحديد لفئات دخلهم شرط تمتعهم بالصفات التي وضعها المصرف لمنح القروض . هذه الشروط متوفرة لدى غالبية فئات المواطنين وهي ليست بالشروط المستحيلة .

س : دور المصرف في حل ازمة السكن مستقبليا ؟ وما هو تقويمكم لتجربة تعاون القطاع العام والخاص في هذا المجال ؟

ج : ان الوضع الاسكاني الحالي مرتبط الى حد كبير بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها لبنان منذ عهد استقلاله حتى بداية الاحداث الاخيرة ، والتي خلقت وضعا اسكانيا غير طبيعي على جميع المستويات .

لذلك اكون مبالغا اذا قلت بان مصرف الاسكان سيضرب بعصاه السحرية ليعطي حلا للازمة السكنية التي يعاني منها المواطنون منذ عشرات السنين .

الدولار : استقرار مميز

طرأ امس تراجع نسبي على سعر الدولار الاميركي ، وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣١٣ و٣١٤ قرشا لفئة البنكنوط ، و٣١٢ر٧٥ و٣١٣ر٢٥ قرشا لفئة الحوالة ، بينما استقرت العملات الاخرى .

اما بالنسبة الى الذهب ، فقد بيعت الاونصة بـ ٢٤٣ر٥٠ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ ٢٤٤٠٠ ليرة لبنانية .

والواقع ان سعر الدولار شهد نسبيا استقرارا مميزا حيث لم تسجل اية فروقات تذكر في اسعاره ، هبوطا او صعودا . وبلغ اقصى فرق سجل خلال الاسبوع الماضي حوالي القرشين.

وردت مصادر مطلعة هذا الاستقرار في سعر الدولار الى التعاميم الاخيرة التي اصدرها مصرف لبنان والى عودة العمل الى ردهة البورصة .

نشاط مرفأ بيروت

شهد العمل في مرفأ بيروت امس نشاطا ملموسا، وسجل وجود ٣٧ باخرة داخل الاحواض ، من اصلها ٥ سفن جديدة افرغت ما مجموعه ٨٦٩٤ طنا من البضائع المختلفة في حين غادرت المرفأ ١٤ سفينة .

وفي ما يلي اسماء السفن التي دخلت المرفأ مع حمولتها .

— الفرتينو بنامية ٨٩٥ طنا من الغاز .

— علنيك باتريون يونانية ١٧٤٥ طنا مواد مختلفة .

— فيل دوريون نمساوية فارغة (للشحن) .

— ارتيمو يونانية ٨٠٤ اطنان مختلفة .

— ايلو يونانية ٥٢٥٠ طنا مختلفة .

اسعار العملات

في ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦٠ر٧٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣ر٤٠
الكورون السويدي حوالة	٧٢ر٠٠	الفرنك السويسري	١٨٦ر٥٠
الدينار الاردني	١٠٤٧ر٠٠	الالف لير ايطالي	٣٧٣ر٠٠
الدينار البحريني	٨١٢ر٥٠	الليرة القبرصية	٨٨٥ر٠٠
الدينار العراقي	٨٧٧ر٠٠	الليرة المصرية	٤١١ر٠٠
الدينار الكويتي	١١٣٢ر٠٠	الجنيه الاسترليني	٦٤٢ر٠٠
درهم الامارات العربية	٨١ر٢٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٣٩ر٠٠
الدينار الليبي	٥٧٠ر٠٠	ريال قطر	٨١ر٢٥
الدولار الكندي	٢٦٧ر٠٠	الشلن النمساوي	٢٣ر٠٧
الدولار الاسترالي حوالة	٣٥١ر٥٠	الليرة السورية	٧٢ر٨٥
الدولار الامركي حوالة	٣١٢ر٧٥	المارك الالماني	١٦٨ر٠٠
الدولار الامركي	٣١٣ر٠٠	الليرة التركية	٦ر٥٠
الفلوران الهولندي	١٥٦ر٦٠	بيزيتا اسبنيولية	٤ر٥٢
الالف فرنك افريقي	١٢٠٠ر٠٠	الالف ين ياباني	١٥١٧ر٠٠
الفرنك البلجيكي	١٠ر٦٨	الريال السعودي	٩٢ر٨٥
الفرنك الفرنسي	٧٣ر١٥	الريال الايراني	٣ر٢٥
الذهب	**شراء ل.ل**		
الليرة الايرانية	١٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤١٠٠
الليرة الرشادية	٣٣٥	الليرة العثمانية التجارية	١٧٥
الليرة الانكليزية ملك	٢٢٥	البيزوس المكسيكي(٥٠)	٩٥٠
الاونصة	٢٤٣ر٥٠ دولارا		

اعلان

الى مساهمي بنك فرعون وشيحا ش.م.ل

ان مساهمي بنك فرعون وشيحا ش.م.ل. مدعوون لاجتماع عام عادي يعقد يوم الخميس في ٢٦ نيسان سنة ١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة في منزل السيد هنري فرعون — شارع الجيش — بيروت .

جدول الاعمال

اولا : الاستماع الى تقرير مجلس الادارة العام والى الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن اعمال الشركة خلال سنة ١٩٧٨ .

ثانيا : الاستماع الى تقرير مجلس الادارة الخاص المنصوص عنه في المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف .

ثالثا : الاستماع الى تقرير مجلس الادارة الخاص المنصوص عنه في المادة ١٥٨ من قانون التجارة .

رابعا : الاستماع الى تقرير مفوض المراقبة الآتي بيانها :

١ — التقرير العام المنصوص عنه في المادة ١٧٥ من قانون التجارة .

٢ — تقرير خاص وفقا للمادة ١٨٧ من قانون النقد والتسليف ،

٣ — تقرير خاص وفقا للمادة ١٥٨ من قانون التجارة ،

خامسا : مناقشة التقارير المذكورة اعلاه والموافقة عليها وعلى الميزانية وعلى حسابات سنة ١٩٧٨ وتوزيع الارباح .

سادسا : ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم لاعمال الشركة خلال سنة ١٩٧٨ .

سابعا : الترخيص الخاص لاعضاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة .

ثامنا : الترخيص الخاص لاعضاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف .

لاجل حضور الجمعية العمومية العادية يجب ان يثبت المساهم ملكيته للسهم خمسة ايام على الاقل قبل انعقاد الجمعية العمومية ويحق للذين لا يمكنهم الحضور ان يتمثلوا بغيرهم من المساهمين .

مجلس الادارة



ندوة "الانوار" في كلية بيروت الجامعية
مواقف متعارضة حول الحكومة الطالبية والاقساط واجماع على رفض الاضرابات المفروضة من الخارج

كتبت ضحى الزين :

بين كلية بيروت للبنات وكلية بيروت الجامعية تبدلت اشياء كثيرة في الشكل وفي الجوهر ..

فمن حكومة بنات طلابية حققت كل المطالب ، الى اندية اجتماعية برز فيها الشباب الى الواجهة وغابت الفتاة. ومن نسبة لا تتعدى العشرة بالمئة من الشباب الى نسبة فاقت الـ ٤٠ بالمئة تبدلت نظرة الفتاة ونقصت حقوقها..

فالحياة المشتركة بين الطلاب والطالبات هي اليوم على المحك .. لماذا ؟ لان المطالب كثيرة وليس هناك من يتبنى الحصول عليها ..

وقضية الاضرابات التي عمت الكلية كما عمت كل البلاد ، كانت ايضا قضية مناقشة في الكلية ..

كل هذه الامور كانت مدار بحث ونقاش في الندوة التي اجرتها «الانوار» في الكلية وحضرها اربع طالبات واربعة طلاب من مختلف الاختصاصات والانتماءات ..

والروح الطالبية ليست في الكلية وحسب بل في لبنان كله ، هل عادت الى سابق عهدها ، وما هو السبيل لاعادة اللحمة التربوية :

المناقشون والمناقشات من الطلاب كانوا : سمير جرمقاني — سنة ثانية ادارة اعمال ، ادونيس المهتار — سنة ثالثة مسرح ، سليم بركات — سنة ثانية ادارة اعمال ، فداء حلاوي — سنة ثانية — ادارة اعمال ، لينا حماده — سنة اولى كومبيوتر ، لينا شهيب — سنة ثانية هندسة ديكور بسمه حجازي — سنة اولى كومبيوتر، وليلى مبيض — سنة ثانية ادارة اعمال.

ولم تقتصر الندوة على القضايا المعلقة ، بل تعدتها الى المشاكل والمعاناة التي تصيب الطلاب سواء عن طريق زيادة الاقساط او عن طريق عدم تحقيق المطالب او عن طريق فرض الارادات الخارجية لتنفيذ اضرابات ومهرجانات .

وهذه هي وقائع الندوة .

المعاناة كبيرة

□ جرمقاني : صحيح ان كلية بيروت للبنات — سابقا — كانت ممثلة بالحكومة الطلابية ، لكنني افضل عليها النوادي في الكلية لانها السبيل الافضل للوصول الى حلول بين الطلاب والادارة. فحكومة البنات كانت قائمة عندما كانت المشاكل بين الطلبات والادارة في اوجها . اما اليوم فالامر تغير وتبدل ، وباستطاعة النوادي ان تخاطب الادارة في سبيل تحقيق كل المطالب .

اما قضية الاضرابات ، فهي معاناتنا الكبرى .. فكل ما يحدث في الصين ينعكس علينا في لبنان ، وكما كان يقال : عندما تغيم في الهند ، تمطر في لبنان ! انا افهم الاضراب وسيلة لبلوغ هدف ناتج عن اقتناع معين . اما ان نضرب لقاء لا شيء ، فهذا حرام .

ومن ناحية الحياة المشتركة بين الطلاب والطالبات ، فهي عبارة عن تفاهم اكيد في الكلية . اما الحياة الطالبية في لبنان فهي مفككة الى ابعد حدود .

الانعكاسات الخارجية

□ ادونيس : لا مانع من عودة الحكومة الطلابية الى الكلية لانها السبيل الوحيد للوصول الى الاهداف المشتركة . لكني اعتقد ان حكومة لبنان اصدرت قرارها بمنع كل التجمعات الطالبية وعدم اعطاء رخصة او استمرارية لاي تجمع طالبي سواء كان حكومة او مجلس طلبة .

واضاف : العمل الجماعي افضل بكثير من العمل الجزئي الفردي ، لانه الصوت الواحد افضل من مجموعة اصوات متناقضة . وعلى سبيل المثال ان الاضرابات التي تقوم بها الكلية هي مفروضة علينا فرضا لا شأن لنا بها ابدا . والدليل اننا نحضر الى الكلية ونجد لافتة على الباب تدعو الى الاضراب ، والدعوة ليست قابلة للمناقشة بل محددة . وانت تعلم اذا لم ننفذ الاضراب ماذا يحصل لنا .

□ فداء مقاطعا : هذا ما سببته الاحداث وليس الطلاب . وانا معك ضد كل العوامل الخارجية التي تؤثر على الكلية ، لكنني لا استطيع تغيير الامر الواقع والدليل على ذلك كل لبنان وليس الكلية فقط .

□ ادونيس متابعا : لو توحدت آراء الطلاب في الكلية لوقفنا تجاه الاضرابات ، وحققنا جميع المطالب . فالطلاب هم في شبه انقسام لانهم اداة تنفيذ فقط وليسوا أداة تحقيق .

□ شهيب مقاطعة ايضا : انا ضد فكرة ادونيس من حيث الانقسام الطالبي ، صحيح ان الحرب اثرت وقتلت الروح الطالبية في كل لبنان وليس في الكلية فقط ، لكننا نبقى في الكلية افضل من غيرنا من حيث الترابط الموجود ومن حيث نسبة الطلاب الخفيفة عن بقية الجامعات .

□ ادونيس متابعا : لو اخذنا الاقساط في الكلية لوجدنا انها في ارتفاع دائم . وهذه الزيادة عندما لا تواجهها اية ردة فعل من الطلاب اعتقد انها لا تتوقف ، فالطالب في الكلية يكلف حوالي ٦٠٠٠ ليرة عدا المنامة والاكل والشرب .

□ مبيض : انا مع ادونيس ، فالزيادة على الاقساط كبيرة جدا وتواجهها موافقة من الطلاب . فاذا كانت الصورة قائمة تقول ان كلية بيروت مقتصرة على الطلاب الاغنياء فقط ، فلقد تبدلت الصورة واصبح الفقير من حقه ان يدخل الكلية ، فانا مثلا ، ولا أخجل من القول ، لا استطيع مجاراة زيادة الاقساط . فعائلتي لا تقف على بئر من البترول.. اما الاغنياء فلا تهمهم زيادة الاقساط حتى ولو بلغت خمسين الف ليرة طوال مدة الدراسة .

الصورة تبدلت

□ بركات : العمل الجماعي هو الطريقة الفضلى في حل جميع المشاكل. الحلول . فكل معاناة الطلاب من حيث زيادة الاقساط ومن حيث تحقيق المطالب تحل في العمل الجماعي . لكن كما قال ادونيس اعتقد ان الدولة منعت المجالس الطلابية .

واعتقد ايضا ان الحوار هو الطريقة الفضلى في حل جميل المشاكل. لكن الانعكاسات الخارجية التي تصيبنا تؤثر علينا ، كالاضرابات مثلا ، فالطلاب لا يريدون الاضراب ولا يستطيعون رفضه ..

□ ادونيس مقاطعا : لو توحدنا كنا بامكاننا الحصول على كل المطالب . وعلى سبيل المثال : حتى الان لم تسمح لنا الادارة بانشاء نادي التصوير الفوتوغرافي .

□ بركات يتابع : اما من حيث الفتاة ، فنحن نرحب كثيرا باشتراكها معنا .

□ مبيض : هل تعطونا دور القيادة؟

اللجنة افضل من الحكومة

□ حماده : ان لجنة الطلاب الحالية وجدت لمصلحة الطلاب كوسيط بينهم وبين الادارة ، وانا اعتقد انها افضل من الحكومة الطلابية .

اما عن الاضرابات فنحن ضدها لكن الارادات من خارج الجامعة تؤثر على الكلية وتفرض الاضراب

— البقية على الصفحة ٦ —

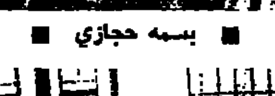

■ لينا حماده ■





■ لينا شهيب ■


■ بسمه حجازي ■


■ الندوة في كلية بيروت ■

(تصوير عبدالرزاق السيد)

■ قوى الامن امام مدخل الكلية ■ ■ الطلاب داخل احد الصفوف ■

دعوات للاضراب لم تنفذ في فروع البقاع الجامعية

زحلة — من مراسل « الانوار » :

حصلت بعض التطورات المهمة في فروع الجامعة اللبنانية في البقاع خلال الاسبوعين الفائتين ، حيث توتر الجو بين الفئات السياسية الموجودة في صفوف الطلاب من جراء الاحوال السياسية العامة ووجهت عدة دعوات للاضراب العام في الفروع ، ولكنها لم تنفذ نظرا لاستقرار رأي الطلاب على ابعاد الاجواء السياسية الى خارج الجامعة ، ومنع الدعوات السياسية للاضرابات في الجامعة ، لكي تتم هذه السنة المدرسية ضمن جو الدرس بعيدا عن المؤثرات الخارجية .

وقد استعان مدير الفروع الدكتور انيس مسلم بقوات من الدرك لمنع العناصر غير الطلابية من الدخول الى الحرم الجامعي في مباني الحقوق بقصر الدبس، والاداب في المليسيه . وقد تمت هذه الحواجز الامنية، بعد اجتماعات متلاحقة ترأسها المحافظ هنري لحود مع مدير الفروع الدكتور مسلم ، والمسؤولين الامنيين في قوى الامن الداخلي والجيش والردع .

صعب يضع مشروعا جديدا لتنظيم كلية الاعلام

عرض امس عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور حسن صعب مع اساتذة ومديرة الفرع الاول السيدة ليلى غندور قندوره مشروع مرسوم تنظيمي للكلية ، يحدد مهامها واختصاصها وابحاثها ومدى تعاونها مع القطاع الاعلامي والمؤسسات والمنظمات الاعلامية اللبنانية والعربية والدولية العامة والخاصة . ويقترح المشروع استبدال الكلية بكلية « التواصل الاعلامي » .

ويحدد المشروع المواد التي يشملها برنامج الاعداد لليسانس والاعداد للماجستير والدكتوراه على الشكل التالي :

الاعداد للماجستير

تعتمد في الاعداد للماجستير في التواصل الاعلامي الدورات الفصلية بمعدل ثلاث دورات في العام ما بين مطلع تشرين الثاني ونهاية حزيران .

يحق للطالب ان يختار في الفصل الواحد عددا من الندوات التدريسية والتدريبية والمشروعية والخدمية لا يتجاوز الاربع . وتعتبر كل ندوة مقررا واحدا . وتكون مدتها مئة دقيقة .

يستوجب على حامل شهادة الليسانس في الاعلام النجاح في اثني عشر مقررا واجتياز اختبار نهائي شامل لنيل شهادة الماجستير في التواصل الاعلامي .

يستوجب على حامل شهادة الليسانس غير الاعلامية النجاح في ٢٤ مقررا واجتياز اختبار نهائي شامل لنيل شهادة الماجستير في التواصل الاعلامي . وتنطبق حكم هذه المادة على المقبولين لاعداد الماجستير وفقا للمادة السادسة .

الاعداد للدكتوراه

تعتمد في الاعداد لشهادة الدكتوراه في التواصل الاعلامي الدورات الفصلية بمعدل ثلاث دورات في العام ما بين مطلع تشرين الثاني ونهاية حزيران .

يحق للطالب ان يختار في الفصل الواحد عددا من الندوات التدريسية والتدريبية والمشروعية والخدمية لا يتجاوز الاربع . وتكون كل ندوة مقررا واحدا . وتكون مدتها مئة دقيقة .

يستوجب على حامل شهادة الماجستير في الاعلام النجاح في اربعة وعشرين مقررا واجتياز اختبار نهائي شامل للسماح له باعداد رسالة الدكتوراه في مادة اختصاصه .

يستوجب على حامل شهادة الماجستير غير الاعلامية النجاح في ثمانية واربعين مقررا واجتياز اختبار نهائي شامل للسماح له باعداد رسالة الدكتوراه في مادة اختصاصه .

يسمح للطالب بعد اجتياز الامتحان النهائي الشامل بتحضير رسالة دكتوراه في مادة اختصاصه تحت اشراف استاذ تختاره الادارة وفي موضوع مستجد يعين

— البقية على الصفحه ٦ —

الملك حسين — تتمة

العربي المشترك في اطار قرارات القمة العربية .

ومضى البيان يقول : كما عبر الجانبان عن ثقتهما باصالة الامة العربية وقدرتها على احباط سائر المخططات المعادية وتحمل مسؤولياتها كاملة في دعم قوى المواجهة العربية . وقد أعرب السيد عرفات عن شكره للملك حسين على مبادرته لعقد هذا اللقاء الاخوي وعلى دعمه لنضال الشعب الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا ، وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، والشريف عبد الحميد شرفرئيس الديوان الملكي، والسيد عبد السلام المجالي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير التربية والتعليم ، والسيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام ، والسيد سليمان عرار وزير الداخلية ورئيس هيئة الاركان وكبير المرافقين العسكريين للملك حسين .

وحضره عن الجانب الفلسطيني السادة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية ، وزهير محسن رئيس الدائرة العسكرية، وعبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي ، وحامد أبو ستة رئيس لجنة دائرة الوطن المحتل ، وياسر عبد ربه رئيس اللجنة الاعلامية .

وكان السيد عرفات قد وصل الى المفرق عن طريق الرمثا قادما من دمشق .

واشاد السيد عرفات في تصريح صحفي لدى دخوله الاراضي الاردنية بموقف الاردن وقال ان البيان الذي صدر عن الحكومة الاردنية حول تطورات الوضع قد لاقى صدى وشعورا طيبا في مختلف الاوساط العربية والدولية .

واضاف يقول : انني أشعر انني بين اهلي وفي بيتي لاقابل الملك حسين والمسؤولين الاردنيين لتبادل وجهات النظر حول التطورات التي طرأت على الساحة العربية والقضية الفلسطينية خاصة بعد زيارة الرئيس الامركي جيمي كارتر الاخيرة الى المنطقة للاتفاق على عقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل وما ينجم عنه من ضياع للحقوق الفلسطينية والتفريط بالمقدسات الاسلامية والمسيحية .

ورحب السيد مضر بدران بالسيد عرفات لدى استقباله في بلدة الرمثا واعرب عن الامل بأن يكون لقاؤه مع الملك حسين للبحث في العلاقات الثنائية والموقف العربي العام « ثمرة مفيدة على الصعيد الثنائي والقومي والاسلامي » .

وقال : أن الشرع بتوقيع اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل يعتبر منعطفا خطيرا في مسيرة الامة العربية والاسلامية .

عمان — ر ، أ.ف.ب

وزيرا دفاع — تتمة

ان غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ، هي جزء من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ . وقال انه تم وضع الحدود العربية في الخرائط بنفس حدودها عام ١٩٦٧ .

وقال ان الاتفاق يحقق لمصر اعادة جميع اراضيها المحتلة على مرحلتين يتم الانسحاب في المرحلة الاولى بعد تسعة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاق وتتم المرحلة الثانية خلال مدة اقصاها ثلاث سنوات من التاريخ نفسه .

واضاف ان القوات الاسرائيلية ستجلو في المرحلة الاولى الى خط العريش رأس محمد طبقا لجدول زمني يضع تفصيلاته الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع الموجود حاليا في واشنطن.

وقال الدكتور مصطفى خليل ان الجدول الزمني للمرحلة الاولىللانسحاب ومدتها ٩ اشهر يقضي بالجلاء عن العريش ، ثم المناطق المتاخمة لخليج السويس ثم المناطق المتاخمة للممرات.

وقال ان مصر ستمارس سيادتها على كل منطقة تنسحب منها القوات الاسرائيلية .

واكد انالقوات الاسرائيلية ستنسحب من المناطق المحتلة دون تدمير المنشآت المقامة عليها كما ستزال جميع المستوطنات الاسرائيلية .

واضاف ان اي دولة عربية ترغب في الدخول في المفاوضات مع اسرائيل سيطبق عليها نفس المبدأ .

● وفي باريس ، صرح حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية في حديث ادلى به امس الى وكالة « فرانس — برس » بان المرحلة القادمة من المفاوضات المصرية — الاسرائيلية ستكون اهم مرحلة ، حيث سيتم تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

واضاف حسني مبارك : ستكون هذه المفاوضات صعبة ، ولكننا نتمسك بمواصلتها لصالح اخوتنا الفلسطينيين الذين يعتبرون رفاقنا على الطريق ايا كانت الظروف .

● وفي القدس ، تقترب ساعة الحقيقة بالنسبة للحكومة الاسرائيلية التي يتعين عليها للمرة الاولى اتخاذ قرارات يوم الاحد ، حول المشكلة الاكثر حرجا في معاهدة السلام المقبلة مع مصر ، الا وهي الحكم الذاتي في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزه .

والواقع ان مناحم بيغن رئيس الوزره الاسرائيلي كان الدافع الرئيسي عن هذه الفكرة (الحكم الذاتي) بعد الزيارة التي قام بها الرئيس السادات للقدس منذ ١٦ شهرا ، الا انه لم يعرب قط عن تفكيره هذا سوى في صيغة « نعم للحكم الذاتي .. لا للسيادة ».

وقد رفضت المعارضة العمالية هذه الفكرة اذ تخشى ان تنشأ دولة فلسطينية متسقلة عن هذا الحكم الذاتي .

واشنطن ، القاهرة ، القدس — ر، أ.ش.أ — أ.ف.ب

بريجنسكي يحاول — تتمة

شاملة قد ترضي جميع الاطراف بالنسبة للمفاوضات العربية — الاسرائيلية المقبلة .

● وفي جدة ، قالت صحيفة «الندوة» السعودية امس ان اي حل لا يشمل القضية الفلسطينية بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية لن يحقق السلام في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة في تعليق لها على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وبينها معاهدة السلام المقترحة بين مصر واسرائيل : ان هدف المملكة العربية السعودية هو تحقيق سلام عادل ودائم . لكن هذا لا يمكن تحقيقه دون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بما في ذلك القدس واقامة وطن قومي فلسطيني وتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

واضافت تقول : ان اي حل لا يحقق هذا الامر لن يؤدي الى السلام وسيكون مجرد تصور .

وقالت صحيفة البلاد ان الحكومة السعودية ملتزمة بموقفها من قضية السلام وليس لديها اية نية في املاء سياستها على احد .

● وفي عمان ، اعلن رسميا مساء امس ان مستشار الرئيس الامركي لشؤون الامن القومي سيصل الى عمان اليوم في زيارة للاردن يقابل خلالها الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين .

وقالت مصادر رسمية ان المبعوث الامركي سينقل رسالة الى الملك حسين من الرئيس الامركي جيمي كارتر كما سيبحث في قضية الشرق الاوسط والاوضاع في المنطقة المحتلة واخر تطوراتها .

الرياض ، عمان — ر ، افب

اعدام ٧ — تتمة

ايران .

وذكرت صحيفة « ايانديجان » ان اسد الله مبشري وزير العدل الايراني اعلن امس ان قضية امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران السابق قد تنظر في وزارة العدل او مجلس الشيوخ .

هذا ، استقبل الامام اية الله روح الله الخميني امس هو دام وزير خارجية كوريا الشمالية وهو اول زعيم شيوعي يزور ايران منذ الثورة التي وقعت في شهر شباط الماضي .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان هو وضع اكليلا من الزهر في المدافن الرئيسية في طهران حيث دفن شهداء الثورة وهو في طريقه الى مدينة قم المقدسة التي يعيش الامام الخميني الان فيها .

من ناحية اخرى ، اعلنت ايران امس ان ٥٠ عميلا من البوليس السري « سافاك » التابع للشاه قد حددت هوياتهم في قنصليات في الخارج وامروا بالعودة الى طهران حيث يجرى فصلهم.

وقالت وزارة الخارجية انهم كانوا يعملون تحت ستار مناصب قنصلية لكنها لم تذكر امكنة عملهم .

طهران — ر

فيتو سوفياتي — تتمة

مستعدا للمساعدة في انهاء النزاعات في الهند الصينية .

ولم يذكر مشروع القرار في صلبه اي بلد بالاسم ، لكنه اعرب في ديباجته عن « الاسف العميق للتدخل العسكري في الشؤونالداخلية لكمبوديا الديمقراطية والهجوم المسلح ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية .

وهذا اقرب شيء تضمنه مشروع القرار لتحديد غزو الصين لفيتنام في الشهر الماضي ودور فيتنام في القتال في كمبوديا الذي ادى الى الاطاحة بحكومة بول بوت الموالية لبكين في شهر كانون الثاني الماضي .

وعارض الاتحاد السوفياتي حليف هانوي الوثيق النص لانه لم يتضمن تنديدا محددا بهجوم الصين على فيتنام ولانه ربط ذلك الوضع بتورط فيتنام في كمبوديا .

على صعيد آخر ، اقترحت الحكومة الفيتنامية على الصين انتبدأ في هانوي في حوالي الثالث والعشرين من اذار الحالي ، مفاوضات تتناول مشكلة الحدود .

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية في برقية رسمية ، أن نيوين تيان مدير الادارة الصينية بوزارة الخارجية الفيتنامية ، ابلغ هذا الاقتراح امس الى لومين القائم بالاعمال الصيني في هانوي .

وذكرت برقية الوكالة الفيتنامية ان حكومة فيتنام تقترح أن تبدأ المفاوضات في حوالي الثالث والعشرين من اذار الحالي .

اضافت : وسيكون مكان المفاوضات هانوي . واذا أرادت الصين عقد الاجتماع في مكان يقع على الحدود ، فان الجانب الفيتنامي يقترح مدينة لانغ سون . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٨) .

نيويورك — أ.ف.ب ، ر

قذائف في محيط المرفأ

سقطت عدة قذائف في منطقة المرفأ مساء امس ، فيما اطلقت رشقات كثيفة في منطقتي الاسواق والتباريس ومداور الضاحية الجنوبية .

وقد اوردت التقارير الامنية امس، اسماء ٤ من المصابين في حادث الاشتباك بين « المرابطون » وبين عناصر الاتحاد الاشتراكي في كورنيش المزرعة امس الاول وهم : جمال زوزو ، سعد الدين جيباوي ، حسن رياض المصري وعماد اديب اسكاف . وقد افاد الطبيب الشرعي ان حالة الجميع خطرة .

كما اسفر الاشتباك عن اضرار بالغة بالمباني والسيارات الواقعة في المكان . وقالت مصادر امنية ، ان اسباب الحادث تعود لمحاولة عنصر « مرابط » اقناع شقيقه «الاتحادي» بترك الاتحاديين والانضمام الى « المرابطون » .

وبنتيجة ذلك ، حصل سوء تفاهم بين عناصر الفريقين المتجاورين على صعيد المكان ، سرعان ما تطور .

على صعيد اخر ، عثر امس على جثة مجهولة الهوية ، في محلة النبرو بفرن الشباك . وانفجر اصبع ديناميت باحمد حيدر بدران (٣٥ سنة) من الغازية اثناء اصطياده السمك على شاطىء التابلين وقتله .

وانفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة علي حسين بريص في بحنين (المنية) كما انفجرت عبوة مماثلة تحت سيارة كمال رزقالله ابو فاضل في برمانا .

وفي عينات (عاليه) أصيبت الفتاة رولا نديم مكارم بعيار ناري في بطنها اطلق من قبل مسلح كان يطلق النار في الهواء اثناء تحرك احد المواكب من عينات الى بيروت يوم الجمعة للمشاركة بذكرى المرحوم كمال جنبلاط .

وبالنسبة لحادث اطلاق النار على مقر حزب « البارتي » الكردي في زقاق البلاط واصابة أحد الحراس ، فقد اظهرت التحقيقات ان اعضاء في المقر الرئيسي للحزب هم الذين اطلقوا النار من سيارة بيجو ، وقد أصيبت سيارتهم وهم : جمال موسى الميقري وجمال راشد ومهدي امين خلف وأحمد بحري . وقد بوشر البحث عنهم .

وقبض رجال الامن في بيروت على جمال حسين محمود ، بجرم السرقة ، وقد اعترف بسرقة تحف وسجاد واشياء مختلفة من مساجد صيدا والدامور .

تحذير جزائري الى المغرب

كانت التهديدات المغربية الاخيرةالخاصة باستخدام « حق المطاردة » في الجزائر امس محل بحث فيالاجتماع الذي عقده المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطنية وهو اعلى جهاز سياسي في البلاد والذي حذر بهذه المناسبة الحكومة المغربية« من اية محاولة للاعتداء » على الجزائر .

واكد بيان رسمي للمكتب السياسي— الذي اجتمع برئاسة الشاذلي بن جديد رئيس الجزائر وسكرتير عامجبهة التحرير الوطنية : ان الشعب الجزائري معبأ للدفاع عن أراضيهوثورته في مواجهة اي تهديد عدواني .

وبعد أن اكد البيان مرة أخرى تاييدالجزائر لنضال الشعب الصحراوي ، اشار الى ان الحل السياسي فقطهو الذي يمكن ان يضع حدا له .

وكان الشاذلي بن جديد قد اجتمعامس بالرائد عبد السلام جلود .

الجزائر — أ.ف.ب

ليبيا تستأنف تزويد مالطا بالنفط

اعلن السيد دوم منتوف رئيسالوزراء المالطي ان الجماهيرية الليبية ستستأنف تزويد مالطا بالنفط باسعارتقل عن اسعار السوق الحالية .

ولم يقل السيد منتوف في بيانهامس الاول ما الذي جعل الجماهيرية الليبية تعود عن قرار اتخذته في وقتسابق من هذه السنة ببيع النفط لمالطا باسعار تجارية .

وكان السيد منتوف قال في شهركانون الثاني الماضي ان الجماهيرية الليبية لم تعد تزود مالطا بالنفطباسعار رخيصة لان جميع المساعدات الليبية الى مالطا سيشملها اتفاقشامل .

فاليتا — ر

حكام الصلح والقضاة
الهنود يطالبون بزيادة الاجور

قام حوالي ١٠٠ رجل من حكامالصلح والقضاة باحتجاج صامت خارج البرلمان الهندي المطالبة بزيادةالاجور والمساواة في مرتبات القضاة في مختلف المدن الهندية .

وسار الحكام والقضاة الذينكانوا يرتدون ارديتهم السوداء التقليدية نحو حديقة بالقرب من مبنى البرلمان لاظهار مشاعرهم . الا انهم ، تمشيا مع مركزهم ، لمطلقوا اية هتافات ، أو يرفعوا لافتات اثناء تظاهرهم امس الاول .

ويحصل حاكم الصلح في نيودلهيمثلا على مرتب اساسي يبلغ ٦٥٠ روبية اي حوالي ٨٠ دولارا فيالشهر ، في حين يحصل زميله في بومباي على ١١٠٠ روبية اي حوالي١٤٠ دولارا في الشهر .

نيودلهي — ر

القوات السعودية — تتمة

انزال القوة اللبنانية الذاتية اتخذ بالفعل ولا رجوع عنه ، وتستمر الاتصالات مع الاطراف المعنية لنجاح الخطوة المقبلة .

وذكرت المصادر ان الجيش سيرابط في برج رزق وعلى الصرين ، وتجري قيادته اتصالات لتامين طرق اتصالات مضمونة له .

وقالت ان اجتماعات تمت امس مع قيادة القوات اللبنانية ، واطراف سياسية ودينية لتامين تغطية نزول الجيش في السوديكو .

هذا ، وسئل مصدر مسؤول في القوات اللبنانية امس ، موقف القيادة من الاستعدادات التي تجري لتسليم الجيش مهمات امنية جديدة ، فقال : نحن مع تسليم الجيش اللبناني مهماته الوطنية الشاملة ، ولا نريد استعماله بشكل يسيء الى هيبته ، كان يقوم مثلا بدور بديل لبعض مراكز قوى الامن الداخلي .

وقال المصدر نفسه : ان الجهات العربية والغربية ترحب باسناد المهمات الامنية كاملة للجيش اللبناني ، فلماذا التباطؤ والحذر على هذا الصعيد ؟

وزير الدفاع — تتمة

في حزب الوطنيين الاحرار بالرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ونقلا اليهما موقف الدولة والسلطات السورية حيال موضوع انزال الجيش اللبناني ليحل محل القوات السعودية .

وبعد ذلك عقدت قيادة القوات اللبنانية اجتماعا طارئا استمر حتى ساعة متقدمة من الليل اكدت خلاله مواقفها بهذا الموضوع والتي اعلنت عنها مرارا في الايام الاخيرة في بلاغاتها وبياناتها .

ندوة الانوار — تتمة

فرضا .

والحياة في الجامعة هي تفاهم بكل معنى الكلمة وتعاون اكيد .

☐ شهوب قالت : بعد الحرب تغيرت كل المفاهيم ، فعندما كانت الاضرابات الطالبية هي لغة الحوار ، كانت البلد بالف خير . اما اليوم والكل يعلم بالماساة التي اصابتنا لا نستطيع ترجمة مطالبنا عبر اضرابات ومظاهرات ، لكني اقول ان الحياة الطالبية ماتت في لبنان والدليل ان كل النشاطات فردية وخير مثال هو كلية التربية .

أما عن الحياة داخل الجامعة فهي جيدة لكنها لا تشمل كل الجامعات في لبنان . فقد مات التعاون بين طلاب لبنان . وعندما تحقق الارادات الخارجية ضغطها عن الكلية يتحسن الوضع اكثر .

اضرابات محقة وغير محقة

☐ فداء قالت : الحكومة الطالبية افضل بكثير من النوادي لانها اقوى وقادرة على تحقيق كل المطالب . اما من جهة الاضرابات فهناك اضرابات محقة وغير محقة . وخير مثال على كلامي اضراب كلية التربية . فنحن في الكلية دعينا الى محاضرة تتناول قضية التربية واقول لك أن عدد الحاضرين لم يتعد الخمسين طالبا . بينما عندما ندعو الى قيام حفلة انتخاب ملكة جمال ترى أن الحضور بلغ ١٥٠٠ .

فكيف نستطيع التكلم عن الروح الطالبية في لبنان ؟

☐ بسمة قالت : انا من رأي الحكومة الطالبية لكن النوادي هي البارزة الان . وهي التي تعبر عن آراء الطلاب . اما من جهة الاضرابات فهي تضرنا اكثر من غيرنا لان الدوام الذي نخسره يضيع علينا والصفوف كذلك .

وعن جهة الحياة في الكلية قالت انها جيدة وافضل من غيرها .

☐ ليلى مبيض قالت : ظاهرة الحكومة الطالبية هي الطريقة الجيدة للوصول الى كل المطالب ، ودخول الشباب الى الكلية اضاع من حقنا الكثير . فالطالبة لها الدور الاساسي لكنهم اخذوه منها .

اما من حيث الاضرابات فهي نتيجة ارادات خارجية لا تستطيع الكلية منعها ولا الطلاب .

وتمنت في النهاية ان تعطى الفتاة دورها لان لها دور القيادة والمثال حكومة البنات الطالبية .

صعب يضع — تتمة

بالاتفاق بين الاستاذ المشرف والطالب. ويستحق الطالب شهادة الدكتوراه بعد موافقة الاستاذ المشرف على رسالته وبعد اجتياز مطالعة شفهية حولها تجاه لجنة مؤلفة من خمسة من الاساتذة الجامعيين والخبراء العالميين .

تعطى الاسبقية في انتخاب رؤساء الاقسام ورئيس قسم الدراسات العالية لاساتذة الملاك وللاساتذة المتعاقدين بالتفرغ .

برامج البحث والتدريب

يكلف خبراء مختصون او اساتذة متفرغون في الملاك او بالتعاقد بتولي الاشراف على البحث والتدريبوالمشاريع والتجهيز . ويعفون من التدريس في الساعات اللازمة للقيام بهذه المهام .

ينشأ في الكلية مركز للبحث والنشر يقوم بتخطيط وتنفيذ برنامج الكلية السنوي للبحوث الاعلامية . وينشر مجلة التواصل الاعلامي دورية فصلية. ويتابع اعداد ونشر الموسوعةالاعلامية ويشرف عليه استاذ متفرغ ومتخصص في البحث الاعلامي .

ينشأ في الكلية مركز التدريبالاعلامي يقوم بتخطيط وتنفيذ برنامج الكلية التدريبي السنوي . ويشرف عليه استاذ متفرغ ومتخصص في التدريب الاعلامي .

ينشأ في الكلية مركز التجهيز التكنولوجي الاعلامي يقوم بتوفير احدث التجهيزات التكنولوجية الاعلامية اللازمة للتدريب العمليفي الكلية ويتعهد صيانتها . ويشرف عليه استاذ متفرغ ومتخصص في التجهيز التكنولوجي الاعلامي .

ينشأ في الكلية مركز الخدمات الاعلامية يقوم بتزويد القطاعات العلمية والعربية والدولية بمختلف الخدمات الاعلامية التحريرية والاذاعية والتسجيلية والتصويرية . ويشرف عليه استاذ متفرغ ومتخصص في الخدمات الاعلامية .

ينشأ في الكلية المركز الالكتروني التوثيقي الاعلامييقوم بتزويد مؤسسات القطاع الاعلامي اللبناني بما تحتاجاليه من معلومات ووثائق وملفات . ويشرف عليه استاذ متفرغ ومتخصص في التوثيق الالكتروني الاعلامي .

تتعاون الكلية مع المؤسساتالعامة والخاصة في القطاع الاعلامي .

تؤلف الكلية مجلسا استشاريا من مؤسسات القطاع الاعلامي العامة والخاصة للاستشارة بتوجيهه في سبل التعاون ذات الجدوى المتبادلة . ويجري تنظيم هذا المجلس بالاتفاق بين ادارة الكلية والمؤسسات المعنية .

الرئيس فرنجية — تتمة

طبيعية بين الرئيسين .

ومن بين هذه الشخصيات النائب رينه معوض الذي قام بدور كبير على هذا الصعيد ، كما ضم متباعيه الوزير السابق الدكتور الياس سابا والنائب الاب سمعان الدويهي ، واخرون من الذين يترددون علىقصري بعبدا وزغرتا.

وكانت الثمرة الاولى على هذا الصعيد طلب الرئيس فرنجية الى اذاعة اهدن ، الكف عن توجيه النقد الى الرئيس سركيس في التعليقات التي تبثها يوميا .

اما الخطوة الثانية ، فتمثلت بمبادرة من جانب قصر بعبدا ، اذ اوفد الرئيس سركيس الى زغرتا المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري الذي حمل رسالة وتصورا للمرحلة المقبلة من رئيس الجمهورية ، وذلك يوم الخميس الماضي .

واردف الرئيس سركيس خطوته هذه بمبادرة شخصية منه اذ اجرى يوم السبت الماضي اتصالا هاتفيا بالرئيس فرنجيه وفيما كانا يتحدثان انقطع الاتصال فاعاد الرئيس سركيس الكرة واتصل مجددا بالرئيس فرنجيه ، ودعاه الى المجيء الى قصر بعبدا والاقامة فيه عدة ايام ليتعاونا معا على حل الازمة اللبنانية .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سيلست سلوم

ارملة المرحوم مسعود غريب . والدة اوغيت غريب زوجة غابي بازورجي .

سيحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة سيدة التلة ، دير القمر ، الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد وتوارى في مدفن العائلة في دير القمر .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، الجميزة ، شارع غورو ، ملك دير البشاره يومي الاثنين والثلاثاء في ١٩ و ٢٠ الجاري .

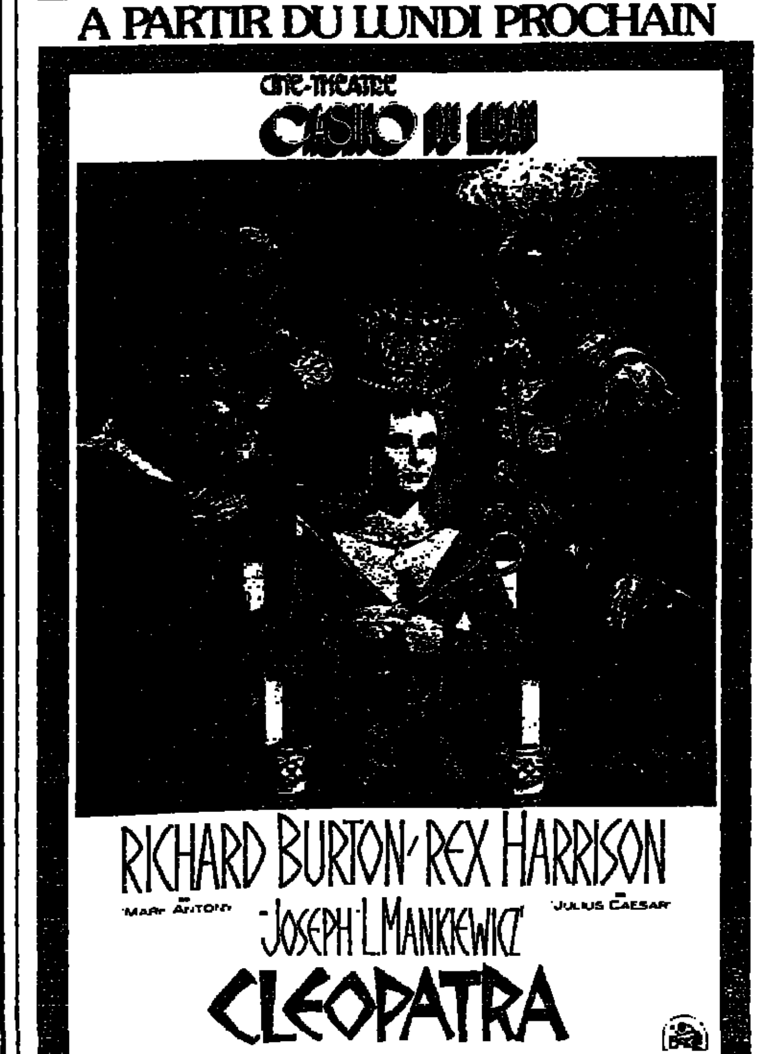
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وعدم ارسال اكاليل .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة

توفيق داود ابو جوده

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاحد الواقع في ١٨ اذار ١٩٧٩ في كنيسة مار روكز — الحازمية — وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا .





ينابيع الخلاص
اتدعو هذا صوما ؟

كنا في زيارة لبعض الاصدقاء لما سمعنا نشرة الاخبار المسائية على التلفزيون . ومن جملة ما شاهدناه نبذة مصورة للكرنيفال الذي احتفلت به جماعة ضخمة من الناس في ريو دي جانيرو لاستقبال الصوم الكبير . وفي نهاية الاخبار قالت المذيعة : اذا ، صوما مقبولا عند الله » .

لم استطع ان اخفي شعوري عند هذا المشهد وفي نهاية ذلك التعبير ، فقلت : « مستحيل ! اهذا النوع من الصوم يرضي الله ؟ » هل يؤخذ الله بالمظاهر الخارجية ؟ ويا لها من عادات وممارسات وثنية محضة اظهرته تلك الجماعة المسيحية (؟) في استقبال الصوم الكبير ! هل جعلنا من الله « كراكوزا » نضحك عليه ونسخر به ؟ فالله لفي غضب شديد ونقمة عظيمة تجاه هكذا تصرفات وثنية وممارسات شاذة ! ولن يرضى الله عنا الا بعد الضرب على هذه العوائد الوثنية البالية والتوبة اليه توبة حقيقية ،والايمان السليم بعمل المسيح الكفاري على الصليب ، ايمان يقلب حياتنا راسا على عقب ، ويجعل منا اشخاصا جددا ، ويغير سلوكنا تغيرا جذريا، ويجعلنا نعود الى ممارسة التعاليم للكتاب المقدس وتطبيقها في حياتنا اليومية .

احتج الشعب اليهودي على الله عبر اشعياء النبي قائلا «صمنا ولم تنظر . ذللنا انفسنا ولم تلاحظ . » أما اعتراض الله عليهم فكان : « ها انكم في يوم صومكم توجدون مسرة ، وبكل اشغالكم تسخرون . ها انكم للخصومة والنزاع تصومون ، ولتضربوا بكلمة الشر . امثل هذا يكون صوم اختاره ؟... هل تسمي هذا صوما ويوما مقبولا عند الرب ؟ » ثم يوضح لهم الله معنى الصوم ، الحقيقي ، فيقول : « اليس هذا صوما اختاره ؟ حل قيود الشر . فك عقد النير ، واطلاق المسحوقين احرارا وقطع كل نير » .

اذن ، فالصوم المقبول لدى الله هو : اطلاق الانسان نفسه من قيود الخطيئة والشر . فك نفسه من نير ابليس بممارسات ، عوائد وطقوس مخالفة لطبيعة الله المقدسة ولكلمته الحقة . الضرب على ممارسة الظلم والقسوة في الحياة نحو الاخرين . ثم تكسير كل نير يربط الانسان بغير الهه .

كريم خانسو ،
سوق الغرب ، لبنان .
(اطلب كتاب العهد الجديد مجانا).

اعلان اعادة تلزيم بموجب استدراج عروض

في الساعة التاسعة والنصف من ٩—٤—١٩٧٩ تجري المديرية العامة للامن العام في قاعة المناقصات في الدائرة الادارية اعادة تلزيم بموجب استدراج عروض لتقديم قرطاسية مختلفة لصالح المديرية العامة للامن العام لعام١٩٧٩ موضوع دفتر الشروط الخاصة عدد ١٠ أد تاريخ ١١—١٢—١٩٧٨ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في الدائرة الادارية — خلال اوقات الدوام الرسمي .

مدير عام الامن العام
فاروق ابي اللمع

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب عبده جرجس اللهيبي لوكلته تريز بشاره مفتي سندي تمليك بدل ضائع ٣٩ — ٥٦ عين عار .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
احسان شراره

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج سعيد صايغ لوكله جرجي سعيد صايغ سند تمليك بدل ضائع ١٤٢٧ برج حمود .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
احسان شراره

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي جورج داوود لوكله انطوان جرجس بارود وريث جرجس شديد بارود شهادة قيد بدل ضائع١٩٨٢ بيت مري .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
احسان شراره

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب اسعد قيصر باخوس لوكله رفول اسحق شما سند تمليك بدل ضائع ١٨٤٤ البوشرية .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
احسان شراره

اعلان
نشرة ثالثة

طلبت بلدية خربة قنفار بان يسجل على اسمها كامل العقار ٣٧٤٦ من منطقة خربة قنفار المحتوي على ارض واشجار وبناء ، والكائن بموقع الشعب والذي لم يسجل بسبب عدم ترقيمه اثناء عمليات التحديد والتحرير وعدم تعيين مالكه .

لذلك تعلن طلبها هذا وفقا لاحكام المادتين ١٥ و١٦ من القرار ١٨٩ فعلى كل من له اعتراض على هذا الطلب ان يتقدم باعتراضه الى امانة السجل العقاري في البقاع خلال خمسة عشر يوم من تاريخه .

اعلان دعوة للسيد
فلاح ضي بيطار المحترم .. المجهول المقام

عطفا على اعلان الدعوة المنشور في جريدة الانوار عدد ٦٤٨٨ تاريخ ١١—١—٧٩ صفحة ١١ وفي جريدة الانشاءعدد ٦١٤٤ تاريخ ٢٢—٢—٧٩ صفحة ٣ فاني اعتبر عقد البيع المؤرخ في٤—٧—١٩٧٧ والمتعلق بالقسم رقم ١٩ من العقار ٧٩٢ منطقة بساتين الميناء، منحلا على مسؤوليتك الشخصية ، داعيا اياك ، للحضور لدى دائرةكاتب عدل طرابلس ، الاستاذ محمد سعدالله قرحاني ، لقبض قيمة المبلغ المدفوع منك بالاستناد للعقد المذكور وقدره ٤٢٢٥٠٠ ل.ل اثنان واربعون الف وخمسمائة ليرة لبنانية والمودع مني لديه لامرك بموجب محضر الايداع والعرض الفعلي رقم ٣٨٢٥ تاريخ ١٥—٣—١٩٧٩ محملا اياك كافة المسؤوليات المترتبة عن عدم القبض .

بكل تحفظ وبالاحترام
نهاد الزيلع

كارتر وبغن بمواجهة التلفزيون



كارتر بالقبعة اليهودية في القدس



بيغن يلقي خطابا وكارتر يستمع وسط ديكور غريب

عملية ماكياج لبيغن قبل ظهوره في برنامج تلفزيوني (صورة من ا.ب)

اهتمامات كارتر تتحول من الشرق الاوسط الى موسكو

سيعكف الرئيس كارتر الان وقد قوي شأنه بعد نجاح مهمته في الشرق الاوسط ، على انهاء الشق الكبير الثاني في الدبلوماسية الاميركية ، الا وهو مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية « سالت — ٢ » التي من المقرر أن يعقبها على الفور لقاء قمة مع بريجنيف في حالة ابرام هذه المعاهدة .

وتقول « وكالة الصحافة الفرنسية » التي أوردت ذلك ان النهاية تبدو مسالة ايام فحسب اذ يتفاوض سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية شبه يوميا مع اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن لتسوية النقاط الاخيرة التي لا تزال بدون حل .

وقد عاد فانس بمجرد عودته من الشرق الاوسط الى بحث ملف « سالت » مع دوبرينين الذي استقبله يومي الخميس والجمعة ، الا ان المصادر الرسمية تحيط نتيجة هذه المحادثات بالسرية وعلى الاكتفاء بايضاح بانها « تتقدم » .

والمشكلة الوحيدة الهامة التي لا تزال معلقة فيما يبدو ، هي مشكلة الحدود التي ينبغي وضعها لتحديد الصواريخ الموجودة . وتأمل الولايات المتحدة التي تستمد قوتها من تقدمها التكنولوجي ، في تخفيض هذه الحدود الى اقصى حد . أما السوفييت الذين اقترحوا تباينا أوسع فقد حدوا من مطالبهم الا أن مقترحاتهم المضادة لا تزال مجهولة .

وفي حين يحاول فانس ودوبرينين انهاء المفاوضات ، تزداد تصريحات الانصار والخصوم الاميركيين لمشروع المعاهدة .

ولا يمر يوم دون أن يكتب بعض كبار موظفي الحكومة أو يدلون بتصريحات هنا وهناك للدفاع عن المعاهدة ودون أن يكشف بعض الصقور عن نقاط الضعف في المعاهدة المقبلة لا سيما فيما يتعلق بالاشراف على المراقبة التي ستكون محور عملية التصديق في الكونغرس . خاصة بعد أن فقدت الولايات المتحدة محطات التجسس الاميركية في شمال ايران التي كانت تراقب تجارب الصواريخ السوفياتية.

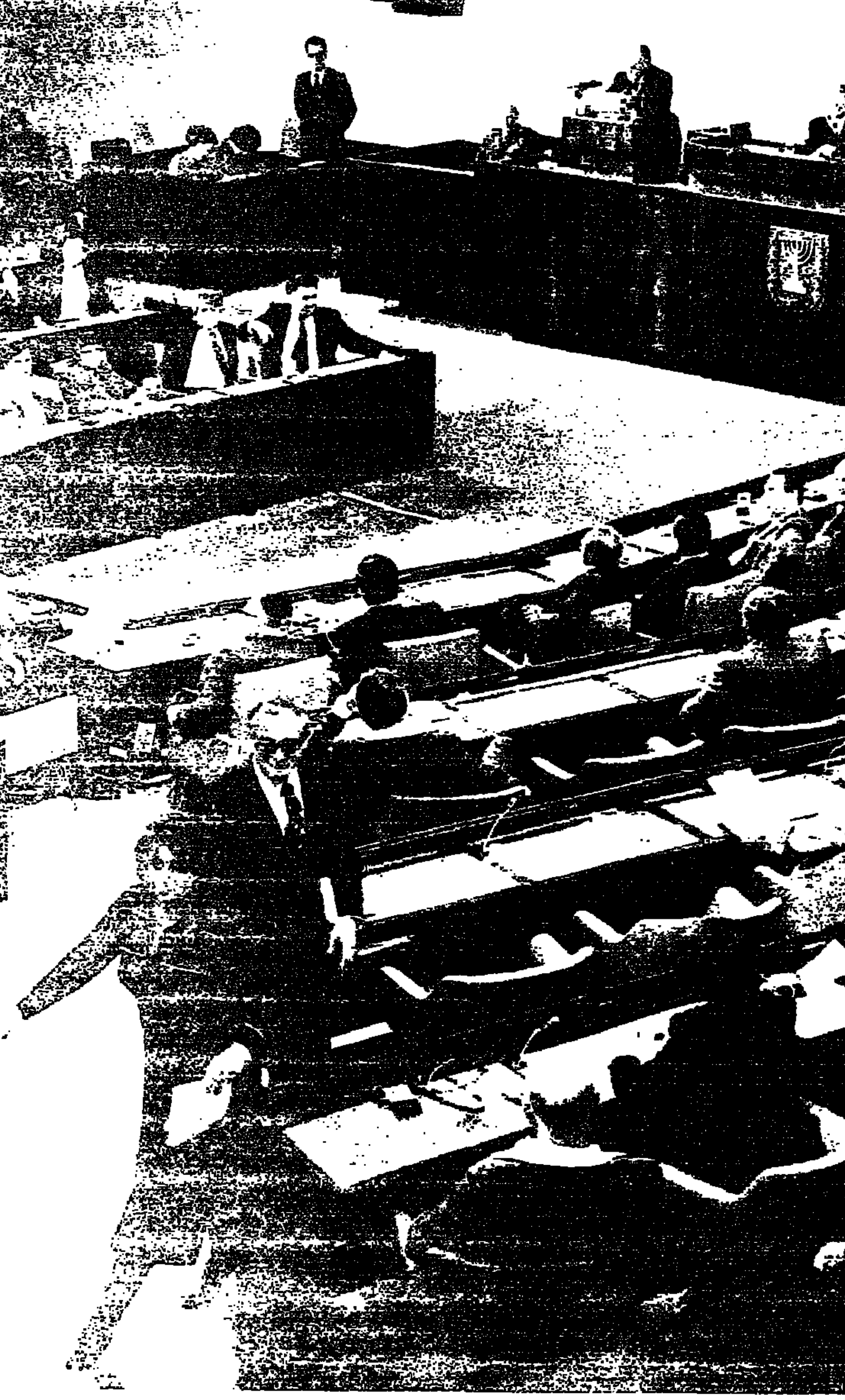
وترى الدوائر القريبة من البيت الابيض انه لا غنى عن ارسال مشروع المعاهدة الى مجلس الشيوخ كي يصدق عليها في بداية حزيران على أقصى تقدير . ومن المتوقع أن تكون المناقشات طويلة بصورة بالغة ومثيرة وفي حالة عدم انتهاء المناقشات قبل نهاية العام . فان التصديق على المعاهدة سيكون من أكثر الموضوعات الساخنة في حملة انتخابات الرئاسة القادمة التي ستبدأ في نهاية الشتاء . أما النتيجة فستكون رهن الصدفة .

ويعتمد الرئيس كارتر — الذي يعرف أنه سيتعين عليه باي حال من الاحوال مواجهة معارضة شديدة داخل مجلس الشيوخ حيث أغلبية الثلثين الضرورية تعد مضمونة على الاطلاق — على الغبطة التي اثارها توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية لضمان التصديق على اتفاقيات « سالت — ٢ » .

وقد يعلن ابرام الاتفاقيات قريبا جدا في نفس وقت لقاء القمة بين كارتر وبريجنيف .

الرئيس الاميركي يستمع في الكنيست





اخراج النائبة من الكنيست بعد...

نائبة اسرائيلية تقاطع بيغن وعوبلقي خطابه

سفينة الشحن الكويتية المحتجزة تنطلق بشحنة تبغ الى سنغافورة

أبحرت سفينة شحن كويتية كان بحارتها قد استولوا عليها أثناء خلاف حول حمولة من الذخيرة من ويلمنغتون وهي تحمل شحنة من التبغ .

وقال محام يمثل وكالة الملاحة الوطنية الكويتية صاحبة السفينة ان السفينة التي تدعى « هوريزون » وتبلغ حمولتها ٩٦٥٠ طنا أبحرت من « ويلمنغتون » أمس الاول متوجهة الى سنغافورة وبانكوك .

واضاف يقول انها تحمل شحنة من التبغ الاميركي .

وكان من المقرر أن تنقل السفينة شحنة من الذخيرة، لكن بحارتها رفضوا تحميل الشحنة ، واحتجوا بانهم لم يستاجروا لنقل حمولة كهذه .

وكان بحارة السفينة ويبلغ عددهم ٢٠ رجلا ، وهم من الجنسية المصرية قد استولوا على السفينة بعد أن رست في الثاني من شهر اذار الحالي ، واحتجزوا ربان السفينة وممثلا عن أصحابها .

وبموجب تسوية تم التوصل اليها في الاسبوع الماضي بعد مفاوضات اشترك فيها دبلوماسيون كويتيون ومصريون ، وافق اصحاب السفينة على تسفير ١٣ بحارا الى مصر بطريق الجو ، ودفع مبلغ لهم من المال لم يكشف النقاب عن قيمته .

وقد تم ابدالهم ببحارة من مصر وبنما ودول اخرى .

لكن قبل موعد ابحار السفينة يوم الخميس الماضي نشب نزاع عمالي اخر عندما طالب ١٢ رجلا من البحارة الجدد بمبلغ اضافي يبلغ ٤ الاف دولار لكل منهم لتحميل الذخيرة .

وتطور النزاع ، وأبحرت السفينة في نهاية الامر دون تحميل الذخيرة .

ويلمنغتون (كارولينا الشمالية) — ر

الثأر بعد ٤٠ سنة ... على الطريقة البلقانية

ذكرت صحيفة « بوليتيكا » أمس أن شخصا يوغوسلافيا في التاسعة والستين من العمر عاد الى بلاده بعد أن أمضى ١٠ سنوات في الولايات المتحدة ليقتل قريبا له كان معه في نزاع عائلي دموي يعود تاريخه الى الحرب العالمية الثانية .

وقالت الصحيفة التي تصدر في بلغراد ان « باليوك جيكاي » أطلق النار على السيد « بيناك جيكاي » وارداه قتيلا ثارا لمقتل اخيه حيدر قبل ٣٩ سنة . وقد اصدرت احدى المحاكم في جنوب يوغوسلافيا قرارا بسجنه لمدة ٢٠ سنة .

وينتمي القاتل الى الاقلية الالبانية التي تعيش في يوغوسلافيا .

بلغراد — ر

اشتباك بين الطلبة العرب واليهود بالقدس

قال البوليس ان شبانا من اليهود واخرين من العرب اشتبكوا خارج احد مساجد القدس القديمة أمس وان طالب دين يهوديا اصيب بجروح .

ووقع الاشتباك بينما كان طلاب المدارس الثانوية يقيمون حواجز في الطرق ويحرقون اطارات السيارات المستعملة خلال عملية احتجاج جديدة في الضفة الغربية على معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية المقترحة .

وحاول ٢٠ طالبا ربانيا كانوا يحضرون حلقة دراسية دينية يهودية في الحي اليهودي من المدينة القديمة دخول منطقة مسجد عمر المعروفة عند اليهود باسم « جبل الهيكل » وذلك للصلاة هناك . وتعتبر المنطقة المحيطة بالمسجد مكانا مقدسا لدى المسلمين .

وقامت مجموعة من المتظاهرين العرب الذين كانوا يقذفون الحجارة بايقافهم .

ووصل البوليس وقوات الامن بين الطرفين . وقال شهود عيان ان عيارات نارية اطلقت دون ان يعرف مصدرها بشكل اكيد .

وذكرت مصادر البوليس ان طالب دين يهوديا اعتقل وعثر معه على مسدس كما اعتقل طالب عربي شوهد يقذف الحجارة .

القدس — ر

احد عظماء الاوبرا الاسبانية يقضي بجلطة دموية

توفي في فالنسيا (اسبانيا) امس السيد جيلكومو لوري فولبي احد أعظم مغني الاوبرا في القرن العشرين عن عمر بلغ ٨٧ سنة .

وكان المغني الايطالي المولود في روما قد اشترك في الحرب العالمية الاولى ، ثم انصرف الى الاوبرا بعد ان درس الحقوق .

صادرات ايران الجديدة من النفط بلغت ١٥ مليون برميل

قالت شركة النفط الوطنية الايرانية ان ايران شحنت ١٥ مليون برميل من النفط منذ استئناف صادراتها في الخامس من اذار الحالي بعد توقف استمر عشرة أسابيع .

وقال بيان للشركة ان الانتاج اليومي من النفط في ايران يبلغ الان مليونين و ٥٠٠ الف برميل ، يذهب منها ٧٠٠ الف برميل للاستهلاك المحلي .

واضاف يقول ان الانتاج والتكرير يسيران بشكل يدعو الى الارتياح .

وقد بيعت الصادرات الاخيرة بشكل مزاد لمن يدفع الثمن الاعلى .

وقالت الشركة التي بدأت أمس الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لتاميم النفط في ايران، ان عقودا طويلة الامد لتصدير النفط ستستانف في الاسبوع الثاني من السنة الايرانية الجديدة ، وتبدأ السنة الجديدة في ٢١ اذار الحالي .

طهران — ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

جلود فجأة في الجزائر

وصل الرائد عبد السلام الجلود الرجل الثاني في الجماهيرية الليبية الى الجزائر العاصمة أمس في زيارة مفاجئة لم يعلن رسميا لا عن هدفها ، ولا عن مدتها .

وكان في استقبال الرائد عبد السلام جلود في المطار السيد محمد صالح يحياوي عضو المكتب السياسي ومنسق الحزب (جبهة التحرير الوطني) .

ومن المرجح أن يستقبله خلال الزيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وهذه هي أول زيارة يقوم بها الرائد جلود الى الجزائر منذ انتخاب الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية ، واقامة الانظمة السياسية لجبهة التحرر الوطني ، وللحكومة الجزائرية .

ويحتمل أن تكون زيارة جلود للجزائر متعلقة بقرب توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل .

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة التي سبقتها منذ بداية العام الحالي ، زيارات خاطفة قام بها الرائد عبد السلام جلود في الوقت الذي كانت الجزائر تعيش فيه اوج مرحلة الخلاف بعد وفاة الرئيس هواري بومدين ، تمثل استئنافا للمشاورات الدورية التي ميزت خلال السنوات القليلة الماضية العلاقات بين الجزائر والجماهيرية الليبية العضو في جبهة الصمود والتصدي .

الجزائر — أ.ف.ب

مع "قدرتها على الرد" عسكريا اميركا تؤكد التزاماتها في الشرق الاقصى

صرح ريتشارد هولبروك نائب وزير الخارجية الاميركية المسؤول عن الشرق الاقصى والمحيط الهادي امس اثر زيارة قام بها الى كوريا الجنوبية واستغرقت اربعة ايام بقوله أن الولايات المتحدة مصرة على الحفاظ على « قدرتها على الرد » عسكريا في منطقة المحيط الهادي .

وقال ريتشارد هولبروك ان احداثا فرضت ايجابيات كثيرة بالنسبة للولايات المتحدة ، بينها اعادة العلاقات الى طبيعتها بين بكين من جهة ، وكل من واشنطن وطوكيو من جهة اخرى ، وتدعيم روابط الولايات المتحدة مع اتحاد دول جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية ، واخيرا التوصل الى اتفاق جديد بشان القواعد العسكرية الاميركية في الفلبين .

ورحب هولبروك باستئناف الحوار بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية .

وقال انه بعد انقضاء فترة عصيبة خلال العامين الماضيين عادت العلاقات بين واشنطن وسيول « طيبة جداً » .

واكد نائب وزير الخارجية الاميركية بعد مقابلته الرئيس بارك شونغ هي رئيس كوريا الجنوبية ، التزامات الولايات المتحدة تجاه أمن كوريا الجنوبية .

واشار الى انه لم يتم الاتفاق بشان زيارة الرئيس كارتر لسيول نظراً لانشغاله الشديد بالموقف في الشرق الاوسط .

سيول — أ.ف.ب

غارة روديسية رابعة على مواقع الثوار في موزامبيق

اعلنت القيادة العسكرية ان الطائرات الروديسية شنت أمس رابع غارة لها في أسبوع على مواقع للثوار الوطنيين في موزامبيق المجاورة .

وقالت القيادة في بيان لها ان الغارات الجوية استهدفت « تجمعات ارهابية » في (تشيموا) الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا عبر الحدود .

سولزبوري — ر

التحرك الثوري في افغانستان
شريعتمداري ينادي باسقاط حكومة كابول ويتهمها باضطهاد المسلمين

ذكرت صحف طهران الصادرة صباح أمس أن اية الله شريعتمداري الرجل الثاني في الطائفة الشيعية الايرانية وجه نداء امس الاول الى جميع المسلمين يناشدهم فيه مساندة الافغانيين الذين يناضلون ضد السلطة المركزية في كابول .

وتفيد الصحف أن اية الله اكد في ندائه ان مسلمي افغانستان يتعرضون لاشد أنواع التعذيب كالتي شهدتها العصور الوسطى ، وذلك لمجرد انهم مسلمون.

واتهم اية الله شريعتمداري حكومة كابول بالقضاء على الاف الاشخاص ممن يقيمون في احياء المسلمين . واستنكر « اساليبها الوحشية » واكد أن ١٧٠ زعيما دينيا افغانيا لقوا مصرعهم ، واصيب ٥٠٠ اخرون بجراح على ايدي القوات الافغانية ، واتهم حكومة كابول بانها قصفت تجمعات المسلمين في العديد من المدن ، ولا سيما في « كانداهار » .

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي المرة الاولى التي اتخذ فيها مسؤول ديني ايراني موقفا علنيا عقب المعارك التي تجري منذ بضعة أسابيع بين المتمردين المسلمين والقوات الافغانية في مختلف مناطق افغانستان.

من جهة أخرى صرح متحدث باسم الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان امس السبت في مدينة « بيشاور » شمالي غرب باكستان قرب الحدود الافغانستانية ، ان المتمردين المسلمين من ابناء افغانستان قد احتلوا ثكنة تابعة لقوات الحكومة اثر المعارك العنيفة التي جرت في مدينة « جوربو » عاصمة اقليم « بلكتيا » في افغانستان .

واضاف المتحدث أن هذه المعارك اسفرت عن تدمير مدرعتين وسيارة نقل عسكرية . كما أسفرت عن مصرع أحد الجنود واصابة اثنين اخرين بجروح . كما فر اربعون جنديا لا تعلم الحكومة شيئا عن مصيرهم.

من جهة أخرى أوضح المتحدث ان معارك عنيفة تجري حاليا في اقليم « فارياب » ، كما وقعت منطقتا « المار » و « كبسار » في أيدي المتمردين .

واشار المتحدث الى ان القوات الحكومية في هاتين المنطقتين قد استسلمت بكامل معداتها للمتمردين ، بينما هرب الحاكم المحلي اثر المعارك العنيفة التي أسفرت عن مقتل عدد غير معروف من الشيوعيين .

واضاف المتحدث ان بعض المعارك تدور في اقليم سامنجان للسيطرة على ممر داراسوف الاستراتيجي.

طهران ، بيشاور — أ.ف.ب ، ر

آخر أخبار الرياضة

فوز نوتنغهام فورست بكأس رابطة الاندية الانكليزية




■ لقطة من مباراة الفريقين البريطانيين في ويمبلي أمس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

للمرة الثانية على التوالي يفوز فريق « نوتنغهام فورست » بكأس رابطة أندية المحترفين في انكلترا وذلك بعد ان تغلب أمس في ملعب ويمبلي في المباراة النهائية على فريق ساوث هامبتون بثلاث اصابات مقابل اصابتين.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح الفريق الخاسر باصابة واحدة مقابل لا شيء .

فوز الاهلي على منتخب البحرين ٣ — ٢

فاز فريق النادي الاهلي لكرة القدم المكون من لاعبي ١٩ و ٢١ سنة على منتخب البحرين بثلاثة أهداف لهدفين في المباراة الودية التي جرت بينهما أمس بملعب الاهلي .

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد لكل منهما حيث سجل سليمان شريده للبحرين في الدقيقة ٢٨ ، ثم سجل محمد يونس للاهلي في الدقيقة ٣٥ من هذا الشوط .

وفي الشوط الثاني سجل عبدالعليم الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة ٢٥ ثم سجل خليل شويعر في الدقيقة ٤٠ الهدف الثاني والاخير للبحرين ، وقبل نهاية المباراة بدقيقتين اضاف فوزي الهدف الثالث والاخير للاهلي .

وهذه هي المباراة الرابعة والاخيرة لمنتخب البحرين بمصر ضمن استعداده لبطولة الخليج الخامسة التي ينظمها العراق في المدة من ٢٣ اذار الحالي حتى يوم ٨ نيسان القادم ، وانتهت المباريات الثلاث السابقة بهزيمته ٣—١ امام الزمالك ، و ٣ — صفر امام غزل المحلة ، و ٢ — صفر امام فريق نادي المياه .

القاهرة — أ.ش.أ

النمسا تهزم مصر في التنس

فازت النمسا على مصر ٣ — صفر في مباريات التنس على كاس ديفيز (المنطقة الاوروبية — الدور الثالث) في زوجي الرجال امس بمدينة فيينا .

فقد هزم النمساويان هانز هاري وبيتر فيغل اللاعبين المصريين اسماعيل الشافعي وطارق السقا في ثلاثة أشواط ٦—٣ و ٩—٧ و٦—٤ .

كما فاز اللاعبان النمساويان في مباراتي فردي الرجال أمس الاول الجمعة .

فيينا — أ.ف.ب

حرب نفسية تسبق هجوم "التنين" الاصفر على لاوس
المساومة : خروج فيتنام من كمبوديا ؟

عقد الوف من اللاوسيين مهرجانات معادية للصين هذا الاسبوع ، بينما ازدادت حدة التوتر في اعقاب انباء اشارت الى حشود صينية على حدود لاوس .

فحضر حوالي ١٠ الاف شخص مهرجانا عقد في العاصمة فينتيان امس كما تعهد في وقت سابق من هذا الاسبوع الوف من الجنود والعمال في مقاطعة « فونغ سالي » الحدودية بالقتال اذا اجتاح الصينيون بلادهم .

كما تعهد الوف الجنود والطلاب والعمال في « فونغ سالي » بتعزيز الوحدة حوالي الحزب والحكومة ، وزيادة اليقظة والاستعداد لشن القتال في الوقت المناسب ، وتحطيم جميع المخططات والاعمال التي يقوم بها الامبرياليون والرجعيون .

وكانت لاوس التي يربطها تحالف وثيق بهانوي قد اتهمت الصين في وقت سابق بحشد الجنود على حدودها وبشن هجمات مسلحة على الاراضي اللاوسية .

ويبدو الان ان لاوس الصغيرة ذات الملايين الثلاثة من السكان والتي لا منفذ لها على البحر ، اصبحت منجرة اكثر فاكثر الى النزاع الصيني — السوفياتي في الهند الصينية بعد ان كانت تحاذر اغضاب جارتها الشيوعية الكبرى .

واتهمت وكالة الانباء اللاوسية كذلك الصينيين بالقيام بتمارين عسكرية في مقاطعات لاوس الحدودية ، وبتهريب الجواسيس ورجال الكوماندوس الى لاوس للقيام بدعاية تخريبية ، وبث الشقاق .

وقالت : ان على حكام بكين ان يضعوا حدا لعدواتهم على فيتنام ،وان يوقفوا جميع اعمال التدخل في شؤون لاوس الداخلية .

وذكرت صحيفة نهان دان الرسمية الفيتنامية ان عملاء صينيين في لاوس يقولون للصينيين ان الصين ستعاقب لاوس خلال ايام . وهو الانذار نفسه الذي صدر عن بكين قبل هجومها العسكري الكبير على فيتنام في شهر شباط الماضي .

ونسبت وكالة الانباء الفيتنامية الى « دان نهان » قولها ان فرقا صينية عدة تحتشد على امتداد الحدود الصينية — اللاوسية كما زعمت ان بكين كثفت خطوات حربها النفسية في لاوس .

واضافت تقول : وبقي الشعب اللاوسي تحت ضغط العدو هادئا ومستعدا لمواجهة اي احتمال .

وكانت بكين انتقدت لاوس لنشر اكاذيب خيالية عن توزيع جنود صينيين على حدودها ، واتهمت فينتيان باتباع سياسة معادية للصين يسير عليها الاتحاد السوفياتي وفيتنام .

وسلمت وزارة الخارجية الصينية في الاسبوع الماضي مذكرة احتجاج الى سفير لاوس في بكين تحمل تحذيرا « لفينتيان » من أن تجعل الامور تسير نحو الاسوأ .

الا ان لاوس ردت بسرعة ، وبمذكرة شديدة اللهجة سلمتها الى السيد تيي هوانغ السفير الصيني في فينتيان اتهمت فيها الصين باتخاذ موقف يتسم بالعجرفة باستمرارها في التدخل في شؤون لاوس الداخلية .

ودعت المذكرة اللاوسية الصينيين الى أن يسحبوا فورا جميع قواتهم المسلحة التي تغلغلت في لاوس ، والى سحب جميع فرق شق الطرق والخبراء الصينيين .

وللصين حوالي الف شخص في مقاطعات الحدود اللاوسية يعملون في مشروع لشق الطرق .

هونغ كونغ — ر

قالت أوغندا أمس انها قتلت حوالي ٩٠٠ شخص من قوة غازية من المنفيين الذين تدعمهم تانزانيا ، ودمرت واستولت على أسلحة للثوار في معركة استمرت يومين في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وقال راديو أوغندا ان الجنود الحكوميين استولوا على ثلاث دبابات وقتلوا حوالي ٢٠٠ رجل في اشتباكات مع قوات معادية للحكومة يوم الثلاثاء الماضي .

ونسب الراديو الى متحدث حكومي قوله ان ٦٠٠ جندي من الثوار قتلوا ، واصيب ٥٠٠ جندي اخر في اشتباكات وقعت في اليوم التالي .

وذكر أيضا انه جرى الاستيلاء على عدد من المدافع الثقيلة خلال القتال.

وهذه الانباء كانت اول اشارة من الحكومة الى المعركة التي ذكرت مصادر الثوار انها جرت يوم الاثنين الماضي ، لكن راديو اوغندا لم يقل اين وقعت . الا ان مصادر المنفيين اعلنت ان المعركة تركزت على « ميتالا ماريا » وهي قرية تقع في منتصف الطريق بين كمبالا ومساكا احد معاقل الثوار .

وكانت مصادر المنفيين قالت ان عددا يصل الى ٦٠٠ جندي حكومي قتلوا في الاشتباكات ، واصيب اكثر من ١٠٠ شخص من مستشاري الرئيس امين الليبيين بجروح .

من جهتها ، قالت دار السلام ان القوات التانزانية أسقطت يوم الجمعة الماضي ثلاث طائرات حربية أوغندية كانت تقوم بغارة على منطقة « كياكا » الواقعة على مقربة من نهر « كاجيرا » غربي منطقة البحيرات .

واوضح بيان قصير اذاعته وكالة الانباء الرسمية انه سبق للقوات التانزانية وطردت في شهر تشرين الثاني الماضي قوات عيدي أمين من اللسان الذي احتلته في شهر تشرين الاول الماضي .

واضاف البيان ان قوات المرشال امين تحاول منذ ذلك الوقت أن تدخل مرة اخرى الاراضي التانزانية من اماكن كثيرة .

اشادة بكينيا

على صعيد آخر ، اشادت أوغندا امس « بتعاون » كينيا « ولاسيما في هذه الفترة الصعبة التي يحاول فيها الاوغنديون صد المعتدين التانزانيين».

وركز الجنرال علي فاضل وزير الادارة الاقليمية الاوغندية خلال اجتماع في مقاطعة « بوسوغا » الواقعة على الحدود مع كينيا على « العلاقات الاخوية » القائمة بين البلدين .

نيروبي، دار السلام — أ.ف.ب، ر

بريطانيا تساند مبدأ اجراء الانتخابات الروديسية باشراف دولي
دعوة المتنازعين لتلبية هذا النداء

وجهت بريطانيا نداء عاجلا أمس الى جميع الاطراف المتنازعة في روديسيا تناشدهم فيه الموافقة على مبدأ اجراء انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة .

وذكر ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا في بيان مستفيض أن الحكومة البريطانية تناشد الاطراف المعنية بالموافقة على البدء في اجراء مفاوضات حول هذه المشكلة ، ويفضل أن يكون ذلك قبل ٢٠ نيسان القادم .

والجدير بالذكر أنه من المتوقع أن يحصل تنظيم انتخابات في سولزبوري يوم ٢٠ نيسان القادم .

وقد وجهت واشنطن على لسان وزير خارجيتها سيروس فانس نداء مماثلا في الوقت نفسه .

وجاء في بيان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية على استعداد لرفع العقوبات المفروضة على روديسيا ما أن تبدأ عملية انتقال لا رجعة فيها وتؤدي الى اجراء انتخابات تشرف عليها الامم المتحدة .

وقد رفضت وزارة الخارجية البريطانية من جانب اخر طلب الزعماء الروديسيين الخاص بارسال مراقبين رسميين امركيين وبريطانيين في انتخابات ٢٠ نيسان القادم .

واضاف البيان في هذا الصدد « أن الحكومة البريطانية ، وهي على استعداد لارسال مراقبين رسميين لانتخابات تجري تحت اشراف دولي لن ترسل مراقبين لانتخابات ينظمها نظام الحكم لان ذلك قد يتضمن اعترافا رسميا بانتخابات ترى أنها لن تؤدي الى حل النزاع .

لندن — أ.ف.ب

تأجيل قرار المحكمة العليا في باكستان بشأن بوتو

ارجات المحكمة العليا في باكستان امس اتخاذ قرار بطلب قدمه اليها السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق لالغاء حكم بالاعدام كان قد صدر عليه بتهمة تدبير عملية اغتيال سياسي .

وقالت المحكمة أنها تحتاج الى ما لا يقل عن ثلاثة ايام او اربعة لاعداد قرارها .

واذا رفض الاسترحام فقد ينفذ حكم الاعدام بالسيد بوتو (٥١ سنة) بعد سبعة ايام من القرار .

روالبندي — أ.ف.ب ، ر

فنزويلا تقرر زيادة انتاجها من البترول

علم من مصدر مطلع امس في كاراكاس ان وزير الطاقة الفنزويلي الجديد اقترح زيادة انتاج البترول الفنزويلي ليصل الى ٣ ملايين برميل يوميا على الاقل .

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء لن يعني مع ذلك زيادة انتاج البترول ، بل يتيح انتاجا افضل من حقول البترول في اطار الاحتفاظ بالغاز والاقتصاد في استهلاكه .

وجاء في توصيات وزارة الطاقة ان شركات البترول الفنزويلية يتعين عليها الحفاظ على طاقة الانتاج بمقدار ٢،٨ مليوني برميل يوميا ، وان تقتصر على انتاج ٢،٢ مليوني برميل .

وذكر المصدر نفسه ان الحكومة تقترح زيادة طاقة الانتاج والحصول على افضل انتاج من استغلال حقول البترول ، وتكييف عمليات التنقيب وتحسين بعض النظم التي تتيح احياء الابار المهجورة .

كاراكاس — أ.ف.ب

من "اسرار" مؤتمر كانو
فليكس مالوم يتنازل لرئيس جبهة فرولينا

قالت مصادر مطلعة في نيامي امس ان الرئيس التشادي فليكس مالوم سيستقيل لصالح زعيم الثوار الذين تدعمهم الجماهيرية الليبية ، وذلك بمقتضى اتفاق لوضع حد للحرب الاهلية في البلاد .

وقد نص اتفاق وقع في مدينة « كانو » النيجيرية أمس الاول على ان يبقى الرئيس مالوم في مركزه مدة اسبوع قبل ان يسلم الرئاسة الى غوكوني اويديي زعيم جبهة التحرير الوطنية (فرولينا) .

وتقول المصادر ان الاتفاق يصبح ساري المفعول ابتداء من ٢٣ اذار الحالي .

وذكرت المصادر انه في انتظار تشكيل حكومة انتقالية سيرئس السيد اويديي مجموعة تتالف من عضوين من الطرفين الاخرين في الحرب الاهلية اللذين يتزعم احدهما السيد حسين هبري رئيس الوزراء ، ويتزعم الاخر وهو ما يسمى بالجيش الثالث ، السيد ابو بكر ابيماني .

والمعروف ان جبهة « فرولينا » تسيطر على القسم الشمالي من تشاد التي كانت سابقا مستعمرة فرنسية .

وكان اتفاق « كانو » نص ايضا على اعلان وقف عام لاطلاق النار ، وعفو عن المعتقلين السياسيين ، واطلاق سراح الرهائن ، واسرى الحرب .

وسيقوم جنود نيجيريون موجودون الان في البلاد بالاشراف على تنفيذ الاتفاق .

وعلم من مصدر موثوق به في نجامينا ان الاشتباكات العرقية والدينية التي استمرت طوال الاسبوع في تشاد ، اسفرت عما يزيد على ٤٠٠ قتيل، بين يومي الاثنين والخميس الماضيين في « ساره » التي كانت تسمى سابقا فورت ارشامبولت في اقصى جنوب البلاد .

ويؤكد عدد من شهود العيان الذين وصلوا الى نجامينا ، ان هذه الاشتباكات التي دارت بين السكان المسلمين من جانب ، والسكان المسيحيين وغيرهم من جانب آخر قد اسفرت عن اعمال قسوة بالغة .

وفاة « ليونيد ماسين » أحد رواد الباليه الروسي

توفي السيد ليونيد ماسين واضع الالحان الراقصة الروسي المولد والراقص الرئيسي في فرقة دياغيليف الروسية للباليه قبل ٦٠ سنة ، وذلك عن عمر يبلغ ٨٢ عاما .

وقد فرض نفسه في تاريخ الباليه . الا انه كان كذلك واحدا بين قلة من الموسيقيين وقد وضع أكثر من ١٠٠ باليه .

وقال متحدث باسم المستشفى الذي كان قد حل فيه أن السيد « ماسين » توفي يوم الخميس الماضي . لكنه لم يذكر اية تفاصيل .

بروكين (المانيا الغربية) — ر

اليابان ترحب بزيارة السادات

قالت مصادر حكومية في طوكيو أمس أن اليابان سترحب بزيارة يقوم بها الرئيس المصري انور السادات هذه السنة ، الا انه لم يتم تحديد موعد حتى الان .

وكانت المصادر تعلق على تصريح للرئيس السادات امس الاول بانه يأمل بزيارة اليابان والمانيا الغربية بعد ذهابه الى واشنطن .

[illegible] الرئيس السادات يشير كما يبدو الى ما وصفه بمشروع كارتر الذي [illegible] مصر بموجبه على ما يتراوح بين ١٠ و١٥ مليار دولار من المساعدات [illegible] المتحدة والمانيا الغربية واليابان .

طوكيو — ر

المكسيك تهتف "فيفا إل بتروليو"

« فيفا الـ بترولبو » (يحيا البترول) .. هذا هو الشعار الذي يردده شعب المكسيك اليوم . ان المكسيكيين يتحدثون عن الاكتشافات البترولية في ارضهم وكأنهم يتحدثون عن اكتشاف كنز سيحولهم الى مجموعة من الاغنياء واصحاب الملايين . انهم يرددون ان هذا الكنز من الذهب الاسود ، يحتوي على ٣٧ مليار برميل من النفط .. بل ٢٠٠ مليار .. بل ٤٠٠ مليار برميل !

الصحفي الفرنسي اوجين مانوني قام بجولة في المكسيك ، وعاد الى باريس ليكتب التحقيق التالي :

المكسيك ، انه البلد الذي استقبل بحفاوة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، وحقق لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني اعظم انتصار . انه البلد نفسه الذي استقبل الرئيس كارتر ببرودة ملحوظة .

عدة تساؤلات تطرح : لماذا اصبحت المكسيك فجأة مركز لقاء دولي ؟ ماذا يجري هناك في بلاد الشمس ومهد الحضارات الكولومبية القديمة ؟

« نحن اكثر من واقعيين » .. هذا ما يؤكده رئيس المكسيك الحالي ، وكذلك الحزب الثوري الحاكم .

هذا المنطق الذي اكتشفه في اوائل كانون الثاني المنصرم ، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، والذي قابل بعداء منذ بعض الوقت الرئيس الامركي كارتر . ثم استقبل بحفاوة الرئيس الفرنسي في الثامن والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي اثناء زيارته الرسمية للمكسيك .

ان المكسيك تستقبل وبالتالي ضيوفا مرموقين ، فما اسباب هذه الضجة وهذا الكرنفال ؟

لقد قصد قداسة البابا المكسيك بحثا عن ينابيع الايمان متمثلة في حمى السيدة العذراء المتوجة بانجم ترمز لتناثر اشعة الشمس . وهو بريق الذهب الذي جذب جيمي كارتر الى هناك ، ومن بعده الرئيس الفرنسي ولاسباب مختلفة .

انه البترول ، انه الذهب الاسود بلونه القاتم ورائحته غير المستحبة .

ففي الوقت الذي يتحرك فيه كل شيء في الرمال الايرانية فتنقلب فيها الاوضاع وتنعكس فيها المقاييس ، وفي الوقت الذي بدأ فيه الشك يتسرب عن حالة مصادر النفط في الصحراء العربية ، فجأة تبرز المكسيك الى مكان الصدارة : انه هذا السائل العجيب ، انه البترول .

الانتاج اليومي للمكسيك سيبلغ من الان فصاعداً مليونا وخمسمائة الف برميل من النفط ، وهو رقم متواضع كما يبدو .

ولكنه سيصل في العام المقبل الى مليونين وربع المليون برميل ، اي ما يقارب انتاج فنزويلا اليومي من النفط .

ولكنه من المؤكد ، وحسب وعود الخبراء ، وجود ٣٧ مليار برميل في باطن الارض ، وقد يرتفع هذا الرقم ليصل الى ٢٠٠ مليار . ان الجردة الختامية لم تصبح ارقامها جاهزة بعد . انهم بانتظار ما ستسفر عنه نتائج الات الحفر التي تعمل في كل مكان وبلا كلل .

والمفاجأة الكبرى ستكون بامكانية توقع حوالي الـ ٤٠٠ مليار برميل من النفط .

انه الكنز الاخير ! انه الكنز الاكبر لحضارتي « المايا والازتيك » اعظم حضارتين في تاريخ المكسيك القديم .

لقد تحول كل شيء في المكسيك . ان رائحة البترول تعبق في كل مكان ، حتى الاشجار . لقد صبغت مياه الميتواقي بلون البترول .

هناك تجد الفلاحين وقد علقوا آمالهم على الفردوس الكبير حيث تحلق في الفضاء المصافي المتعددة الالوان .

انهم يسكنون اشباه البيوت المعرضة دائما لخطر الاحتراق باللهيب . انهم في حالة من القلق . فقد تسبب الانفجار الذي حصل في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اربعة واربعين ضحية .

ولكن وبالرغم من كل ذلك ، تتابع الات الحفر عملها في الاستقصاء عن الذهب الاسود .

ان حمى الذهب الاسود في تصاعد مستمر يصل حتى « فيلا هيرموزا » عاصمة التاباسكو ، هذه البلدة المحاطة بالشجيرات والاعشاب والتي لم يكن ليتجاوز عدد سكانها المئة والثمانين الف نسمة .

لقد تضاعف هذا العدد اليوم . فدبت فيها الحياة وانتشرت الفنادق التي لا تجد فيها مكانا خاليا لانسان .

وفود وجماعات من السياح تجد بينهم الفنيين والمهندسين واصحاب الكفاءات من كل نوع .

موجات منهم تتوجه نحو « بالنكا » ليعملوا في قصور ومعابد « المايا » التي كان يعيش فيها امراء هذه الحضارة .

في مركز « الشركة الوطنية » للبترول المكسيكي ينتظر الالوف من العمال وطالبي العمل في ثيابهم المائلة للاصفرار وعلى رؤوسهم قبعات من القش تغطي بعض وجوههم .

ها هم ينطلقون نحو ورشات العمل لقد كان البترول والغاز الطبيعي ... الانتظار ، وسنين الوصول يأكلون ... « التورتيلاس » غذاءهم اليومي الوحيد .

لقد كان البترول والغاز الطبيعي هدية من ذهب للمكسيك وحزبها الحاكم .. «الحزب الثوري التأسيسي» الذي يقدم للمكسيك منذ حوالي النصف قرن رؤساء الدولة ، وغالبية مجلسي النواب والشيوخ ، وحكام الولايات ، والمحافظين ، ومسؤولي النقابات ، وقادة الحركات الفلاحية ، وكل ما يتعلق بالحياة العامة .

انه يتابع مسيرة بطلي الثورة « بانشو فيلا » و « زاباتا » اللذين قادا الثوار ضد كبار الاقطاعيين .

حزب الثورة التأسيسي ... انه يعني تحرير الفلاحين الفقراء من ربقة المستثمرين .

لقد حققوا غايتهم من خلال الثورة التي ركزت مؤسساتها حيث لا توجد مؤسسة فوقها . الثورة هي اعلى مؤسسات الحكم .

انها الثورة الدائمة كما وصفها تروتسكي ، الذي وجد في المكسيك في الوقت نفسه ضيافة حارة وقاتلا قضى عليه عام ١٩٤٠ .

يمين أم يسار ؟ بالحري يمين ويسار . ان ذلك يعود تقديره للرئيس وحده .

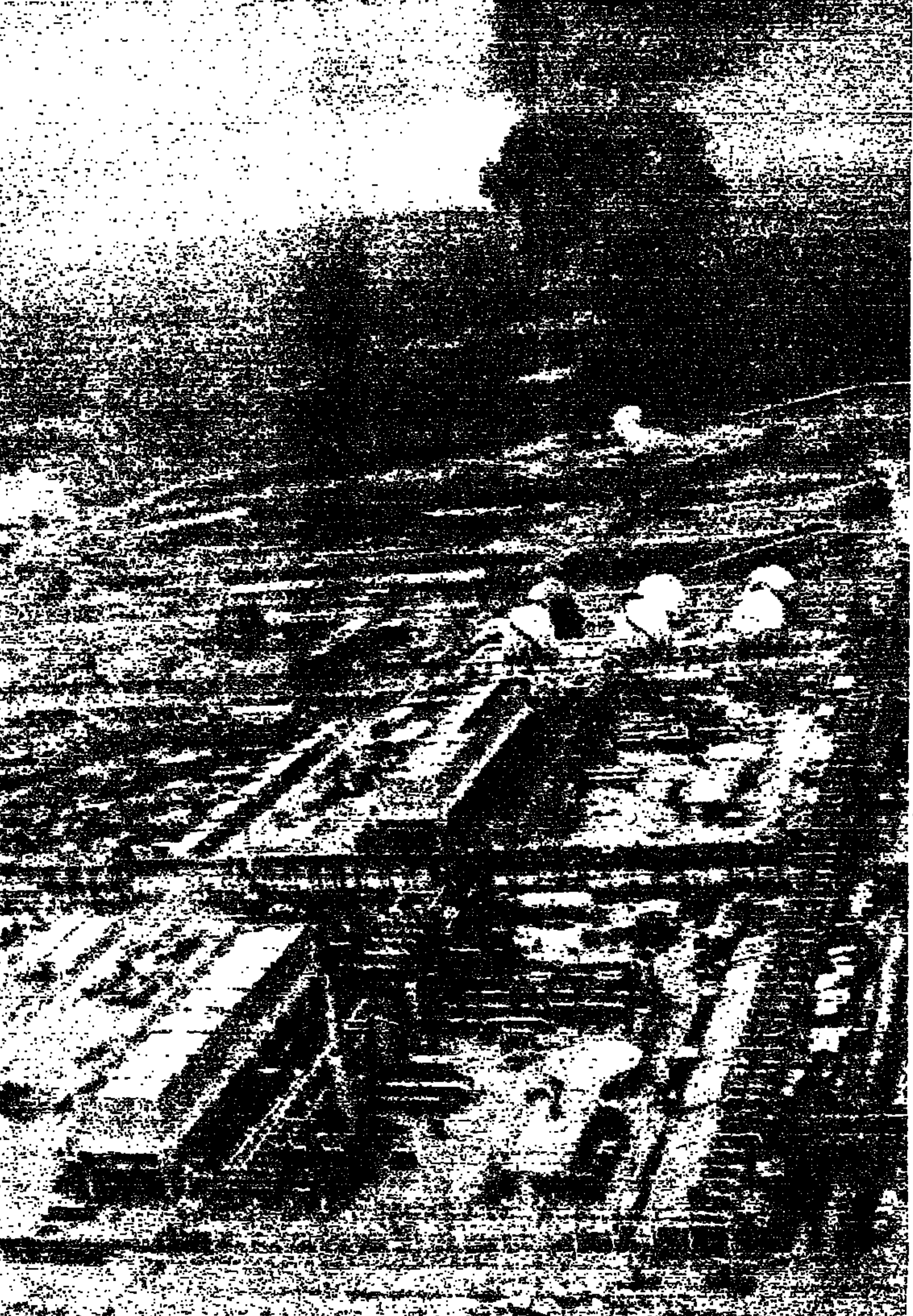
رؤساء وطنيون وغيرهم اكثر ليبرالية . فمع الرئيس الجنرال لازارو كارديناس الذي حكم من عام ١٩٣٤ حتى ١٩٤٠ ، بدأت حكاية النفط المكسيكي مع الشركات الامركية .

في شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم ، قرعت أجراس ثمانية الاف كنيسة ودير معلنة ترحيبها بقدوم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

المؤمنون زحفوا على ركبهم نحو سيدة « الغوادلوب » . أن الرئيس المكسيكي لوبيز البالغ من العمر ٥٨ عاما كان في طليعة المستقبلين .

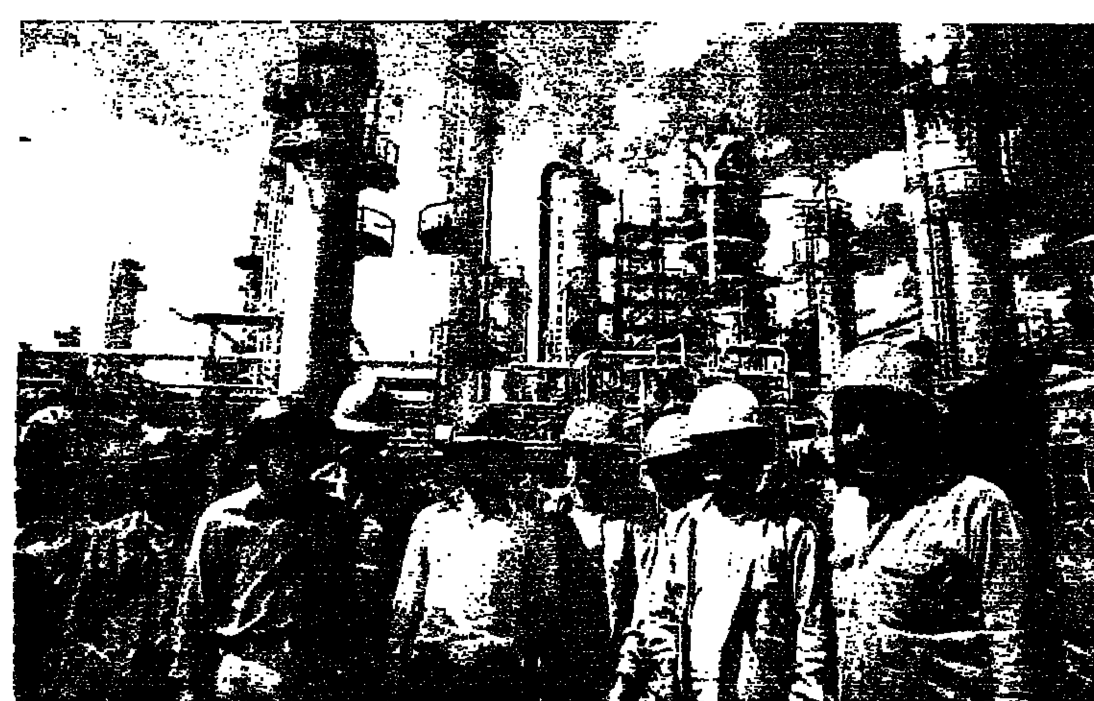
هنا حقق قداسة البابا اعظم انتصار . البلدة كانت له . الجموع بانتظاره . لقد قدمت له باقات الورود وعزفت الانغام ورتلت اجمل الالحان .

ان الحزب الحاكم ، رغم بعض المعارضين ، يسعى لارضاء الجميع . فمنذ الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٨ والتي سقط خلالها اكثر من ثلاثمائة طالب تحت وابل رصاص البوليس ، لم تحدث مشاكل هامة اخرى . وتبقى المكسيك البلد المفضل للحركات

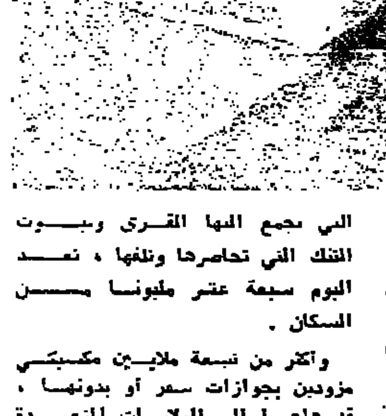




الثروة البترولية .. بعد الثورة السياسية تواجه مشاكل الشعب المكسيكي







الثورية بالمقارنة مع غيرها من بلدان امركا اللاتينية .

اما في المناطق والقرى البعيدة عن المدينة ، فان الثورة تعتمد على الكتبة والوسطاء بين المواطنين والادارات التي اصبحت تضم عدداً من الفاسدين . ولكن للمواطنين ايضا ما يلجاون اليه .

ان اتحاد الفلاحين ونقابات العمال ، تؤدي دورها في الدفاع عن مصالح المواطن . وكل هذه التنظيمات ، وعلى وجه العموم ، مرتبطة بالحزب الحاكم الذي يتعاون احيانا مع معارضيه . فالاساتذة الذين حركوا الانتفاضة الجامعيه منذ حوالي ١١ عاما يعملون اليوم كسفراء في الخارج .

ومجلس النواب الموسع يضم ٤٠٠ عضو اغلبيتهم الساحقة من الحزب الحاكم .

معادلة الحكم المكسيكية تقول : كونك ثوريا يعني وصولك الى السلطه . ان فيديل فيلازكز الذي يرئس الاتحاد العام للعمال منذ اربعين سنة ، هو من المتمسكين بهذا الراي .

ونظام الحكم في المكسيك فريد من نوعه . فالرئيس يتبدل كل ست سنوات ، ويتبدل معه كل الجهاز السياسي للحكم . ولما كان موضوع تجديد الولاية غير وارد قطعا ، فان كل مسترئس يأمل بامكانية الوصول الى نعمة الحكم حين يحين دوره . وكل هذه الامور مرتبطة بشكل او باخر بالشركة الوطنية للنفط ، ومهما اختلفت النسب والمقاييس .

والان لنتعرف قليلا الى مكسيكو العاصمة . ان الجادة الرئيسية فيها تمتد حوالي اربعين كيلومترا . وعلى ناحيتها تنتصب المدينه الكبرى بموارفها الاجتماعية والهندسية ، وما يرافق ذلك من تاثيرات وعلى اكثر من صعيد .

ان العاصمة باحيائها وضواحيها التي يجمع اليها القرى وبيوت التنك التي تحاصرها وتلفها ، تعد اليوم سبعة عشر مليونا من السكان .

واكثر من تسعة ملايين مكسيكي مزودين بجوازات سفر أو بدونها ، قد هاجروا الى الولايات المتحدة الامركية . كما ان الملايين من سكان القرى قد نزحوا الى العاصمة مكسيكو .

لقد حاولت الثوره ان تنشر عدالتها فتحقق لها ذلك نسبيا . لقد حولت الملكيات الكبيره الى مزارع تعاونيه جماعية ، لكل من الفلاحين العاملين فيها حصته . وبذلك ورثت هذه التعاونيات حوالي ثلثي الاراضي الصالحة للزراعة .

على ان هذ الثورة كغيرها من الثورات ، لم تكن لتقابل بجدارة من قبل المستفيدين منها . فنتاج هذه التعاونيات اصبح وبشكل ملحوظ ، اقل منه في الملكيات الصغيرة السابقة . وقد تتحمل مشاكل الري نسبة من المسؤولية في هذا التقصير ، وكذلك النقابة ، واحيانا اخرى الافتقار الى روح المبادرة الخلاقة .

« ان الحركة الفلاحية لم تكن يوما للانتاج بل للتصويت » .. هذا ما صرح به ارستار بوير وزير الزراعة السابق .

وتزايد عدد السكان في المكسيك فاق كل تصور وترتع ديمغرافي . فعدد السكان الذي لم يكن ليتجاوز الخمسين مليون نسمة عام ١٩٧٠ ، اصبح اليوم ثلاثة وستين مليونا وقد يتعداه الى المئة مليون عام ٢٠٠٠ .

وفلاحو المكسيك ما زالوا يعيشون في حلم . انهم يحلمون بغابات مكسيكو وباشجارها الزارعة الظلال ، وبالنور يضفي الاخضرار على مختلف انواع النبات . انهم يحلمون « بزوكالو » هذا المكان الشهير بكاتدرائيته الرائعة المبنية فوق ركام معبد الاله الشمس الذي كانت تقدم له في الماضي القلوب الشابة يوما بعد يوم لتستمر اشعته بالعطاء .

انهم يحلمون بشارع « الاليمدا » الكبير تسبح فيه اضواء النيون . ويتكاثر فيه النمل .

وكما يقولون في الاحياء الفقيرة ، فان مدينة مكسيكو ما هي الا تقليد سخيف لمدينة امركيه . انها بقايا من تكساس .

ان احد شاعرا قد كتب هذه الكلمات :

هل ارحل عن هذه الحياة كما ترحل الازهار الذابلة ؟ لم يبق شيء يخلد ذكرى ولا حتى اسمي لتبق بعض الاغاني وبعض الازهار على الاقل ..

انه رمز « للمدن الضائعة » الشبيهة بمكسيكو . انه رمز لمكسيكو ذاتها ولسكانها وكينتها .

انه رمز للمدن الضائعة وما يحيط بها من ابنيه . لقد سموا احداها « روزيتا » . وكانت بيوتها وردية اللون .

انهم في بيوت التنك يسرقون الطاقة الكهربائيه . فيوصلون خطوطهم الكهربائيه بمراصيد الكهرباء لتامين الطاقة . ان ذلك ينطبق على المتقمين بالحزب الحاكم الذين يسمون للسطو على السلطة .

ومؤخراً ، حين اصبحوا يستفيدون وبشكل قانوني من الطاقة الكهربائية ، وتأمنت لهم وسائل النقل ، توقفوا عن سرقة الكهرباء والسيارات .

وتحولت بعض بيوت التنك الى منازل حجرية .

انها حركة الحياة التي لا تنتهي في المكسيك . انه الامل بعد الياس ، وتفجر ابار البترول بعد الصراعات النقابية والقبلية .

هكذا منذ الأصل

كولومبيا.. اكبر سوق عالمية للمخدرات

الرئيس اللبناني الاصل خوليو طربيه يحاول السيطرة على شبكات التهريب

الطائرة السياحية ذات المحركين كانت تحلق على ارتفاع منخفض فوق المدينة ، فتدفع الاشخاص الفضوليين خارج منازلهم . الشوارع سرعان ما اصبحت تعج بالناس . كل فرد يعلق على الالعاب البهلوانية التي يقوم بها الملاح لتجنب مجال نيران هيلوكبتر تابعة للجيش كانت تحاول اجبار طائرته على الهبوط .

دخلت طائرة مقاتلة من طراز ت ٣٣ وسط ضجيج مدو حلبة الرقص الجوي . على الارض عرف الجميع ان الملاح المهرب تتنابه فكرة واحدة : انهاك الهيلوكبتر والبقاء فوق الاحياء السكنية لمنع طائرة القتال من فتح النار عليه . الشوارع اصبحت تضيق بالناس . المناقشات تزداد حدة . كل الناس كانوا قلبيا مع المهرب .

وسط الصحراء على بعد بعض كيلومترات من المدينة كان عدد من الاشخاص قبل فترة وجيزة يقومون يدويا بتعبئة مليون ونصف طن من الماريجوانا عندما ظهرت هيلوكبتر المراقبة . الملاح الشاب ، وهو من قدامى المحاربين في فيتنام ، طلب الاستمرار في التعبئة ، وفيما اخذت الهيلوكبتر تضيق الخناق حوله تدريجيا انطلق فجاة وبدأ مناوراته الماهرة ساخرا من مطارديه مما حملهم الى طلب مساندة الطائرة الحربية .

استمرت المناورات الجوية حوالي الساعة . مرة فتح العسكريون النار ، فاضطرت الطائرة المدنية على التحليق على علو منخفض فوق السطوح ، ثم خرجت من المدينة باتجاه البحر ، لتختفي بين الغيوم ...

غواريرا : أكبر مناطق التهريب

في مطلع تشرين الاول (اوكتوبر) قررت حكومة كولومبيا فرض رقابة جوية وبحرية وبرية ضد تهريب المخدرات من مقاطعة غواريرا التي تقع على الحدود الفنزولية ، وتعتبر من اكبر مناطق التهريب . أرض شبه صحراوية تكثر فيها الافاعي ، تبدو اشبه بحاملة طائرات تتقدم نحو البحر ، تلفها دائما رياح رملية شبيهة برياح الخمسين في جيبوتي . فقط بعض مدن صغيرة فيها، « مايكاو » و « ريوهاشا » .

مايكاو هي قبلة المهربين الى فنزويلا . كل معدات الراديو في العالم موجودة فيها ، الى جانب الدمى من هونغ كونغ ، والساعات السويسرية ، والتبغ ، والنبيذ الفرنسي ، والنسيج الهندي ... الخ . فعلى امتداد الطرقات التي تسير فوقها الشاحنات توجد ملايين الصناديق الفارغة المصنوعة من الكرتون أو البلاستيك ، التي تجعل المدينة اشبه بخلية نحل .

ريوهاشا خلافا لذلك ليست سوى مرفأ صغير للصيد . ورد ذكره في كتاب Papillon فيه يتجنب سلطات كولومبيا الهارب من « كايان » بعدما دخل خلسة من حدود فنزويلا وعاش فترة طويلة مع هنود التاكواجيرا. هؤلاء الهنود اصبحوا اليوم مدمنين على الخمور .

كان مقدرا أن تبقى هذه المدينة القذرة ترتسع في فقرها وطرقها التقليدية ، لو لم يعصف فيها الاعصار، والاعصار الذي هب في المدينة المنكودة كان المخدرات ، وبنوع خاص ، الماريجوانا التي تدعى هناك (الماريمبا). فقبل عشر سنين وصل هيبيون من انحاء مختلفة من العالم ، واخذوا يدخنون بهدوء الاعشاب التي تنمو في « سيرا نيفادا دو سانتا » مقابل قروش معدودة . في البداية لم يعرهم احد اهتماما . فجاة تبدل كل شيء . الريفيون ، وكلهم فقراء ومديونون ، ولا يتوصلون مطلقا الى ايفاء ديونهم لبنك التسليف الزراعي، أخذوا يتلقون عروضا مالية مغرية من قبل اشخاص يزودونهم بالبذار ، وبدفعات اولية ضخمة لم يستطيعوا الرفض . هذا الاعصار المالي افرز مرحلة « الماريمبيرو » وهم الاشخاص الذين يعيشون من الاتجار بالماريمبا ، وعلى صلة وثيقة بالمافيا الاميركية . وبسرعة اصبح العديدون منهم أصحاب ثروات ضخمة .

الشارون الاميركيون كانت طلباتهم كبيرة ويدفعون نقدا . وهكذا اخذ بعض المزارعين يزرع موسمين في العام ، وبنوع خاص صنف « موتسا » الذهبي والاكثر ثمنا . ثم كانت مرحلة « المغرب الاقصى » ، ووقت مرحلة « أوصياء الماريمبيرو » . اشخاص اصبحوا اثرياء جدا خلال فترة قصيرة ويحظون باحترام الريفيين . فالماريمبيرو يملك المال ، والسلاح ، والاتصالات ، والدعاية ، والريفي يقدم له حقله وعمله وموسمه واخلاصه .

بدأت الاعشاب تصل بكميات كبيرة من « للاوس » ومن «وادي انطيوكيا». غواريرا هي محطة ترانزيت لا مفر منها ، وبالتالي كان من المتوجب تنظيم شبكة ، وبناء مستودعات سرية ، وشق طرق طيران سرية .

ووجد الماريمبيرو أن جيوشهم تنمو شهرا بعد شهر . الجيوش تتألف من اشخاص ندين لهم بكل شيء ، وان لم يحققوا لهم ثروات ضخمة ، فعلى الاقل حققوا مستوى حياة اعلى ، وامكانات مالية لم تتوفر مطلقا في هذه الاراضي الصحراوية ، وقد كان الملح ثروتها الوحيدة ، ريثما بانتظار ظهور النفط أو الغاز ... ذات يوم .

سانقون ، مكاريون ، قاطفون ، نازعو أوراق ، مجففون ، ضاغطون ، رازمون ، الالاف كانوا يجدون لانفسهم أعمالا .

٧٠ الفا يعملون بالمخدرات

وخلال الليل ، وفي عباب السماء التي تتلألأ فيها النجوم بدأ يظهر عدد اكبر واحجام اضخم من الطائرات المتوجهة نحو مدارجها السرية التي يضيئها في اللحظة المناسبة اخصائيون بواسطة المشاعل ، بينما تكون الشاحنات بالانتظار لتزويدها بالوقود اذا لزم الامر . حاليا يعيش ما بين ٦٠ و ٧٠ الفا من تجارة المخدرات ، وبدأت ترتفع في المدينة فنادق وابنية يصل ارتفاعها الى ١٤ طابقا .

الاسماء تظهر عادة بسرعة وتختفي بسرعة . منها « توشو بارانكيا » من سانتا ماريا . كان انموذجا لاوصياء الماريمبيرو . زبائن عديدون . متبرع للاعمال الخيرية ، هبات .. قروض .. كان يهتم بكل شؤون اتباعه في سانتا ماريا اخذ البوليس بضايقه ، فاشترى المبنى الذي اقيم فيه مركزهم ، وطردهم وسط سخرية السكان . كالعديدين قبله وبعده ، انتهت حياة توشو بصورة مأساوية ، اذ قتل على يد عصابة منافسة .

ابتداء من الساعة الخامسة مساء تقفل المتاجر في « ريوهاشا » وتفرغ الاسواق . من اجل مشاجرات عادية يسحب الرجال مسدساتهم ويتبادلون اطلاق النيران .. مشاهد لا تصدق . تصفيات الحسابات بين العصابات المتنافسة تستمر بعد الموت . احد الذين قتلوا لحق به مطاردوه الى التابوت الذي أودع فيه حيث اطلقوا النار عليه مجددا . مسلاح أميركي تعرضت طائرته للحريق ، خرج من بين اللهب اللهيب ، ونقل بصورة عاجلة الى مستشفى سانتا مارينا تحت اشراف البوليس . بعد ساعات معدودة قام فريق من الافراد باختطافه من المستشفى بعد عراك مع رجال البوليس . خلال هذا الوقت كانت طائرة اسعاف ارسلتها المافيا من ميامي تحط دون اذن في مدرج المدينة ، الخاطفون الذين طاردهم رجال البوليس وتبادلوا اطلاق النار معهم وصلوا في هذه اللحظة ، وتمكنوا من نقل المصاب وهو يفارق الحياة ، كما تمكنت الطائرة من الاقلاع الى الولايات المتحدة . قبل ستة شهور اوفدت بوغوتا موفدا خاصا في محاولة لفرض النظام ... اوقف المهربين ، والملاحين الاميركيين والاوغاد واودعهم السجن . عوجم السجن في وضح النهار وتم الافراج عن جميع السجناء على يد اصدقائهم الماريمبيرو .

أقدم جيوش أميركا الجنوبية

الامور لا يمكن ان تستمر على هذا المنوال ، اعطت الحكومة التعليمات الى الجيش كي يتولى الامر مباشرة . اختيرت الفرقة الثانية ومركزها في بارانكيا ويقودها الجنرال جوزيه ماريا غابريل لتنفيذ المهمات الجديدة . عززت الوحدة بوسائط جوية وبحرية ، وكانت عملياتها تشمل ٢٥ الف كيلومتر ، أي ما يعادل ٥ بالمئة من اجمالي مساحة كولومبيا ، وقد شرح الجنرال غابريل مؤخرا لمندوب مجلة « باري ماتش » الباريسية روجيه هوليندر الاسباب التي دعت الى تدخل الجيش قائلا : « في كولومبيا الجيش لا يتدخل في السياسة . وجيش كولومبيا من اقدم جيوش اميركا الجنوبية . فقد اسس رسميا في ٢٢ تموز (يوليو) ١٨١٠ . منذ ذلك التاريخ ، وباستثناء حالة او حالتين استلم فيها السلطات كليا ، حافظ دائما على المهمات التي عهد اليه بها الدستور والحكومات المدنية ، وبنوع خاص ما يتعلق بتأمين الاستقرار والمحافظة على الامن العام ، كالتصدي لعمليات الشغب ، وحرب العصابات ، والتهريب .. على امتداد الحدود البالغة ٩٦٧٢ كيلومترا .

لقد اخذ التهريب بعدا هاما اساء الى معنويات كولومبيا واقتصادها . قبل التدابير الحالية كان الاشخاص الذي يضبطون وهم يهربون تفرض عليهم فقط العقوبة التي يغرم بها من يتاجر ببضائع لم تستوف عنها الرسوم الجمركية . كانت عمليات التهريب تتم في مطار بارانكيا نفسه وفي وضح النهار . على الصعيد الاقتصادي تدنت مساحات الاراضي المزروعة ، اذ تخلى العديد من المزارعين عن الزراعات التقليدية . المهربون الجدد كانوا اثرياء جدا يعتقدون ان كل شيء مسموح لهم . اشتروا او حاولوا شراء الجميع . الجيش وحده كان قادرا على ايقاف هذه الفضيحة » .

يتألف جيش كولومبيا في قسمه الاكبر من مجندين في غالبيتهم من ابناء الريف والعمال الذين يجري تجنيدهم لمدة ١٨ شهرا . يقدر مجموعه بـ ٤٦ الفا ، بينهم ١٨٠٠ ضابط ، ٩ الاف صف ضابط ، ٣٥ ألف جندي و ٥٠٠ موظف مدني . يتخرج جميع الضباط من المدرسة الحربية حيث يمضون ما بين ٤ و ٥ سنوات . بعضهم يتدربون في الولايات المتحدة وفي منطقة قناة بناما . السلاح الاساسي للمشاة بندقية ج ٣ ، اما الرشاشات فهي بروتينغ ٧٦٦٢ و ١٢٤٧ ، ومع أن الجيش يعاني نقصا في المعدات ، فهو انضباطي ، والاوامر لا تناقش مطلقا .

منذ البدء بفرض الحصار على المهربين. في أول تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨ ضبطت الوحدات العسكرية ٢٦٢٣ طنا من الماريجوانا . الوزن يعكس ضخامة التهريب . اوقف الف شخص ، ٣٢١ منهم بالجرم المشهود . صودرت ٢٧١ قطعة سلاح و ٤٥ سيارة وعدد من الشاحنات بالاضافة الى ٣٥ سفينة ، و ١٩ طائرة من طراز دي سي ٣ ودي سي ٦ وسي ١٤٧ كانت تحلق في الاجواء . ٨ طائرات اخرى دمرت فوق الارض . ٦٩ شخصا اجنبيا ، معظمهم من طاقم الطائرات وضعوا في السجن .

اكبر سوق عالمي للمخدرات

كولومبيا التي يرئسها حاليا الدكتور خوليو طربيه اللبناني الاصل تمثل اكبر سوق عالمي للمخدرات ، فبسبب موقعها الجغرافي، وخاصة الناحية الشمالية — الشرقية من البلاد اصبحت تضم نقاط ترانزيت هامة في تهريب المخدرات من جميع الانواع ، مثل الكوكايين الذي لا ينتج فيها ، ولكن يمر عبر الشبكات الدولية بين كولومبيا ، وفنزويلا ، وبناما وجزر الكاريبي . الماريجوانا تزرع في بلدان اخرى علاوة على كولومبيا ، ولكن « الكولومبية » تعتبر اليوم الافضل بنظر ملايين المدخنين .

ان ضخامة الطلب الخارجي يسبب مشاكل كبرى لكولومبيا . الماريجوانا ليست مشكلة داخلية . في «غواريرا» مثلا حيث تمر الاف الاطنان منها ، لا يوجد مدخنون محليون ، وهناك العديدون الذين اخذوا يعتقدون ويقولون بانه لا يمكن القبول بمنع المزارعين الكولومبيين من كسب المال من بيع انتاج يطلبه الجميع ، وخاصة الاغنياء الذين يعيشون افضل منهم .

الشائعات الرائجة تقول ان هناك ٣٠٠ الف هكتار مزروعة بالماريجوانا . الجنرال جوزيه ماريا غابريل يعتقد أن المساحة لا تتعدى مئة الف هكتار . مع ذلك فالامر هام ، ويمثل اذا اخذنا بعين الاعتبار موسمين او ثلاثة مواسم في السنة ، عددا لا يحصى من الاطنان ، ومبالغ تتعدى ميزانيات عدد كبير من دول اميركا اللاتينية .

ان تنظيم التهريب وتمويله بين كولومبيا واميركا اللاتينية هما بكل تأكيد بيد المافيا الاميركية التي قامت بتوظيفات متنوعة في هذا القطاع ، ولكن يبدو ان اغنياء كولومبيين قد وظفوا أموالا ضخمة بدورهم .

هناك اشكال متنوعة للتهريب :

١ — يأتي المشترون الاميركيون مباشرة الى كولومبيا حيث يقومون بهذه المشتروات ويتولون تصديرها .

٢ — تدفع منظمات أميركية الاموال للكولومبيين الذين يتعهدون بالزراعة ، والقطاف والتصدير .

٣ — يقوم الماريمبيرو الكولومبيون بكل شيء على حسابهم ويتولون البيع للوسطاء .

٤ — عدد من المزارعين الكولومبيين الذين اضحوا ميسورين يبيعون مباشرة للمشترين الاميركيين او الكولومبيين .

من الصعب جدا الوصول الى المناطق التي تزرع فيها المخدرات . الريفيون يذهبون على ظهور البغال ، وبالطريقة ذاتها يتم انزال المحاصيل الى السهول . المزارعون الكولومبيون يبيعون كل ١٠٠ كلغ من الماريجوانا بـ ٢٠ ألف بيزو ، (حوالي ٥٠٠ دولار) ، اي ٥ الاف دولار للطن . بعد وصولها بالترانزيت ، او بطرق اخرى الى نيويورك عبر ميامي ، يصل ثمن الطن الواحد الى نصف مليون دولار .

حاليا هناك ميل نحو رفع السعر ، وربما السبب يعود الى المصادرات التي قام بها الجيش ، ويبدو أن الحكومة الامركية ، ومكتب مكافحة المخدرات الامركي وراء تدابير المكافحة الاخيرة التي اتخذتها حكومة كولومبيا. حاليا تفرض غرامات ضخمة على الاشخاص الذين يلقى القبض عليهم وهم يحملون المخدرات . العقوبات قد تصل الى سجن لمدة ١٠ سنوات . حاملو السلاح تفرض عليهم عقوبات اشد . الاشخاص الذين لا يضبطون بالجرم المشهود يغرمون بما بين ١٠٠ الف و ٥٠٠ الف بيزو . اذا لم يستطع المتهم الدفع ، يقضي يوما في السجن مقابل كل ٥٠٠ بيزو ، ولكن المتهمين يدفعون عادة . اما المراكب والشاحنات والطائرات فتصادر وتحجز فورا . رغم الغرامات ، والخسائر ، والموتى ، والمصادرات .. التهريب مستمر .

لقد جرت محاولة تجربة لاتلاف الماريجوانا ، ولكن من الصعب احراقها دون اتلاف المزروعات الاخرى، فالمزارعون يزرعون المخدرات الى جانب النباتات الاخرى مثل الذرة . ازاء غضب المزارعين ، شبه المؤكد ان هذه العملية التي تقوم بها الولايات المتحدة مباشرة دون علم سلطات كولومبيا لن تبصر النور . ولكن الجيش لا يملك الوسائل اللازمة للقضاء على المزروعات التي يصعب الوصول اليها جميعا في « سيرا نيفادا سانتا ماريا » ، وهكذا يبدو ان الاميركيين سيقومون على غرار الاتفاقات التي ابرموها مع عدد من دول أميركا اللاتينية بجهد مادي ومالي ضخم لمساعدة كولومبيا لوقف تهريب المخدرات التي تمثل مشكلة حادة في الولايات المتحدة ، بينما تعتبر في بعض مناطق كولومبيا ، وبينها غواريرا ، مصدرا لا ينضب للدولارات. في الواقع هذه المناطق هي الوحيدة من نوعها في العالم الثالث التي يباع فيها الدولار بأسعار ادنى من السعر الرسمي في السوق السوداء .

يتردد ان جيش كولومبيا سيتلقى معدات وهيلوكبترات ليتمكن من القيام بمهامه ، ولكن « باري ماتش » تعرب عن اعتقادها بأن الجنود الشبان المتحدرين من اصل ريفي لن يقوموا بأي شيء لمنع المزارعين من الحصول على حفنة من المال ، وان التكتيك المتبع اليوم وفي الغد لن يؤذي المواطنين العاديين في كولومبيا . المخدرات تصادر ، وسيستمر في مصادرتها بموجب برنامج السنوات الخمس ولكن المخدر المصادر غالبا ما يكون قد اصبح في يد الاميركيين ، الامر الذي لا يلحق خسارة بمزارعي « سييرا نيفادا سانتا ماريا » . المزارع يكسب من زراعتها ١٠ مرات اكثر من زراعة الذرة او الملفوف .

ماندراكس مخدر الجنون

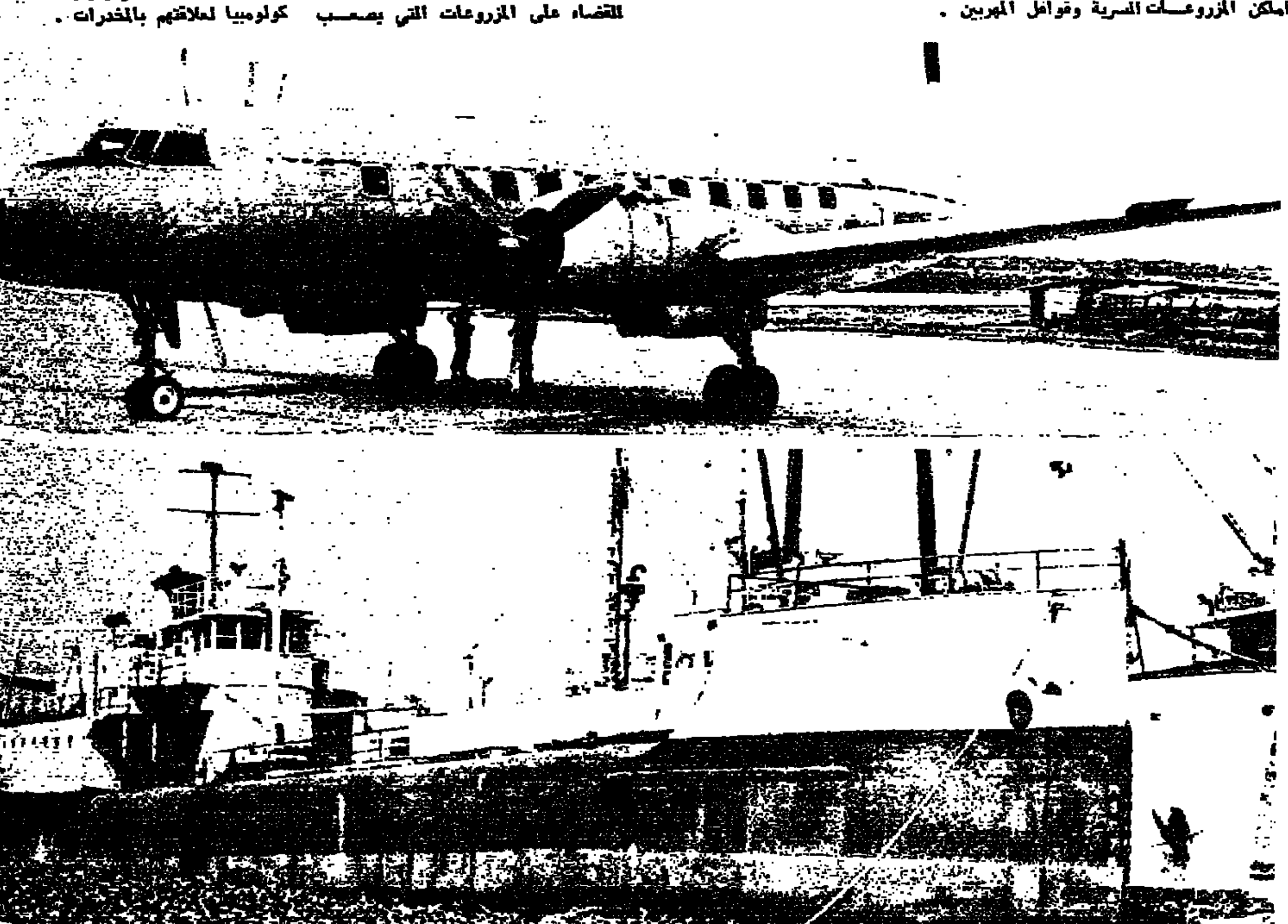
في المقابل ما يجعل المكافحة صعبة ان الماريمبيرو لخشيتهم من تدهور سعر الدولار يفضلون ان يتم الدفع مقابل سيارات مرسيدس او بي ام دوبل في ٦٠٠ ، او جيبات رينيغاد ولكن هناك مقايضات اخرى خطرة . لقد صادر جيش كولومبيا مخدرا اصطناعيا . لدى فحصه تبين انه يصبح خطرا جدا اذا مزج بالكحول . هذا المخدر يدعى « ماندراكس ١٤/٧ » ويسبب الجنون . المافيا الكولومبية تتعهد بايصاله الى اوروبا ، وعلى عبر امستردام وبوردو ، لاستخدامه من قبل اشخاص جربوا كل انواع المخدرات الاخرى .

جيش كولومبيا حاليا يتخوف من دخول عناصر الشغب محيط التهريب . ان غواريرا ، بالرغم من كل شيء ، ما زالت تعتبر هادئة . كانت بمنأى عن الحرب الاهلية التي عصفت بالبلاد على امتداد ١٠ سنوات وذهب ضحيتها عشرات الالاف من القتلى بين محافظين وليبراليين . احدى الصحف المحلية تقول أن ٥٠٠ شخص يموتون سنويا في كولومبيا لعلاقتهم بالمخدرات .

اتلاف الماريجوانا المصادرة


فرق الخيالة في الشرطة الكولومبية تسلك الجبال بحثا عن اماكن المزروعات السرية وقوافل المهربين .


جندي شاب يحرس شحنة من الماريجوانا صودرت من احدى الشاحنات في سييرا سانتا ماريا


طائرات تم شراؤها من مخلفات الجيش الاميركي (فوق) وسفن قديمة (تحت) تتولى نقل المخدرات الى الولايات المتحدة .

الرئيس التشادي في حديث لـ«الانوار»: نصرّ على بقاء القوات الفرنسية والمصرية في اراضينا

نجا مينا : من سلامة عبد الرحمن

منذ ثلاثة اشهر والخلافات السياسية تزداد حدة بين الرئيس التشادي فليكس معلوم ورئيس حكومته حسن هبري . فالاول يتهم الثاني بتجاوز صلاحياته كوزير اول والثاني يتهم رئيس الدولة بعدم احترام وثيقة المصالحة الوطنية والقيام باعمال تتنافى وروح المصالحة ومطامح الشعب .

وقد وجد الثوار في الخلاف المستفحل بين رئيس الدولة والوزير الاول فرصة ذهبية للانقضاض على نظام الحكم مما اضطر الجنرال معلوم لطلب دعم اضافي من الخارج .

وقد تحدث الرئيس التشادي الجنرال فليكس معلوم في نجامينا الى «الانوار» وكان معه الحوار التالي الذي جرى قبل التوقيع اخيرا على اتفاق وقف اطلاق النار :

● سيادة الرئيس كيف تفسرون الازمة السياسية في تشاد والطرق الكفيلة بتجاوزها ؟

□ الازمة التشادية خطيرة بالفعل وخطورتها تاتي من كون مصادرها خارجية وهي تشغل بالنا وبال الشعب التشادي الذي مزقته الخلافات واذاقته المرارة والعذاب وهو الذي يطمح في الاستقرار والسلام . حقا تبدو المسالة وكانها مجرد خلاف سياسي بيني وبين رئيس الوزراء الذي انتهك قوانين الدولة وتجاوز صلاحياته ، ولجا الى اساليب تتنافى وقانون البلاد ودستورها . ولكن الحقيقة اعمق وابعد من ذلك بكثير ، ذلك ان اصابع خفية تحرك هذه الاحداث من الخارج بهدف اسقاط نظام الحكم واخضاع البلاد لنفوذ خارجي وتهديد الاستقلال الوطني ، وهو ما نرفضه وسنعمل بكل الوسائل لاحباط هذه المؤامرة . واقول مؤامرة لانها بالفعل مؤامرة خارجية تستهدف استقلال بلادنا وسيكون مآلها الفشل .

وساطة نميري

● سيادة الرئيس هل يمكن حسم الخلاف مع رئيس الحكومة في حوار مباشر وهل يمكن ان تؤدي وساطة الرئيس النميري الى هذه النتيجة ؟

□ كل شيء ممكن وانا على استعداد لذلك شريطة ان يحترم الوزير الاول صلاحياته وقوانين البلاد ، وان لا يدفعني لاتخاذ اجراءات لا اود اتخاذها حرصا على حماية البلاد من خطر اندلاع اضطرابات مدمرة تزيد من عذاب شعبنا ومن الامه ومتاعبه وتصرفنا عن العمل للتنمية الوطنية .

● ما قولكم في الاتهامات الموجهة اليكم بخرق بنود وثيقة المصالحة الوطنية ؟

□ ابدا .. اتهامات لا اساس لها من الصحة وما هذه الاتهامات الا مناورة لاثارة البلبلة والتغطية على الاعمال الهدامة التي يلجا اليها اعداء البلاد لتفجير الاوضاع وخلق ظروف ملائمة لتمرير المؤامرة ضد النظام الشرعي في البلاد .

● الا ترون ان هذه الخلافات ساعدت الثوار على تصعيد العمليات وتوسيع رقعة الهجمات ضد القوات النظامية ؟

□ ليس الى هذا الحد لان قواتنا تقوم بواجبها الوطني وتتصدى للمتمردين بكل صلابة وتكبدهم الخسائر الفادحة رغم المساعدات الضخمة التي يتلقونها من ليبيا التي تقدم للمتمردين كل وسائل الدمار واسلحة القتل والتخريب بهدف تغيير نظام البلاد .

● هل هذا ما يفسر وجود القوات الفرنسية والمصرية في تشاد ؟

□ اكيد .. وستبقى هذه القوات في بلادنا حتى يقضى على المؤامرة ونحن مدينون بالشكر والتقدير للحكومات الفرنسية والمصرية والسودانية وكافة الدول الافريقية التي قدمت وتقدم لبلادنا المساعدات لتخطي المرحلة الخطيرة الراهنة والقضاء على المتمردين .

رفض سحب القوات الاجنبية

● اشترطت المعارضة التشادية لتطبيق بنود وثيقة المصالحة وحل الازمة الراهنة ، سحب القوات الفرنسية والمصرية من البلاد فما هو موقفكم من ذلك ؟

□ ابدا . لا يمكن سحب هذه القوات وستظل القوات الفرنسية في التشاد لمساعدة شعبنا وحماية وطننا الى جانب قواتنا النظامية وهذا ضمن اتفاقية الدفاع المشترك كما ان القوات المصرية التي لبت نداء الواجب وجاءت لتساعدنا ستظل ضيفة في بلادنا مكرمة ومعززة .

● كل الدلائل تشير الى ان هناك تناقضا في المواقف قد يؤدي ان آجلا او عاجلا الى تفجير حرب اهلية في البلاد فما هو موقفكم وكيف تنظرون الى الوضع ؟

□ حقا .. كما قلت لك في بداية حديثي ، الازمة خطيرة والوضع يهدد بالانفجار نتيجة التدخلات الخارجية في شؤون التشاد الداخلية واختلافات الرأي بين المسؤولين لكن الحكومة لن تسمح ابدا في ان تتحول الازمة الراهنة الى حرب اهلية يكون الشعب ضحيتها وتعرض استقلال البلاد للخطر .

● والحل الانسب في رأيكم ؟

□ الحوار المباشر في ظل احترام القانون والحرص التام على مصالح الشعب وحماية استقلال البلاد وعدم تدخل بعض الدول بشؤون التشاد الداخلية .

● أي دول تعني ؟

□ ليبيا مثلا .

● هل تقترحون حلا معينا ؟

□ ادعو التشاديين الى الحوار المباشر والبحث عن الطرق السلمية المثلى لفض الخلافات وتجاوز الازمة الراهنة وانا على استعداد للقبول بلقاء اي كان اذا كان ذلك يحل الازمة ويخدم مصلحة الشعب ويحمي استقلال البلاد . كما ارحب بكل وساطة مهما كان نوعها لذلك .

● سيادة الرئيس لنفترض ان الوساطة لم تنجح والخلافات ازدادت فما هو موقفكم عندئذ ؟

□ ولماذا هذا التشاؤم ؟

● اذن ما العمل ؟

□ أوجه نداء لكافة التشاديين والمسؤولين في البلاد من اجل الوحدة الوطنية وتجاوز الخلافات وحماية استقلال البلاد وتفويت الفرصة على القوى الخارجية والقضاء على المؤامرة الخارجية التي تستهدف استقلال الوطن . فبالوحدة والحوار المباشر والمصالحة الوطنية نبني التشاد القوية المستقلة والمجتمع التشادي المستقر ونجنب شعبنا مزيدا من الالام والمحن التي هو في غنى عنها . وارجو ان يجد هذا النداء صداه لدى الجميع ، وان يكون بداية لصفحة جديدة في تاريخ التشاد وبداية لتوجه كل القوى الوطنية نحو البناء والتشييد وتعمير البلاد . وشكرا .

■ طائرة حربية فرنسية في تشاد ■

من عنده بديل ؟

من اراد ان يحمي نفسه من المتاهات عليه ان يفتش عن الحتمية في مكان ما بين التاريخ والجغرافيا .

والتاريخ حافل بالتائهين في المتاهات ، وبالصغار الذين لم يرد ذكرهم لا في صفحة ولا في سطر . فالتاريخ لا يتعامل الا مع الكبار . وهذا ما يعرفه الكبار الذين يتعاملون مع التاريخ.

ما هي حتمية لبنان التي يجهلها اولئك الذين يتعاملون معه على مستوى المزرعة ، واقتسام المغانم ، واقتسام الاجزاء ، والبيع والشراء والمقايضة . كم كان منهم في القرن الماضي الذي سالت فيه انهار من الدماء وشهد الوانا من الفظائع لم تتطور في ايامنا هذه الا من حيث تطور وسائل القتل والتدمير .

لبنان عرف نماذج من هؤلاء ومن غيرهم . وبعض الاحداث، لو تغير تاريخها فقط ، لبدا انها وقعت اليوم . وهذا مؤلم بقدر ما هو مؤشر . مؤلم لانه ما كان من المتوقع ان يقع لبنان ثانية بالتجربة وبعدما غدا على غير ما كان عليه . ومؤشر لان النهاية لن تكون غير التي كانت ، ولا بد من نهاية . لبنان لا بد ان يعود الى ايدي الكبار من ابنائه وان يتحرر من الصغار الذين قزموه وشرذموه ، واقاموا ينتظرون الحلول تأتيهم وهم راضون بما آلوا اليه .

كيف ستكون النهاية ، كيف ستنتهي محنتنا ، كيف يعود لبنان الى ما كان عليه ، او الى افضل مما كان عليه في رأي الثائرين على الماضي .

جميعنا ثائرون على هذا الماضي وعلى العديد من رجاله . ولكن ما هو البديل ومن هم البدلاء . من عنده برنامج معلن وواضح مختلف عن الصيغة التقليدية . من عنده افضل من صيغة ١٩٤٣ وما هي ، وما هي نسختها المصححة . ماذا عند « التصحيحيين » غير شتم الماضي ورجاله وصيغته ونعتها بشتى النعوت .

حتى الان لا يبدو ان اللبنانيين ، في غالبيتهم الساحقة يريدون بديلا عما بات يعرف بصيغة التعايش الطائفية التي مارسوها في ادق الظروف وما زالوا يمارسونها حاليا . واذا كان هذا هو الاختيار الرئيسي البارز ، والمقدر لهم ان يعبروا عنه من خلال حياتهم اليومية وتعاملهم واعمالهم، فكيف سيترجم ذلك على صعيد النظام السياسي . هل يمكن للبنانيين ان يجعلوا السياسة قطاعا منفصلا عنهم وعن شؤونهم ، تتخذ فيه القرارات من قبل بعض المحترفين . هل يمكن الا يكون التمثيل النيابي والتمثيل الحكومي على صورة اللبنانيين انفسهم وان يكون كل ما فيّ لبنان على صورة اللبنانيين ، وهل هي صورة قبيحة في الحقيقة ؟

لم يطلع اي فريق او اي زعيم حتى الان بحل بديل . الجميع قالوا انهم لا يريدون الانقسام والتقسيم ، ولا يقبلون بغير التمازج البشري بين ابناء مختلف الطوائف في مختلف المناطق. واذا كان هذا لا يتحقق بصيغة مثل صيغة ١٩٤٣ ، فبشيء مثلها . لان الاتفاق هو اتفاق انساني بالدرجة الاولى قبل ان يكون سياسيا . انه قبول بالعيش المشترك ، باقتسام الخبز ، بالتمتع بالشمس التي تشرق على الجميع ، وبالحرية الممتدة على قدر امتداد التراب اللبناني في العشرة الاف كيلومتر مربع. وفي ما عدا ذلك تفاصيل .

ولماذا يصر بعضنا على وصف هذه الصيغة بالاوصاف التجارية او الطبقية او المصلحية او السياسية . انها صيغة حياة قبل كل شيء ، والحياة تتجدد وتطور نفسها بنفسها لانها « لا تقبل العيش في منازل الامس » . والتناقضات اللبنانية ليست اسوأ من تناقضات البلدان الاخرى ، انها تناقضات يمكننا تحويلها الى ايجابيات وهذا ما لا يتمكن منه الاخرون في بلدانهم .

ماذا كنا عليه مما استوجب خرابنا . لا شيء . لا شيء يبرر خراب لبنان انطلاقا من عناصر الازمة الداخلية . ولعل جرأة الجميع وواقعيتهم واخلاصهم تقضي ليس فقط الاعتراف بذلك بل بعدم التردد باعتماد الصيغة ذاتها، اياها او مصححة. واذا كان البعض بحاجة الى جواب عن اسباب خراب لبنان ، فليفتشوا عنه خارج صيغة التعايش بين اللبنانيين . فالصيغة التي يحملها البعض مسؤولية ما حدث كان لها الفضل فيّ جعل لبنان على ما كان عليه طيلة الثلاثين عاما المنقضية بين تاريخ الاستقلال وتاريخ بدء الاحداث . فهي وان لم تكن صيغة كاملة النجاح في رأي البعض ، الا ان احدا لا يمكنه القول انها ليست قابلة للنجاح ما دامت اثبتت قدرتها على ذلك . وما دام ليس عند احد من بديل اخر للبنان الحالي، فمن الافضل الانصراف الى اعادة بناء هذه الصيغة والى العمل على حمايتها والى ايلاء هذه المهمة الرجال الصالحين لذلك .

والصيغة رحبة قدر رحابة الفكرة التي يقوم عليها لبنان . ولذا فليطمئن بعض الخائفين على مصيرهم فيما لو عاد القديم الى قدمه . فهناك امكنة للجميع لان « في بيت ابي منازل كثيرة» وهناك مقاعد وزارية ونيابية وادارية للجميع . وهذا كان حالنا دائما وهذا حسن . فالمجلس النيابي اللبناني هو في الاصل مكان لالتقاء القوى واصحاب القوى ، يترجمون فيه قوتهم بالكلمة ، ويتركون زلمهم وسلاحهم في الخارج .

هذا الاوان سوف يأتي . وزعماء الحرب والقتال سيصيرون وزراء ونوابا ... وبكوات . واهلا بهم .

داود الصايغ

رئيس حكومة الجمهورية الصحراوية: هذه شروطنا للسلام مع المغرب وموريتانيا
احداث ايران ستبدل الخريطة السياسية للمنطقة كلها

بئر الحلو : من سلامة عبد الرحمن

احتفلت جبهة البوليساريو اخيرا بالذكرى الثالثة لتاسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وبهذه المناسبة اقيم احتفال دعي اليه ١٤٧ وفدا تمثل ٥٣ حزبا و ٢٦ دولة و ١٠ منظمات ، كما اقيم استعراض عسكري شاركت فيه فرق كبيرة من « الجيش الشعبي الصحراوي » .

« الانوار » التقت بالمناسبة السيد محمد الامين ولد احمد رئيس الحكومة الصحراوية وكان هذا الحديث :

● وانتم تحتفلون بالذكرى الثالثة لاعلان الجمهورية الصحراوية كيف يمكن تقييم حصيلة السنوات الثلاث الماضية ؟

□ يحتفل شعبنا المجاهد في الساقية الحمراء ووادي الذهب هذا العام بذكرى اعلان ميلاد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في ظل الانتصارات السياسية والعسكرية واستتباب الاستقرار وتنظيم الجماهير والتفاف الشعب الصحراوي بكل فئاته حول الجبهة الشعبية لتحرير وحدة الساقية الحمراء ووادي الذهب . فعلى الصعيد العسكري اصبح زمام المبادرة في ايدي قواتنا واصبح الجيش الشعبي الصحراوي يفرض المجابهة في المكان والزمان اللذين يحددهما .

وهكذا يحتفل شعبنا المجاهد هذه المرة وهو في اوج انتصاره السياسي والعسكري ، وقد فرض بنضاله العادل احترام العالم له وحقق بذلك عزل النظام المغربي وقرب ساعة الخلاص . ولم يبق وسيلة للخلاص امام الملك الحسن الثاني الا بالمفاوضات مع الحكومة الصحراوية وجبهة البوليساريو وبالرجوع الى الشرعية الدولية وبالاعتراف بحق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال .

● على ضوء هذه التطورات كيف ترون الحل للقضية الصحراوية ؟

□ للاجابة عن هذا السؤال ، اود اولا ان اضعكم امام صورة واضحة عن الدور الذي لعبته الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب منذ الثاني عشر من تموز ١٩٧٨ اثر سقوط النظام الموريتاني السابق وقيام الحركة العسكرية للانقاذ الوطني في موريتانيا حيث اعلنا عن وقف القتال من طرفنا ، واعلنا عن فتح الباب امام ديناميكية حقيقية للسلام .

وكان الرد الموريتاني رغم ما تميز به من بطء مشجعا ، وكانت لنا اتصالات ولقاءات على عدة مستويات مع المسؤولين الجدد في موريتانيا وهي لا تزال مستمرة . الا ان المسؤولين الموريتانيين رغم تصريحاتهم العديدة يبدون وكانهم يريدون الارض الصحراوية والسلام معا تارة ، وكانهم يعملون بوحي من المغرب تارة ثانية . ولنا أمل ان يتخلص اخواننا في موريتانيا من وصاية الرباط ، وان يعملوا على تحويل تصريحاتهم الى واقع ملموس بالاعتراف العلني بالجبهة الشعبية لتحرير وحدة الساقية الحمراء ووادي الذهب وبالانسحاب غير المشروط وبدون تاخير من التراب الصحراوي ، وباقامة علاقات جديدة بين موريتانيا والجمهورية العربية الصحراوية على اساس حسن الجوار والاخوة بما يخدم مصالح شعبينا .

الا ان النظام المغربي لم يتمظ مما حدث في موريتانيا وذهب الى ابعد الحدود في تخريب ديناميكية السلام تارة بحملات ديبلوماسية وتارة بالضغط على موريتانيا مصحوبة بعمليات عسكرية تمشيطية داخل الصحراء الغربية وتارة بالتهجم على الجزائر .

شروط السلام

اما شروط السلام فهي :

١ — الاعتراف بالجمهورية الصحراوية وبجبهة البوليساريو وبوحدة التراب الصحراوي المعروفة قبل تشرين الاول ١٩٧٥ .

٢ — انسحاب القوات المغربية والموريتانية من كامل التراب الصحراوي دون قيد او شرط ، والرجوع الى الشرعية الدولية .

٣ — اطلاق سراح كافة المعتقلين الصحراويين في المغرب وفي موريتانيا والسماح للصحراويين بالعودة الى ديارهم .

٤ — تصفية كل المشاكل عن طريق المفاوضات المباشرة .

وكل محاولة اخرى لا تاخذ بعين الاعتبار هذه الشروط مآلها الفشل وتعني بالضرورة استمرار المعارك والاطالة في أمد الحرب واستنزاف خيرات الشعوب الشقيقة وسفك دماء الاشقاء ومزيد من الالام والجراح لشعوبنا المتعطشة للسلام والاستقرار والطمأنينة .

● يبدو ان قبول المغرب بهذه الشروط مستبعداً ؟

□ ليس امام المغرب من طريق غير ذلك . فاما أن يختار بشرف طريق الرجوع الى الشرعية الدولية ونداء العدل والحق ويعلن عن الاعتراف لشعبنا بحقه في الحرية والاستقلال وبوحدة ترابه الوطني وبالدخول مباشرة في مفاوضات السلام ، وأما أن يمضي في طريق المواجهة .

● لنعد قليلا الى الوراء أو بالضبط الى علاقتكم بالجزائر ما بعد بومدين ؟

□ حقا ان وفاة الزعيم العربي الكبير المناضل هواري بومدين كانت خسارة كبرى للشعبين الصحراوي والجزائري ولشعوب العالم الثالث ، وكافة القوى التقدمية في العالم ، ومختلف حركات التحرير . الا ان عزاءنا جميعا هو في ان ثورة الجزائر العظيمة لم تبخل يوما على العالم بالعظماء من الرجال فكان عطاؤها دائما في مستوى عظمتها كثورة رائدة في العالم ، واذا كان بومدين قد رحل، فان القيادة السياسية الجديدة في الجزائر هي وفاء لاستمرارية الثورة ، وعلاقاتنا بالثورة الجزائرية علاقة ثورة بثورة ، ثورة حرة تدعم نضال ثورة حرة على درب التحرير . فالجزائر كما كانت بالامس هي اليوم ، وغدا ستظل السند الاقوى لكل المناضلين في سبيل الحرية والاستقلال .

المفاوضات مع موريتانيا

● آين وصلت المفاوضات مع موريتانيا ؟

□ هناك تفاؤل والاتصالات جارية واملنا أن تنتهي بميلاد علاقة جديدة تطوي الصفحة السوداء التي كتبها نظام المختار ولد داده ، وتمتد الروابط الاخوية بين شعبينا من اجل بناء مغرب الشعوب وتحقيق الرخاء والتقدم لشعوبنا .

● يعتقد البعض أن انتماءكم افريقي اكثر منه عربي فهل هذا صحيح ؟

□ هذا البعض هو الذى يجزيء الحرية فهي هنا شيء وهناك شيء اخر . وهذا البعض هو الذي يقف وراء هزائم الامة العربية وهذا المد الرجعي الرهيب الذي يفرض نفسه في الساحة العربية ، فالشعب الصحراوي شعب عربي مسلم له تاريخه العربي العريق ، كافح الى جانب اخوانه في المغرب وموريتانيا ضد الاستعمار الفرنسي والاسباني ، وساهم في تعميم حضارة الفكر العربي الاسلامي في شمال غربي القارة الافريقية ولم يمنعه كفاحه العادل ضد الغزاة الجدد اليوم والاستعمار الاسباني بالامس من الوقوف الى جانب اخوانه واشقائه العرب ، فجبهة « البوليساريو » تقف الى جانب الشعب الفلسطيني المقاتل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية ، وتؤمن بحتمية انتصار الشعب الفلسطيني على الغزاة الصهاينة وعلى الطابور الخامس في الوطن العربي من عملاء الصهيونية والامبريالية . فالاهداف التي تناضل من اجلها الجبهة الشعبية لتحرير وحدة الساقية الحمراء ووادي الذهب هي نفسها التي تناضل من اجلها الثورة الفلسطينية المظفرة وهذا التوجه العربي لجبهة البوليساريو لا يمنع من توجهها لدعم ومساندة الثوار الافارقة في جنوب القارة في زيمبابوي ونامبيا وجنوب افريقيا .

● ما رايكم في اتفاقيات كامب دايفيد ؟

□ اتفاقيات كامب دايفيد صورة واضحة لما وصلت اليه الرجعية العربية من انحطاط وانحدار واستسلام وتلاعب بكرامة الامة العربية ، ومتاجرة بشرفها واغتصاب لسلطة الشعب ، وهي مؤامرة خيانية لاركاع الامة العربية وسلبها انتصاراتها واخضاعها تحت المظلة الامركية . ولهذا فهذه الردة والخيانة مكتوب عليها بالفشل وستتحطم على بنادق الثوار الفلسطينيين الاحرار والشعوب العربية التي اذا كان صمتها اليوم يعبر عن معنى فانه انما يعبر عن الصمت الذي يسبق العاصفة ولنا في ما جرى في ايران خير برهان على ذلك .

● على ذكر ايران كيف تتصورون الوضع في المنطقة ؟

□ اذا كتب لثورة الامام الخميني واحرار ايران النصر ، فان الخريطة السياسية من بلاد فارس الى الساقية الحمراء ووادي الذهب ستعرف تغيرا شاملا وجذريا ، وستحدث مفاجآت هامة في الوطن العربي بكامله دون استثناء . وهي على الارجح ستنجح لانها ارادة شعب مسلم يملك ارادة النجاح والثورة دفاعا عن حريته ودينه . شكرا .

الثقافة

شعراء

من يوميات «اناديك يا ملكي وحبيبي» شمس الدين: في حنجرتي غابة من النساء!

كالحلم يغازل نجومه . وكالــــورد يتوزع في الجوانب والاطراف ، تحاكيه فينقلك الى « احـلام الملك المخلوع » . فتجلس تستريح ، ولكن فجاة تتقشع غيوم الملك فتسمع في اذنيك صوتا ينبعـث من اقاصي الجنوب صارخا ومناديا : « اناديـك يا ملكي وحبيبي » .

تقف برهة . وتقول : نعم ايها الملك . عندهـا يطالعك الطيف . من على الارصفة الزرقـاء .. فتجد الباب موصدا . تقرعه .. وتدخل لتقف محاورا الشاعر محمد علي شمس الدين ، الذي صدر له مجموعة شعرية بعنوان « اناديك يا ملكي وحبيبي » (سبق ان اشرنا اليها) .

● محمد علي شمس الدين ، ماذا عن ديوانك الجديد . « اناديك يا ملكي وحبيبي » . وهــل تحس بانه استمرار لانتاجك الاول والثاني ام انه يشكل منعطفا اخر في اعمالك الشعرية ؟

□ ببساطة اتكلم هنا . استمراريتي فـــي « اناديك يا ملكي وحبيبي » تشبه استمرارية النهر في حركته من البحر الى السماء الى الجبل ، الــى البحر .

لكنني باكثر من قناع ، ليس في سيري الشعري او في اتجاهاته انكسارات حادة . انني لا اؤمـن بالانكسارات الحادة ، ولا اعرف شاعــرا انكسر بحده ، فانطلق فجاة من البارد البارد الى الحار.

ثمة اختمار بطيء وطويل ومرير في آن شبيـــه باختمار بركان ما . في جيب الارض ، اننا لا نرى تحولات البركان في الداخل ، وليس انفجـــاره المفاجيء انفجارا مفاجئا .

ان تطور الشاعر اقرب للاختمار منه للانبثـاق المفاجيء . وليس سهلا ان يخرج الكائن من جلده تماما على هذا فانا مستمر في « اناديك يا ملكـي وحبيبي » ، واستمراري اتصال ، وليس انقطاعا، لكنه اتصال متجدد كتحول السنبلة الى حبة قمح، او تحول حبة الحنطة الى رغيف ، او تحـول الرغيف الى كريات دم بيضاء او حمراء .

اننا غالبا ما نطالب دائما بالجديد ، دائمــا نطالب بالتميز . وهذه المطالبة هي الاساس فـي عملية الشعر . ولكن كيف ياتي الجديد ، وكيـف ياتي التميز ؟

انه لا ينبثق كنافورة . فالشاعر مشروع عمـل بكامله . ولو اعطيت مثلا على ذلك لخطر ببالـي الشاعر العراقي سعدي يوسف . اننا نعرف انه من مجايلي السياب والحيدري ، والبياتي . اي انه قديم زمنيا في كتابة الشعر وانا اقراه منـــذ بداياته في النشر وعبر مجلة « شعر » وسواهــا وفي دواوينه . ولكنه لم يتميز الا في (ديـوان الاخضر ابن يوسف) اي بعد ربع قرن من كتابـة الشعر ، ولو انني اتخذت لنفسي موقف الناقد — وهذا امر صعب لان الانسان متهم اصلا بالانحيـاز لنفسه — اقول رغم ذلك ، فانني عبر مسيرتـي الشعرية اسجل ملاحظات اعتبرها اولية :

١ — لست راضيا ويعتريني ندم دائم . نـدم بعد كتابة كل قصيدة وندم بعد نشر كل ديوان . لست مستسلما للرضى ، واعتبر ان ثمة قصيـدة مستحيلة لم اصل اليها بعد .

٢ — لست في هاجس الاشكال ، اي لســت تجريبيا في الاشكال كما انني لست مهملا لهــا . انني اتركها تكسو لحم التجربة كما تشاء التجربة، فالتجربة الشعرية تختار لباسها وهي حـرة . تستطيع اذا ارادت ان تلبس الفولكلور .وتستطيع ان تلبس احدث ازياء باريس . تستطيع ان تلبس جلدها فقط ولها اذا ارادت ان تكون عارية .

٣ — انني اجنح نحو الحالة الشعرية ، واحب ان اكون بريئا من الصيغة لدى احساس ما بان الصيغة قبر والحالة فضاء .

٤ — ما زلت شاعر اشكال والتباس .

٥ — تستطيعين اذا اردت الغاء كل هــذا التنظير ولا أحس باسف على ذلك . ليبقى النص الشعري وحده قائما ، او ناهضا في رماد العالم وليختلف الخلق حوله .

المراة — الوجود

● نبصر وجودا غامضا للمراة في قصائدك بشكل رؤيا . ما تعليل ذلك . الا تستحق المراة ان تكون هي الهدف بذاتها ؟

□ حين اتكلم عن البحر « والبحر زواج »» اتكلم عن المراة . وحين اتكلم عن الشجرة . فالشجرة امراة . والحجر والحرب . والسلام والاطفال ، ومطر الربيع والموت ، انني حلولي تكاد الاشيـاء لدي لا تتمايز . والرؤيا مشكاة .. والمراة مشكاة.

في حنجرتي غابة من النساء . بلقيس ، مينرفا، اسيا ، زينب ، وهن امي ووطني وطفلي . والحجر الذي اسند اليه راسي . وربما هن الطعنــــة المفاجئة او ارتمائي على شجر الكلام .

حين لا اخص المراة بالكلام ، اخصها بكـــل الكلام .

المراة مبتدأ . وكل شعرنا خبر مؤجل ، اما اذا كنت تقصدين ذاك الوضوح الذي يرد في بعـض الانماط الشعرية ابتداء من عمر بن ابي ربيعـــة وانتهاء بنزار قباني ، فان لكل شاعر طقســـه الخاص في التعامل مع الحياة .

انني احترم طقوس كل الشعراء واحتفـــظ بطقسي الخاص .

في الواقع يستحيل ان لا يدخل العالم « عالمي » معي الى جسد او روح اية انثى ، ويستحيـل ان لا اجد في جسد انثى اختلاط العوالم كلهــا . هكذا يتمجد جسد المراة . هكذا ترتفع عاليــــة ومضيئة كالشمس . هكذا تكون مختصر العبـادة والالهة ومختصر اللغات . اسمعي :

« نقطة من دمي على اخر السطر .
احلم ان الحروب انتهت
فاحزم تبغــا كثيرا
وشيئا من الخبز والخمر .
امضي الى البحر
اودعه هم قلبي
واندس تحت الرمال
التي لامست ذات يوم اصابع رجليك
او لامست ظهرك اقار فيها
والقاك عند الشواطيء تبكين .
والموج يخزن خفق دمائك
تحت الرذاذ
وحين تمر خيول من الماء
تاتي وتمضي .
تنامين تحت انكسار الزبد
وفوق انكسار البكاء
واعلم انك امي .. وعكاز قلبي
وطفلي الذي قطرته المرارات
من الف عام » .

البياتي وادونيس

● يؤخذ عليك احيانا تناقضك في ارائك حـول عبد الوهاب البياتي ، وادونيس ؟

□ كنت ولا ازال احب واحترم عبد الوهـاب البياتي واعتبره في نصوصه الشعرية شاعرا مـن ابرز الرواد ، واني احترم واحب كل شاعـر حقيقي ، سواء انتمى لجيل الاباء او انتمى لجيلنا نحن جيل الابناء . ولكن لي عدة ملاحظات حـول المواقف الاعلامية التي يتخذها بعض شعراء جيـل التاسيس الشعري مثل عبد الوهاب البياتـــي وادونيس ، انني لم اقرا من البياتي بخصوصـي شخصيا سوى ما يحسن من الكلام . ولكـــن صديقنا البياتي يقسو احيانا على جيل بكامله . فيطلق عليه احكاما صعبة ، واحس ان الحنـان فيها قليل ، ولا اعتبر ذلك ماخذا من سوى البياتي فهو يدري ان الشاعر يفرح بالشاعر وان الجديـد لا يلغي القديم .

اما بخصوص الشاعر ادونيس ، فهو علـى مكانته ، يمارس قدرا كبيرا من التصنيف السريع في ابداء رايه في الجيل الجديـــد من الشعراء ، وماخذنا عليه مقياسه في هذا التصنيف ، هـــو مقياس محض شخصي يخضع للعلاقات الخاصـــة اكثر مما يخضع للتقييم الموضوعي .

فليس من السهل ، بمسحة قلم ، ان نلغـــي جيلا من الشعراء الجدد . احسهم شخصيا اكثـر نبضا واكثر التصاقا بمتغيرات العالم من غيرهم ، ليس من السهل الغاء تجارب حقيقية ويانعة .

ان التعامل السريع والمزاجي الذي يتبعــــه ادونيس مع مثل هذه التجارب يدل على ان امرا ما يحرك رايه ، كل النقاد والدارسين والمتابعـين يعرفونه .

وكنا مثلا نفرح جدا لو طلع علينا ادونيـــس بشعر حقيقي وسكت .

هذه علاقتنا مع جيلنا ، وهذه علاقتنـــا مـع اسلافنا الذين ، رغم كل التباين والتناقض فـي الاراء والمواقف نحترمهم ونحبهم ونفرح بهم حـين يكتبون الشعر . ولا نطلب سوى الحد الادنـى من الموضوعية .

الشاعر النرجسي

● في مقابلة سابقة معك قلت بانك نرجسي . كيف تفسر هذه الظاهرة في شخصيتك وهل تعمد على التخلص منها . ام انك لسعيد بها ؟

□ لكل شاعر حق مشروع بحد ادنى مـــــن النرجسية ، اذا تجاوزه اصبح مريضا ومخدوعا، اعتقد حتى الان ان نرجسيتي ضمن هــذا الحـد المشروع . ومن كان من اصدقائنا الشعراء بـدون خطيئة فليرجم هذا المذنب بحجر . ولكن في احيان كثيرة نحن مدعوون للتخلي عن ذاتياتنا في سبيل ذاك الصوت الجماعي الذي لا نجده في اصواتنــــا منفردة .

ان هذا النشيد الجماعي يفترض من كل منـــا التخلي عن اناه ليدخل في الاخر ، لان الاخر يصبح في هذه الحالة هو ذاته . وانني من هذا الباب ، وفي سبيل هذا النشيد الجماعي اقبل وقبلـــت الاشتراك في مجموعة شعرية مشتركة هي « وكـل الجهات ، الجنوب » . كما قبلت الاشتـــراك في ندوات جماعية ومهرجانات ، لان ما نجـــده في انشادنا الكلي لا نجده في عزفنا المنفرد . وذلـك لا يعني بالضرورة ذوبان الفرد في الكل ، بل يعني نموه في المجموع .

زينب حمود



■ محمد علي شمس الدين وزينب حمود : حوار « اناديك » ... ■

اتجاهات

قرار لمجلس الشعب المصري يصادر فكر ابن عربي الصوفي

ينشغل الراي العام الثقافي في مصر هذه الايام بقضية خطيرة اثارها قرار غريب لمجلس الشعــب المصري . فقد اصدر مجلس الشعب المصري قرارا « بمنع تداول كتاب الفتوحات المكية » للفيلسوف الصوفي الكبير محيي الدين بن عربي ، وحظـر التصرف فيما طبع من اجزائه ، وجمع مـا وزع منها في الاسواق ووقف طبــع الاجزاء الباقية .

وان اول ما يستلفت النظر في هذه المسالة ، الاحقية الشرعية او الدستورية لمجلس الشعب — وهيئة تشريعية مثله ، هل تملك ان تصـــدر قرارات قضائية او تنفيذية .

وكان الدكتور ابراهيم بيومي مدكور رئيس مجمع اللغة العربية اول الذين تصدوا لمعارضة هذا القرار الغريب . فقد كتب يقول :

« هذا لون جديد من المصادرة التي لا تعتمد على حكم قضائي ، ولا عــلى تشريع خاص . حقا ان الكتاب في طبعه ونشره ملك للقطاع العام، لكنه في توزيعه انتقل الى ملكية القطاع الخاص من هيئات وافراد ، وهذه الملكية لا يعتدى عليها الا في حدود القانون » .

★ ★ ★

محيي الدين بن عربي واحد من كبار صوفيـــة القرن السادس والسابع . اصطبغت تاملاتـــه بالصبغة الفلسفية ، والتاليف بين الذوق الروحي والنظر العقلي . ولابن عربي عدد ضخـم مـن المصنفات المنثورة والمنظومة يبلغ المائتين . ومن هذه المصنفات كتاب « الفتوحات المكية » وهو اجلها شانا واشملها لنواحي مذهبه المختلفة — كما يقول الدكتور محمد مصطفى حلمي في كتــاب « الحياة الروحية في الاسلام » .

واما مذهب بن عربي الذي اقيم على دعائم ذوقية وانطوى على كثير من المعاني الفلسفيـــة ، واحنق عليه الفقهاء ، فهو مذهب وحدة الوجود .

ذهب بن عربي الى ان الوجود كله واحد ، وان وجود المخلوقات عين وجود الخالق ، لا فرق بينهما من حيث الحقيقة . امــا ما يظن انه فرق بين وجود الخالق ووجود المخلوق فيرى ابن عربي انه امر يقضي به الحس الظاهر والعقل القاصر عن ادراك الحقيقة على ما هي عليه في ذاتها من وحدة ذاتية تجتمع فيها الاشياء جميعا . وقــال « سبحان من خلق الاشياء وهو عين الاشياء ».

راي مجلس الفنون والاداب

ويستطرد الدكتور بيومي مدكور قائلا :

« سنكتفي بان اوجه النظر في هذه القضية الى بعض الجوانب الشكلية : واولها ان كتــــاب الفتوحات المكية قد اضطلع بنشره المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ، وهو هيئة رسمية متخصصة ومسؤولة ، فهل اخذ رايها في هذا القرار قبل اصداره ؟ » .

« وهل عرف مجلس الشعب ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب لم يضطلع بنشر هـــذا الكتاب وحده بل اسهم معه فيه « معهد الدراسات العليا بالسوربون » وهل يظن مجلس الشعب ان قرار منع التداول سيحرم الكتاب من نعمة الوجود؟ هذا لا شك زعم خاطيء . فان كتاب الفتوحات المكية الذي وضع منذ ثمانية قرون قد نسخت منه عدة مخطوطات في حياة مؤلفه وبعد موته ، وهي موزعة في اركان الدنيـا الاربعة ولم يقل احد باعدام مخطوط واحد منها » .

ويقول الدكتور مدكور منهيا اعتراضه :

« لقد قامت القاهرة منذ مائة عام — فيما كان يسمى بعهد الظلمات — بطبع هذا الكتاب ثلاث مرات ، ولم يعترض على ذلك حاكم ولا محكوم ، فهل في عصر النور والحرية تاتي ما لم يفعلـــه اباؤنا الاقدمون ؟

صدقوني انا لا ادري الى اي غايـــة نحـن مسوقون » .

الصراع قديم

ولكن ، لعل في القاء بعض الضوء على جذور الصراع الفكري الاسلامي القديم ، كشفا لبعض جوانب الصورة الشاملة ، منذ نشاة ذلك الصراع بين المفكرين الصوفيين التجديديين وبين المفكريـن الاسلاميين المحافظين ، ذلك الصراع الذي جاء قرار مجلس الشعب المصري الراهن صورة (معاصرة) من صوره العديدة .

يقول الدكتور مصطفى حلمي :

« اتسع نطاق ثورة الفقهاء على الصوفيين . تلك الثورة التي نشات في النصف الثاني مـــن القرن الثالث ، وكانت حادثة الحلاج احـــدى صورها المروعة .

اشتد اوار هذه الثورة حول ابن عربي ومذهبه في وحدة الوجود ، فقد اثارت مؤلفاته ثائرة الفقهاء واتهمه كثير منهم بالكفر والضلال واذاعة المذاهب المضللة في الحلول والاتحاد .

وكان من اشد الناس هجوما عليه بعد وفاته ابن تيمية وابن خلدون . وافرد البقاعي كتابين ضد ابن عربي اولهما : تنبيه الغبي على تكفيـر بن عربي .

وثانيهما : تحذير العباد ، من اهل العناد ، ببدعة الاتحاد . على ان طائفة من المعجبين بابن عربي هبت للدفاع عنه ، منهم شهاب الدين عمر السهروردي ، وفخر الدين الرازي ، وجلال الدين السيوطي ، الذي الف كتاب (تنبيه الغبي في تبرئة بن عربي) وغيرهم كثيرون » .

ويمكن للقاريء ان يستفيد جملـة مـن الحقائق الهامة ، من هذه الحقائق ان الصراع بـــين الاتجاهات التجديدية والاتجاهات الجامدة صراع قديم يرجع لبدايات نشاة الفلسفة في الاسلام .

ومن هذه الحقائق ، ان هذا الصراع الفكري كان في معظمه صراعا موضوعيا فلسفيا ، لـم يحرم فيه الفقهاء كتب الصوفيين ولم يصادروها كما يفعل اليوم مجلس الشعب المصري ونحن علـى ابواب القرن الحادي والعشرين .

ان المرات التي خرج فيها الصراع عن اطاره الفكري الى سبيل التحريم والادانة والتجريم — كما حدث مع الحلاج والسهروردي المقتول — كان بفعل السلطة لا بفعل المفكرين المناهضين .

فقد قتل الحلاج حين اتهمته السلطة باتصاله ببعض قادة القرامطة وبتاليب العامة على تغيير النظام الاجتماعي .

شاهد من اهله

اما الدكتور منيع عبد الحليم محمود ، وهو استاذ بجامعة الازهر وابن فضيلة الامام الاكبـر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر السابق، كتب يقول :

« هل اعضاء مجلس الشعب حين اصدروا قرار تحريم قراءة هذا الكتاب قد بحثوا في جميع جوانب الثورة الفكرية التي اثارها هذا الكتاب في جميـع انحاء العالم في كل مكان وزمان او قراوا شروحه التي تبلغ الالاف من المجلدات ، حتى ان الدكتور محمود قاسم عميد كلية دار العلوم الراحل قد ذكر في محاضرة له بالسودان (انه لا يوجد لاي مفكر او فيلسوف في الشرق ولا في الغرب افكار بهـذا العمق وهذه القيمة التي وردت في كتاب الفتوحات المكية للامام محيي الدين بن عربي) » .

واضاف الدكتور منيع عبد الحليم محمود :

« هل درس اعضاء مجلس الشعب الفكـر الصوفي دراسة جادة وعميقة كمقدمة لدراسة كتاب الفتوحات المكية حيث يعتبر هذا الكتاب تاصيـلا لذلك الفكر الذي يؤمن به نحو ٩٠ بالمئة من جمهور المسلمين وعلمائهم في العالم المعاصر باعتبـاره التطبيق السليم والحقيقي لمذاهب اهل السنة » .

« وهل درس اعضاء مجلس الشعب الكتـب التي الفت على مر العصور من كبار الفلاسفـة والفقهاء وعلماء الدين تقريظا لهـذا الكتاب ومدحا فيه ، وكل واحد من هؤلاء قمة في العلم والدين ».

ويثير الدكتور منيع — في دفاعه الجاد — قضية هامة : هي التفريق بين الادارة الدينية وبـين الفكر الديني المستنير والمستقيم ، فيضع يده بذلك على احدى تناقضات النظام الديني ، حيث تختلف الاراء بين مفكري الازهر وبين اداراته (الفكـر والسلطة في مجال الدين) .

ولقد اتضح هذا التناقض في عدد من الصور الصارخة ، كان اخرها — قبـل حادثة بن عربي هذه — الموقف من مسرحية عبد الرحمن الشرقاوي « الحسين ثائرا وشهيدا » حيث وافق المفكـرون الاسلاميون المستنيرون على عرضها بينما رفـض الاداريون الازهريون . ولا يزال الموقف معلقا حتى هذه اللحظة .

يقول الدكتور منيع :

« هل تعرف اعضاء مجلس الشعب على موقف اساتذة الازهر — وليس ادارة الازهر — من هذا الكتاب ؟

وهل يعلمون ان اكثر من رسالة دكتوراه قد قدمت عن هذا الكتاب الى جامعة الازهر ناقشها جميعا اساتذة فضلاء هم علماء العصر ، وحصل اصحابها على مراتب الشرف الاولى تقديرا لرسائلهم القيمة التي اثرت الفكر الاسلامي بتمضيدها لفكر الامام محيي الدين بن عربي » .

القدماء متحضرون

ورد ان الامام بن حنبل (وكان شديد الانكار على الصوفية والصوفيين) قال لاسماعيل بـــن اسحاق السراج : بلغني ان الحارث يكثر الحضور عندك (وهو الصوفي الحارث المحاسبي — القرن الثالث الهجري) ، فلو احضرته منزلك واجلستني من حيث لا يراني فاسمع كلامه . فذهب السراج للحارث وساله ان يحضره الليلة وان يحضـــر اصحابه . واعلم بن حنبل فحضر الى غرفة وحضر الحارث واصحابه ، فاكلوا ثم صلوا ، وقعدوا بين الحارث لا ينطقون الى منتصف الليل ، ثم ابتدأ رجل فسال عن مسالة فاخذ الحارث في الكــلام واصحابه يستمعون كان على رؤوسهم الطير ، فمنهم من بكى ومنهم من زعق ومنهم من غشي عليه ، وهو في كلامه . فصعد السراج الى الغرفة ليتعرف حال بن حنبل فوجد الامام قد بكى حتى غشي عليه . فانصرف اليهم ولم تزل تلك حالهم حتى اصبحوا وذهبوا فصعد الى الامام بن حنبل فقال الامام :

ما اعلم اني رايت مثل هؤلاء القوم ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل ، ومع هذا فلا ارى لك صحبتهم .

(طبقات الشافعية لتاج الدين السبكي . نقلا عن الدكتور احمد محمود صبحي « التصوف سلبياته وايجابياته — عالم الفكر — العدد الثاني ١٩٧٥ »).



■ طه حسين وعاصفة الشعر الجاهلي قبل ابن عربي ■

الفلسفة والتجديد

وكتب الدكتور حسين نصار رئيس قسم اللغة العربية باداب القاهرة يقول :

« لنتوهم ان مجتمعنا الاسلامي القديم قـــد خضع لما يراد اخضاعه له اليوم ، فماذا يمكن ان يحدث : كان سيحظر التصوف ، ويحرم كل ما انتجه من فكر وادب . يتم ذلك بتوجيه مـــن الفقهاء الذين عادوا الصوفية عداء شديدا .

ونحظر الفلسفة لانها معرفة مستوردة من كفار، وتتعرض للدين .

ونمحو من الوجود العربي رجالا مثل الطبري امام المفسرين ، والغزالي حجة الاسلام ، وبـن اسحاق شيخ كتاب السيرة النبوية ، وكل رواد التجديد الاسلامي على مر العصور » .

مغزى المحاكمة

الحق ان مثل هذا القرار الغريب يكشف عن عدد من الدلالات الهامة في مسار الحياة الفكرية والثقافية المصرية الراهنة .

من هذه الدلالات انه يشي بتضييق في فهـم وتطبيق شعار « الاخلاق والقيم » ، ولقد اصاب الدكتور منيع عبد الحليم محمود حين قال بمرارة :

« كنت اظن انه يجب اصدار قرارات تمنـع كثيرا من المباذل التي نراها في حياتنا العامة من تاريـخ لحيـاة اشهـر الراقصـات والقصص الجنسية ، وما يحدث في كباريهات مصر ، لا تجريم كتاب الفتوحات المكية للامام بن عربي » .

ومن هذه الدلالات انه يكشف عـن تنـاقض تطبيقي ونظري في الشعار القائل ببعث التراث العربي وبين الموقف الفعلي لرافعي الشعار مـن هذا التراث العربي ، بما يلقي بظلال حقيقية من الشك في مضمون ومغزى الشعار بحيث يصبح القصد منه امتلاك ذريعة شرعية لطمس الجوانب المجددة في تراثنا العربي والاسلامـي لصالـح الجوانب المحافظة والسلفية في هذا الشعـار العظيم .

حينما وقف المحافظون في عشرينات هذا القرن العشرين ينادون بمصادرة كتاب الدكتور طـه حسين « في الشعر الجاهلي » قامت الدنيا وقعدت وقاد سعد زغلول ، وهو الزعيم الديمقراطي ، حملة الادانة الضارية حتى انتهى الامر بفصل طه حسين من الجامعة ، لكن طلابه ومحبيه وتلاميذه الذين تعلموا منه الشجاعة والعلم حملوه علـى الاعناق واعادوه الى الجامعة عزيزا كريما .

حلمي عبد الغني سالم

قضايا

اعلام منسيون: عبد الباسط فتح الله

سبق لكاتب هذا المقال ان عرف بنفر من اعلامنا المنسيين ، مثل : احمد عباس الازهري ، وعبدالباسط الفاخوري ، ومصطفى نجــا ، وحسن الاسير ، وبشير القصار ، ومحمــد الحسينـي ، ومصطفـى الغلاييني، ونجيب بليق ، وغيرهم . وهو ، هنــا ، يضيف الى العقد حبة اخرى .

★ ★ ★

« العقل وحده لا يموت » . هكــذا قــال « ارسطو » . وقوله — بحد ذاته — دليل على هذا آي دليل ! وآية ذلك اننا نردده ، اليوم، بعدما انقضى على وفاة ذلك الفيلسوف اكثر من عشرين قرنا من الزمن ، فعفت السنون على رسمه ، ولم يقهر الموت (بفتح التاء) الا الاسم والفكر .

وصنو العقل في الخلود : فعال الخيــر ، وصنائع المعروف ، وصالح الاعمال . « لان الخير ابدا ... مطلوب كل ذي عقل وعين » . والعلم — نتاج العقل — لا تتم فضيلتــه الا بالعمل به . ومصداق ذلك الحديث الشريف : « من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم فيعمل به ، ثم يعلّمه » .

والى هؤلاء الذين وهبوا العقل ، اي العلم والرشاد ، والعمل — وهو زكاة العلم — ، رجل عرفه الناس ، يوما ، يضع الاقباس على منافعف الدروب (منقطعاتها) ، وينشر النور في الدجنات ، ثم لا يراوده ، كمــا لا يراود الشمعة ، خاطر : لم يشع ويعطي من ذات نفسه ، اقصى ما وسعه العطاء . ذلك لانه مثلها ، لا يحبس جوهــره عن ان يتالــق ، ويضيء ، ويتوهج . فقد خلقه الله ليكـون كذلك : « ولن تجد لسنة الله تبديــلا » ، « ولن تجد لسنة الله تحويلا » .

★ ★ ★

كان المرحوم عبد الباسط فتح الله ينتمي الى اولئك القوم الذين ابدع الشاعر ، ايما ابداع، في وصف نفوسهم الكبيرة التي فطرت على ان تشب وتتسلى كانها السنة اللهب :

تجسومهم من اجلها تهوي بهم
ونفوسهم تسمو سمــو القــار
لولا منازعــة الجسوم نفوسهم
نفذت بسورتهــا من الاقطــار
عرفوا لروح الله فيهـم فضل
ما قد آثروا من صالح الاثــار
فتنزهــوا وتكرمــوا وتعظمــوا
عن لؤم طبع الطين والاحجــار
نزعوا الى البحر الذي منه اتت
ارواحهم وتسموا عن الاغــوار

وصدورا من نبعة الفطرة ثم الدين والعلم جميعا ، اقبل هذا الرجل الكبير على مجتمع نصيبه من التخلف مثل نصيب غيره من الرقي ، نراح يزيل الشوك من دروبه ، لينثر محلــه الزهر بالف لون ولون ، والف نضرة ونضرة .

وعلى ان حياته لم تعد ثماني وخمسين سنة، فقد جازها كلها بخطوات عريضة ، شان الجواد تفنيه وثبة في السباق عن وثبات ، فلا يبالي مبال اقطع الشوط في ثنية أم قطعه في ثوان !

★ ★ ★

ولد المستار (١) له بتصاريف حياته : عبد الباسط فتح الله في بيروت ، سنة ١٨٧١ ، لابوين ينتسبان الى اسر بيروت العريقـــة ، فوالده هو : حسن مصطفى فتح‌الله ، وامه هي : سعدى حسن بلوز .

وما ان فرغ من مبادىء الدراسة الاولية في مدرسة « الشيخ حسن البنا » ، حتى انتظم في « المدرسة السلطانيـــة » (« المكتـب السلطاني » ، من بعد ، ثم غدا كلية المقاصد للبنات) ، فدرس اللغات : العربية والتركية، والفرنسية . وكان من اساتذته فيها الامـام الشيخ محمد عبده ، فاخذ عنه البيان ، والمنطق والتوحيد ، والاحكام العدلية (مجلة الاحكام الشرعية) . وكان اعجاب التلميذ باستـاذه عظيما ، فما كانت تضطرب احوال المدرسة هذه بتدخل السلطة العسكرية في ادارتها ، فغادرها الامام ، حتى تبعه تلميذه ، ولـزم مجلسه . وكان من نصح استاذه له : الا يقف بدراسته عند هذا الحد . فاصاخ له السمع ، وانتسب الى المدرسة البطريركية في بيروت . وكان ذلك سنة ١٨٨٨ . وتتلمذ ، في العربية ، للشيخ ابراهيم اليازجـــي ، وفي الاداب الفرنسية ، والتاريخ القديـــم ، والحكمـــة الطبيعية (الفلسفة والمنطـــق) للبطريـرك ديمتريوس القاضي ، وناله من رعايته واهتمامه قدر ما ناله من شيخه الامام . ثم تخرج في هذه الكلية مجليا في العلوم العربية . وقــد شغفته المعرفة فجد في طلبها ، دؤوبا في كل آن ، اينما ثقفها . فكان يختلف ، في اثنــاء عطله المدرسية وأوقات فراغه ، الى مجالس مفتي بيروت الشيخ عبد الباسط الفاخوري . فكان مصداق المشتهر في الاثر : « الحكمــة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها » .

وما ان تزود بما تيسر له من علوم ، وآن الاوان لينهد الى الاضطلاع بعبء العمل ، حتى اقترح عليـــه ان ينصرف الى الكتابـة الفرنسية في « نظارة انحصار التبغ » — وتعرف اليوم « بالريجي » — لتستقيم له المراسلـة والاعمال التجارية بهذه اللغة . نصدع بالامر، ومكث فيها نحو سنتين ، اذ دعـي ليتولـى محاسبة بلدية بيروت ، فقبل مرغما ، على ما كان في طبعه من نفرة من الوظائف . ولكنه ما لبث أن تحلل من اسرها ، وانضم الى اخيـه الاكبر يمارسان التجارة . ولكن هذا جميعا لم يحل دون اعتماده عضوا في محكمة الاستئناف. بيد انه لم يلبث في ذلك طويلا .

وكذلك اصطفي عضوا في الهيئة البلديـة « المجلس البلدي » . ولكن ما لبث ان نشبت الحرب العالمية الاولى ، وتلازمت الاحـوال العامة ، ثم توفي اخوه ، ففقد آخر ما كـان يسعفه في أمر التجارة ، فتخلى عنها .

على أن شؤون الادارة والتجارة لم تصرفه عن هواه الذي كان ينزع به الى العلم والخير: فقد عضد الشيخ احمد عباس الازهري في انشاء مدرستــه الشهيــرة : « المدرسـة العثمانية » ، التي عرفت بغير واحـدة مـن التسميات ، « كالكلية الاسلامية » — ، وتبرع بالتدريس فيها الى ان قضت الظروف السياسية باقفالها في اولية الحرب .

ولعل تاسيسه — وجماعة من المتكرن — « جمعية ثمرة الاحسان » ومدرستها للاناث ، كان المع خاطراته الاجتماعية والتربوية في ذلك الزمن العصيب ، الذي كانت فيــه النساء يحتجن الى العلم حاجتهن الى القوت . وما أحسبني في ذلك مغاليا !

ثم انه انفتح له باب جديـد مـن الصلاح والتوفيق لما ادرك بنافذ بصيرته ، ان اعانة الطلبة المعوزين ، على تلقي العلم ، سواء في الوطن او خارجه ، قبس لا بد مـن اقتباسه لتستنير الامة ، فكان من ذلك : « جمعية ماثر التربية » . وتامل التسمية ، ما انطق دلالتها بالغاية ، وابلغ تعبيرها عن الهدف .

ولعله كان سباقا الى شان تنبه اليه قبيله قبل زمن غير بعيد : فقد راى ان ابناء المسلمين راحوا ينشدون العلم — بنين وبنات — انى تيسرت لهم سبله . وقد اتفق ان كان في عداد المعاهد التي انتظموا فيهـا ، « مدارس لا تدرس الدين . فكان ان ندب نفسه لهذا القصد تطوعا في « المدرسة السورية الاهليـة » — وكانت ، عهد ذاك ، مقتصرة على الاناث — ، فيما انتخب عضوا في « جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت » ، يخدم مدارستها خدمة المؤمن العامل العالم . وكذلك اختير عضوا في « المجمع العلمي العربي » في دمشق ، تقديرا واكراما . ولا غرو ، فقد كان هو نفسه داعية، الى انشاء مجمع علمي « ينقسم الى شعب ، تتفرغ كل منها للعمل في سد جانب من عـوز اللغة ، الامر الذي لم يتم لنا الا بعد ثلاثين سنة » (٢) .

★ ★ ★

لا مراء في ان الرجل — اذا شئت له تقويما مجملا — كان : طلعة ، رحب الافاق ، متسع المدارك ، بعيد النظر ، واءم بين فهم صحيح لجوهر الدين ، واخذ باسباب العلم والمعرفة اللذين لا يقفان عند حد ، في زمان او مكان . وادرك ان صلاح مجتمعه لا يكـون الا بنشر العلم والفضيلة معا . فكان مصداق قوله : « من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم فيعمل به ، ثم يعلّمه » .

ومن هنا ، لا نعجب اذا الفيناه يستخدم قلمه (٣) الطيع في الانباه الى شؤون الدين والدنيا معا : « النهضة الاقتصاديـــة » ، « التعصب » ، « العلم روح المدنية ، والمدنية معنى الانسانية » ، « الميسر واضراره » ، « تاثير السجايا في الاعمال » ، « العبـادة عادة ، والديـن المعاملـة » ، « تصويت النساء » ، « المحاميات » ، « مجالس الوعظ والارشاد في رمضان » ، « بحث في الصحافة » « الاصلاح من طريق العلـم والتهذيب » ، « التجارة محور السياسة » الخ ... (٤)

وكذلك خطبه ومحاضراته : فمن ابي العلاء المعري ، الى الاخوة الدينيـة ، والمدرسة الاسلامية في اول نشاتها ، الى تاثير الروايات الادبية ، وفوائد التمثيل ، الى المسلم (٥) . كل ذلك آية تنوع مشاركاتــــه وكفاياتــــه الفكرية (٦) .

وقل مثل ذلك عما ترجمه من الافرنسيـــة ككتاب « غوستاف لوبون » الموسوم : « فلسفة السياسة » ، الذي لم يتات له ان يفرغ منه ، ومن ثلاثة تاليف اخرى (كلهـــا باللغـــة الافرنسية) ، بينها فصول من كتاب ينبـيء عنوانه عن اهتمام الرجل : « سر تقـدم الالمان » . وقد قدر له ان يتم ترجمة رسالة : « مسالة النساء » لارنست لوكولي ، وصدرها بمقدمة قيمة . ومبلغ علمنا انها لم تطبع ، شانها شان تاليفه جميعا .

ونستطيع ، دون ما تحرز ، ان ننعتــــه بالاديب المطبوع ، وبالباحث الذي يحسن حبك اجزاء موضوعه ، وبدكم ربط اجزائه .

★ ★ ★

وكانت وفاته — في منتصف يوم الجمعة ، غرة جمادى الاولى من سنة ١٣٤٨هـ (الرابع من تشرين الاول من سنة ١٩٢٩) — تصديقا لقول المتنبي :

واذا كانت النفوس كبــارا
تعبت في مرادهــا الاجســام

فقد برح به المرض ، فدنف ، وكان جهاده الموصول ، المشكور ، قد نال منه ، فقبض عن ثماني وخمسين سنة ، فتردد قول « الحسن البصري » : « موت العالم ثلمة ... لا يسدها شيء ما اطرد الليل والنهار » .

وما اروع قول عبقري الشعر « ابي تمام »، وابلغه ناطقا بلسان الدهور :

وما ابن آدم الا ذكر صالحة
اوذكر سيئة يسري بها الكلم
اما سمعت بدهر باد أمتــه
جاءت باخبارها من بعدها امم

الدكتور أسامة عانوتي

عبد الباسط فتح الله : ١٨٦٦ — ١٩٢٩

الهوامش :

(١) اسم المفعول من مزيد ثلاثي « ستر » — على وزن « افتعل » فاصله المستتر ، وداخله الاعلال — ويكـون بمعنـى : المقلدة سيرته ، المحكية .

(٢) انظر مجلة « المنار » : مج ٣٠ ، ج ٦، ص : ٤٧٢ .

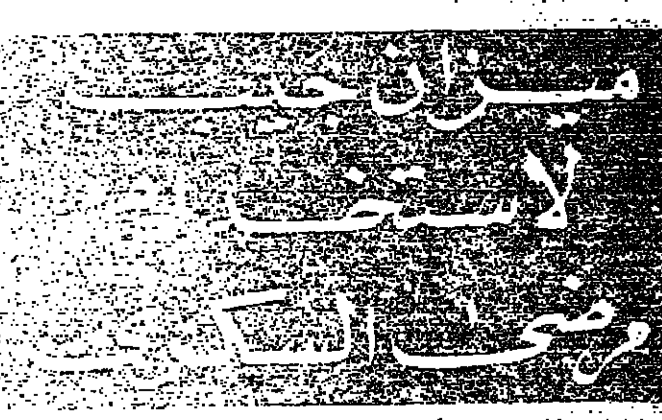
(٣) لم تبين المراجع التي حكت سيرتــــه مواضع نشر هذه المقالات .

(٤) انظر : جريدة « ثمـرات الفنـون » (بيروت) ، العدد ١٢٨٤ ، سنة ١٩٠٠ ، ٤ حزيران ، ص : ٢ وفي ختام المقالة يقول : ان « ... التجـارة هي غايـة السلم ، غاية الحرب ، محور السياسة فضلا عن انها قطب رحى الحياة المدنية »

(٥) طبعتها مجلة « الكشاف » التي اسسها واصدرتها ، كراسة مستقلة ، مع عددها ذي الرقم ١١٢ — ١١٣ (اذار — نيسان ١٩٧٨) .

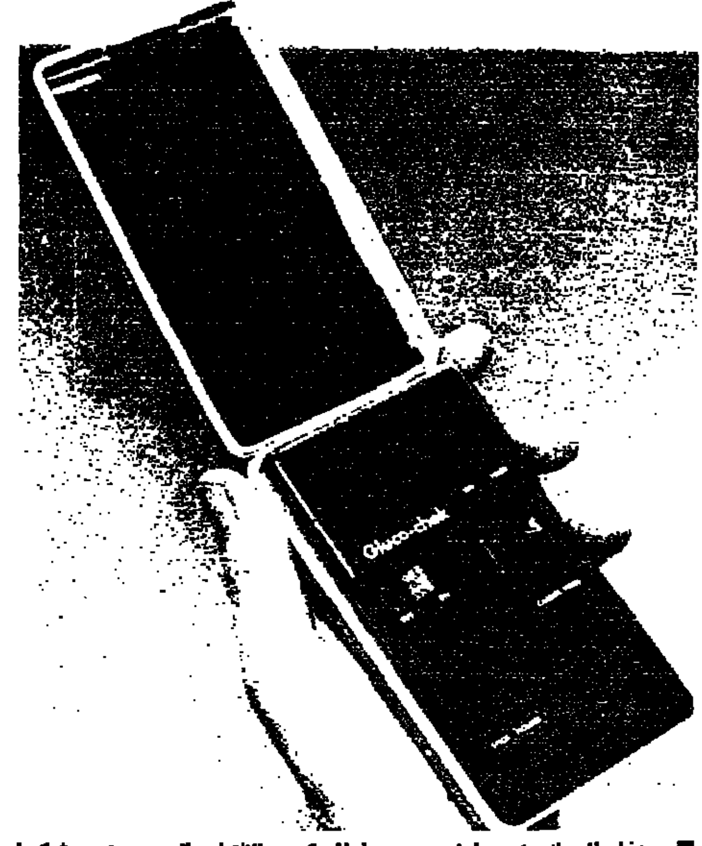
(٦) ذكر الذين ترجموا له انه كان يقرض الشعر في المناسبات .

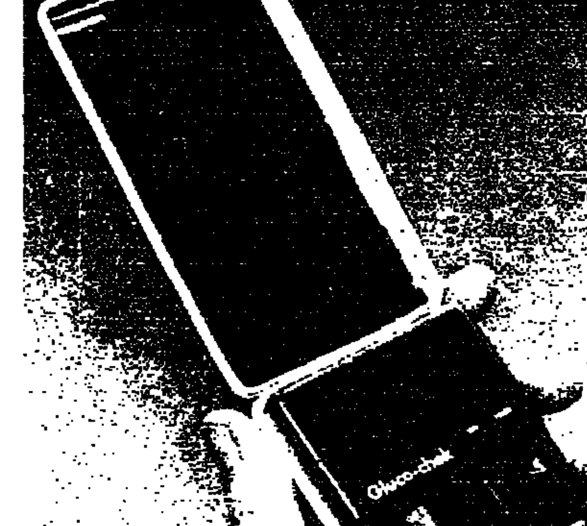
هكذا عن الأصل



ابتكر فريق من الاطباء البريطانيين بقيادة الدكتور سونكسن ، جهازا لتمكين مرضى السكري من قياس نسبة السكر في الدم دون الحاجة الى الذهاب الى المختبرات . ويمكن وضع الجهاز المذكور الذي تقوم شركة دايركت باور بتسويقه ، في جيب المريض ويعتمد على وجود قضيب بلاستيكي ينتهي بغلاف من الانزيمات التي يتحول لونها الى الغامق عند ملامستها مادة السكر . تجري عملية الفحص الذاتية بوضع نقطة من الدم على الغلاف وادخالها في تجويف يتسبب باضاءة نور يبين مقدار نسبة السكر في الدم عن طريق ارقام يمكن حتى لضعاف النظر قراءتها . وتاخذ العملية بكاملها مدة دقيقة واحدة .

ويستمد الجهاز طاقته من بطارية جافة تكفي لاجراء ٣٠ عملية اختبار وتنبه البطارية حاملها الى وجوب تعبئتها وذلك بوصلها بالتيار الكهربائي . ويبلغ حجم هذا الجهاز ١٢٨ × ٧٤ × ٤٠ مليمترا ولايتعدى وزنه ٣٠٠ غرام . ويؤكد الدكتور سونكسن ان الجهاز يعطي ارقاما صحيحة لا يتعدى الخطا فيها اكثر من ١ بالمئة .





■ هذا الجهاز يتيح لمرضى داء السكري الانتباه الى صحتهم بشكل اكثر اطمئنانا وارتياحا ■

فحص الدم بدون الم

● تتسبب فحوصات الدم الطبية الى ازعاج كبير لبعض المرضى والاشخاص الاصحاء بسبب وخزهم بدبابيس من اجل الحصول على نقطة من دمائهم وخاصة اذا كان على المريض وخز نفسه بنفسه . ومن اجل تجنب هذا الازعاج طورت كلية الطب في جامعة اكسفورد ما يطلق عليه وصف « الحربة الاوتوماتية » .

ويتالف الجهاز من علبة تحتوي على زر ونابض وابرة معقمة تستعمل لمرة واحدة . وتجري العملية ببساطة تامة ، اذ توضع الاصبع تحت مسطح مثقوب وبعدها يقوم الشخص ذاته بالضغط على الزر فينفلت النابض الذي يلجم الابرة التي تقوم بوخز راس الاصبع بسرعة فائقة بحيث لا يشعر الشخص بالوخزة مطلقا .

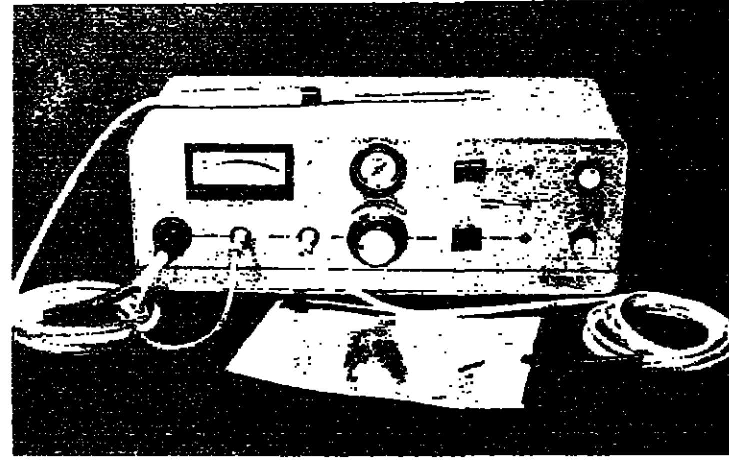
وسيكون هذا الجهاز البريطاني الجديد ذا فائدة قصوى للمرضى بداء السكري وللاطفال الذين يخافون من وخز الابرة ولاولئك المساعدين الطبيين الجدد الذين يكلفون باخذ عينات من الدماء .

التخدير بالتبريد

● اتضح بشكل لا يقبل الجدل ان الادوية المسكنة لا تؤدي وظيفتها في جميع الحالات ولهذا بادر الاطباء البريطانيون الى ايجاد وسائل اخرى تخفف اوجاع المرضى . وقد انفق الطبيب لويد وزملاؤه في مستشفى ايندون وقتا طويلا الى ان تمكنوا من تطوير جهاز يقوم بتخدير الاعصاب عن طريق تجميدها بواسطة التبريد .

والحقيقة ان هذا الجهاز يسبب القليل من الازعاج وعدم الراحة للمرضى . ويمكن نقله واستخدامه بعد التخدير الموضعي ، فيكفي ان يتم ربطه بالعصب المصاب حتى يبدا بعملية التجلد . ويستمر الحال لمدة دقيقتين فقط لتبدا العملية من جديد الى ان يعطي الجهاز ضوءا احمر مما يعني ان العمل قد انجز . ويؤثر الجهاز بسرعة وفاعلية على بعض الاشخاص . ويقول الدكتور لويد ان ٥٢ من ٦٤ شخصا شعروا بالراحة التامة لمدة ١١ يوما وبعضهم لمدة ٢٢٤ يوما .

ومما يلفت النظر ان بعد اجراء هذه العمليات على تسعة مصابين بالسرطان ، ثمانية منهم شعروا بالراحة وزوال الالم لمدة ١٤ يوما ، وواحد منهم لمدة ١٢٠ يوما . ويمكن اعادة العلاج عند عودة الالم مع عدم التسبب باي تلف للعصب الذي تجري معالجته بواسطة التبريد .



■ الة التبريد المخدرة لازالة الالم ■





■ الحربة الاوتوماتية لاخذ عينة من الدم بدون الم ■

سيارة خاصة بالمعاقين

تشكل مشكلة المعاقين جسديا او عقليا معضلة للمعاقين انفسهم اولا ولوالديهم ثانيا واخيرا للمجتمع ككل . والفرق بين مجتمع واخر تقاس بكيفية معالجة هذه الظاهرة الانسانية الكئيبة والتخفيف من اثارها على المجتمع وعلى المعاق .

فقد سارعت الحكومة البريطانية مثلا الى تاليف هيئة تدعى الادارة البريطانية للصحة والضمان الاجتماعي التي تشمل صلاحياتها مجالات الاعتناء بالمعاقين وتقديم العون والارشاد لهم . واقترحت مؤخرا صنع وتاجير سيارات ذات مواصفات خاصة تناسب مجمل حالات المعاقين .

واول ما قامت به كان زيادة مخصصات التنقل للمعاق من ٧ جنيهات استرلينية الى ١٠ كل اسبوع . ومع ان هذه المساعدة كانت ضرورية ومهمة فانها لم تحل مشكلة هؤلاء الذين لا يملكون سيارات خاصة او لا يوجد لدى عائلاتهم واسطة نقل خاصة .

وتشكلت هيئة شعبية بتشجيع من الحكومة البريطانية توفر سيارات بالاجرة للمعاقين بشروط خاصة . فمن هؤلاء المعاقين الذين يمكنهم القيام بقيادة هذه السيارات بانفسهم ومنهم من يقوم والديهم بقيادة السيارات المقدمة من هذه الهيئة . ومن الجدير بالملاحظة ان الاحزاب السياسية جميعها والهيئات والبنوك والتجار والصناعيين وخاصة اصحاب مصانع السيارات ، بالاضافة الى الموظفين والعمال يؤازرون اعمال هذه الهيئة ويمدونها بالمعونات . فقد وافقت مصانع السيارات على صنع سيارات خاصة بالمعاقين ووافقت المصارف بدورها على اقراض المعاقين ليدفعوا ايجارها اقساطا . ويستطيع المعاق ان يستفيد من هذا البرنامج منذ سن الخامسة ولكنه لا يستطيع قيادة السيارة بنفسه قبل سن السابعة عشرة وبعد ان يجتاز امتحانا بالقيادة والحصول على شهادة طبية تفيد بانه يستطيع قيادة السيارات .

وتتوقف قيمة ايجار السيارة على نوعها اولا وعلى الاضافات اللازمة من اجل جعلها مناسبة لحالة المعاق كالدخول اليها وقيادتها . ومن هذه السيارات مثلا الاوتوماتيكية ذات الاجهزة اليدوية بحيث لا يحتاج المعاق لاستعمال الاقدام وفيها مقاعد عالية وابواب واسعة . وتحول السيارة واسعة من الداخل بحيث يمكن ادخال كرسي متحرك اليها . ويشترط اعادة السيارة الى التاجر بعد انقضاء مدة عقد الايجار . ويستطيع المقعد توقيع عقد جديد لسيارة جديدة اخرى اذا اراد .

ومن شروط العقد الشديدة الحرص على فحص السيارة بانتظام وعدم تجاوز المسافة المقررة اذ يمكن قطع ١٦٠٠٠ كيلومتر بالسنة الواحدة فاذا تجاوز هذا الرقم يكون قد استعمل السيارة لاغراض تجارية وعليه دفع الفرق . ويمنع اعطاء المعاق سيارة مستعملة لان الهدف من هذه التسهيلات هي التخفيف عن هذا النفر من الناس لا تعريضهم للخطر .

وتشمل تسهيلات هذا البرنامج جميع المعاقين في بريطانيا من سن الخامسة حتى الخامسة والستين بالنسبة للرجال وحتى الستين بالنسبة للسيدات وبما ان الطلبات كثيرة للحصول على مثل هذه السيارات ، فان الافضلية تعطى للاشخاص الذين تقع اعمارهم بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة . وبعد ذلك ياتي دور الاخرين وخاصة الاطفال الذين يسمح لاولياء امورهم بالحصول على سيارة تستعمل لتنقلات الاطفال .

ويسارع المحسنون الى التبرع بالمال من اجل تغطية مصاريف حوالي ٤٠٠٠ سيارة خاصة بالمقعدين . وللمقعدين الحق باستعمال المساعدات على الوجه الذي يتناسب مع اوضاعهم اذ انه من المؤكد تماما ان مثل هذه المساعدات توفر امكانية عيش افضل للمقعدين ومنها تسهيل مهمة وصولهم الى مدارسهم وكلياتهم دون الحاجة الى تجشم مشاق الوقوف في صفوف طويلة لرحلة ذهابا وايابا .

■ وزير المقعدين البريطاني السف.وريس ، وراء مقود سيارة مصنوعة خصيصا للمقعدين ■

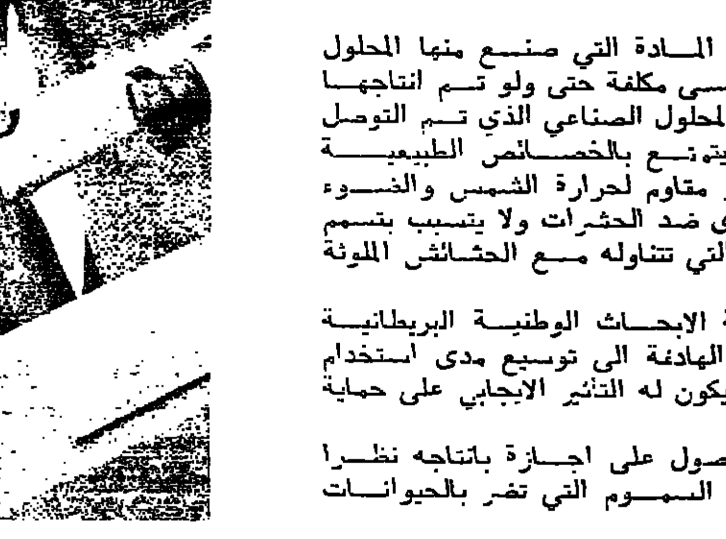
■ سيارة مصنوعة لتلائم حالات المقعدين ■

مكافأة علماء على بحوثهم في المبيدات









حاز فريق من العلماء على جائزة منظمة اليونيسكو العلمية بسبب تمكن افراد الفريق من تطوير مركب للقضاء على الحشرات . وكان هذا الفريق قد امضى ما يقرب من عشرين عاما من التجارب حتى توصل الى هذه النتيجة العلمية في هارتفورد شاير .

ومن المعلوم ان المادة التي صنع منها المحلول وهي حشيشة الحمسى مكلفة حتى ولو تم انتاجها صناعيا . غير ان المحلول الصناعي الذي تم التوصل اليه والذي يتمتع بالخصائص الطبيعية لتلك الحشيشة هو مقاوم لحرارة الشمس والضوء ويعمل بفعالية اقوى ضد الحشرات ولا يتسبب بتسمم الحيوانات اللبونة التي تتناوله مع الحشائش الملوثة به .

وتساهم مصلحة الابحاث الوطنية البريطانية بمساعدة الابحاث الهادفة الى توسيع مدى استخدام هذا المبيد الذي سيكون له التاثير الايجابي على حماية المزروعات .

وقد تم الحصول على اجازة بانتاجه نظرا لفعاليته وخلوه من السموم التي تضر بالحيوانات اللبونة .

الاستعانة ببصمات الاصابع للكشف عن داء التهاب المفاصل

يستعين الان الاطباء في بحوثهم للكشف عن اسباب الاصابة بداء التهاب المفاصل بمصدرين لم يخطرا بالبال من قبل وهما اسكتلنديارد وقسم طب الاسنان .

وتجري هذه البحوث في قسم امراض الروماتزم الذي انشىء منذ سنتين في مستشفى لندن بالناحية الشرقية من العاصمة .

وبين انواع التهاب المفاصل التي تتناولها هذه البحوث ، داء التهاب الصلب الاقسط الذي من اعراضه تصلب السلسلة الفقرية . وتبين الان ان هناك اناسا معرضين اكثر من سواهم للاصابة بالتهاب الصلب الاقسط ، وان هؤلاء يمكن تمييزهم بواسطة الانتيجينات (البروتينات) المتفاوتة في اجسامهم .

وبما انه يمكن التعرف على تكوينات البروتين من الصور الجينية ، فلا بد من ان الظواهر الجينية تجعل الناس مختلفين بعضهم عن بعض وتبدو مثل هذه الظواهر احيانا في بصمات الاصابع .

واثبت الان الدكتور جفري روزنبرغ من قسم امراض الروماتزم بالتعاون مع الكوماندر جيري لامبورن من اسكتلنديارد ، كيف تطبق هذه النظرية على الاصابة بالتهاب الصلب الاقسط .

فقد اختار الدكتور روزنبرغ مئة مريض لا صلة قرابة بينهم ، مصابين بالتهاب الصلب الاقسط ويتعالجون في مستشفى لندن ، واخذ صورا لبصماتهم ثم قارن هذه البصمات بمجموعتين ، الاولى لمئة من موظفي المستشفى الاصحاء ، والثانية لمليون شخص من ارشيف اسكتلنديارد . واسفر التحليل عن وجود اختلافات بسيطة ، ولكنها مهمة ، في بصمات الخنصر .

بيد ان هذا لا يعني ، كما يؤكد الدكتور روزنبرغ ، انه في الامكان الاعتماد على بصمات الاصابع في تشخيص التهاب الصلب الاقسط او اي مرض روماتزمي اخر . غير ان البصمات تتخذ دليلا على وجود اختلال جيني يتسبب في احداث بعض الامراض الروماتزمية . وتؤيد النتائج الاولية لهذه الدراسة حول التهاب الصلب الاقسط ، النظرية الانفة الذكر وتشجع الدكتور روزنبرغ والكوماندر لامبورن على المضي قدما في تحليل طبعات اكف هؤلاء المرضى .

اما العلاقة القائمة بين قسم الروماتزم وقسم طب الاسنان في هذا المستشفى فتتمحور حول بلورات دقيقة اكتشفت في بعض انواع التهاب المفاصل .

والمعروف مثلا ان بلورات الحامض البولي تسبب النقرس ، ويمكن تفتيت هذه البلورات بالادوية فتستبعد الاصابة بالنقرس . وقد تظهر بلورات فوسفاتية في المفاصل المصابة بداء يسمى التهاب المفصل الرثياني . وهناك نوع اخر من بلورات الاباتيت ، وهو خام فوسفوري ، اكتشفتها الدراسات بالمجهر الالكتروني في المفاصل التي اصابها الفصال العظمي .

وهناك حاجة الى المزيد من البحوث للتثبت مما اذا كانت هذه البلورات تسبب انواعا من التهاب المفاصل او انها مجرد مشتقات من هذه الالتهابات . وينبغي في المرحلة الاولى التثبت من مدى ظهور البلورات في المفاصل المريضة .



■ اخصائي في بصمات الاصابع يعمل على مقارنتها في مقر اسكتلنديارد في لندن ■

وقد لاحظ الباحثون في قسم الروماتزم ان زملاءهم في قسم طب الاسنان يدرسون التكوينات البلورية في العظام والاسنان . فعرضت على قسم اطباء الاسنان عينات من العظام والمفاصل اصيبت بالالتهاب في مراحل متفاوتة ، وطلب منه دراستها . وقد دلت بحوث هذا القسم حتى الان ان بلورات الاباتيت بنوع خاص ، تظهر في حالات الاصابة بالفصال العظمي . غير ان هذه النتائج لم تتاكد نهائيا .

ومما يساعد قسم الروماتزم مساعدة قيمة ، نظام للتسجيل فريد من نوعه ، اذ تؤخذ عينات على فترات مختلفة من دم مرضى الروماتزم الخارجيين الذين يتعالجون في هذا القسم ، وتحتفظ هذه العينات تحت التجليد الشديد ، ثم يجري وصلها بدماغ الكتروني (كومبيوتر) بالاضافة الى الملف الطبي لكل مريض ، وهكذا يصبح في مقدور الطبيب ملاحقة تطور المرض وتقدم العلاج من اطلاعه على عينات الدم والملف .

وفيما تتقدم اساليب تحليل عينات الدم لاكتشاف الخلل الكيماوي فيها ، تزداد اهمية توافر العينات . وهكذا يتمكن الباحثون من العودة الى المراحل الاولى لحالة مرضية معينة على مدى فترة محددة من الزمن . وباستعمالهم وسائل التحليل الدقيقة يتعرفون على التغيرات المهمة والخلل الكيماوي في عينات الدم التي اخذت من المريض في اوقات مختلفة .

ولا شك ان اكبر نقطة للجدل بين الباحثين المختصين بامراض الروماتزم هي احتمال وجود صلة بين التهاب المفصل الرثياني والالتهاب الناجم عن الفيروس المسمى ابشتاين بار .

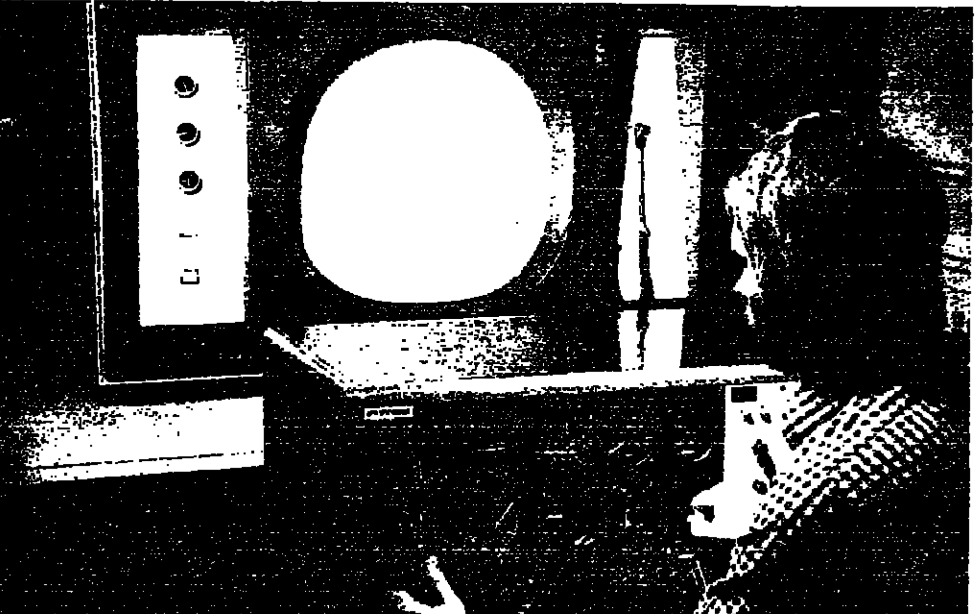
والتهاب فيروس (ا.ب) شائع ، وهو عادة غير مؤذ . ولكن العاملين في البحوث الطبية يظنون منذ سنين ، مع انهم لم يتوصلوا بعد الى برهان دامغ ، ان التهاب (ا.ب) اذا اتحد مع عوامل اخرى ، ادى الى نوع من السرطان يقال له تورم بوركتس . وفي الاشهر الاخيرة ظهر دليل على وجود صلة بين نوع معين من الالتهاب الناجم عن فيروس (ا.ب) والتهاب المفصل الرثياني ، نتيجة بحوث قام بها الدكتور اينسغ تان في معهد سكريبس بكاليفورنيا .

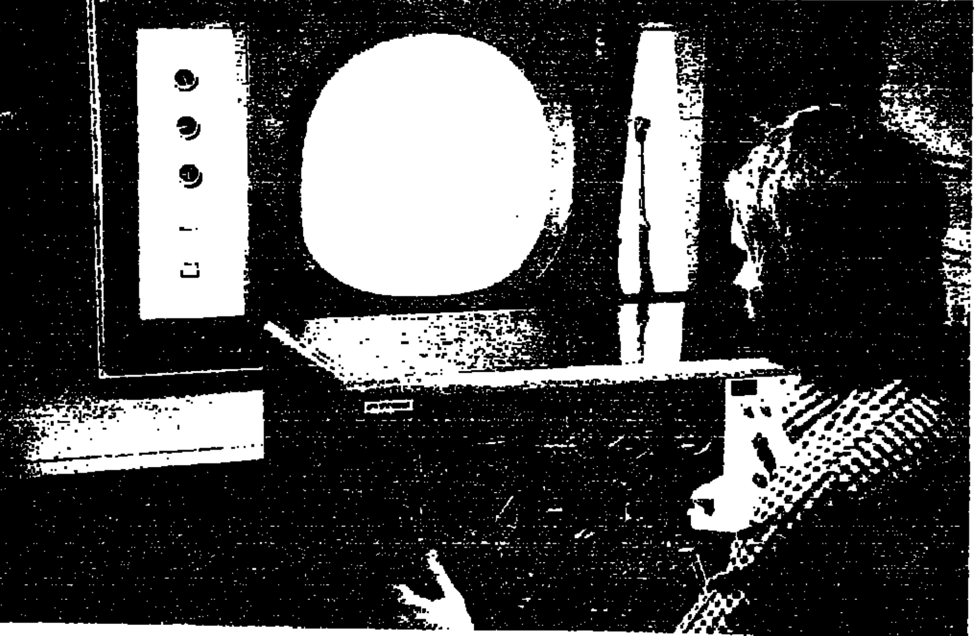
فقد تبين للدكتور تان ان دم المصاب بالروماتزم يحتوي مضادات للبروتينات في نويات خلايا الدم المصابة بفيروس (ا.ب) . ويبدو له ان هذا المضاد مختلف عن المضادات التي تتكون ضد ظواهر اخرى للفيروس .

واعلن اخيرا الدكتور الن براون ، من مستشفى لندن ايضا ، دليلا جديدا يدعم هذه النظرية . فقد وجد ان [illegible] المصابين بالتهاب المفصل الرثياني [illegible] من فئة معينة من الخلايا البيض [illegible] دمهم تفوق كثيرا نسبتها في دم الاصحاء .

ومع ان هذا الدليل لا يعتبر قاطعا [illegible] ، فانه من القوة بحيث بدا الاطباء يدرسون كيف ان الاصابة بفيروس (ا.ب) يمكن ان تتسبب في اعراض روماتزمية .





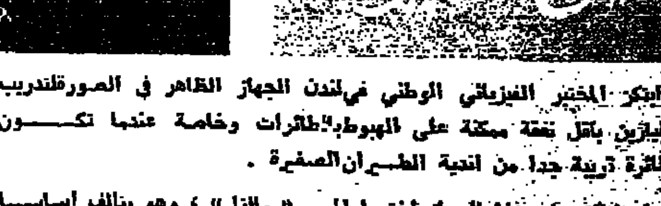


ابتكر المختبر الفيزيائي الوطني في لندن الجهاز الظاهر في الصور لتدريب الطيارين باقل نفقة ممكنة على الهبوط بالطائرات وخاصة عندما تكون الطائرة قريبة جدا من ابنية المطار الصغيرة .

وقد اطلق على هذا الجهاز اختصارا اسم « مالتا » ، وهو يتالف اساسا من محلل صغير جدا ورسام للمحطة ولوحة مراقبة . فالشكل المنحرف الظاهر على الشاشة في الصورة يمثل منطقة هبوط الطائرة كما يراها الطيار وهو يقترب من المطار ، ويختلف هذا الشكل كلما اقتربت الطائرة من مكان الهبوط ، كما تختلف في الوقت ذاته زاوية الانحدار ومساحة المدرج . واذا تبين ان الطالب المتدرب يجد سهولة في الاقتراب من المهبط ، فيمكن تمثيل الضباب والرياح القوية في الجهاز ذاته كي يتعلم فنون الهبوط في الحالات الصعبة .

ولوحة المراقبة في الجهاز تحوي كل ما هو مالوف من مفاتيح وعدادات في اللوحة القياسية للطائرات الخفيفة .

ورسوم المحطة البيانية توضح المهبط والافق وتشير بالارقام الى سرعة الريح ونسبة الصعود او الهبوط العمودي والارتفاع . ويمكن الاستعاضة عن هذا الرسام المكلف بجهاز رصد تلفزيوني يلحق بالنوع التجاري من مالتا .



الرياضة

اضواء على الدوري المصري بكرة القدم
الاهلي على قمة البطولة بفارق كبير بالنقاط

في الاسبوع العشرين للدوري العام المصري وبعد ان تخلى النادي الاهلي عن موضة التعادل التي لازمته الاسبوعين الماضيين ، قدم عرضا شيقا ومباراة كبيرة تليق بالفائز بالمركز الاول في هذه البطولة .

واقيمت المباراة بالقاهرة وبين جماهير ومحبي النادي الاهلي فاز على المصري (بور سعيد) باربعة اهداف نظيفة كما اشرنا في حينه جاءت كلها في الشوط الاول من المباراة .

فمنذ البداية ولاعبو النادي المصري مرتبكين وخطوط هجومهم بلا فاعلية والاهلي يحاول ويضغط حتى تمكن فتحي مبروك من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٢٩ ثم تلاه مختار بعد اربع دقائق بالثاني وواصل الاهلي هجومه برجولة حتى احرز الخطيب الهدف الثالث في الدقيقة ٣٧ حيث اودع الكرة الزاوية اليمنى لمرمى المصري .. وفي الدقيقة ٤٣ وبعد محاورة استحوذ الخطيب على الكرة وارسلها سريعة اماميةباتجاه المرمى ليقابلها شريف عبد المنعم برأسه قوية ويسجل الاصابة الرابعة والاخيرة وينهي هذه السلسلة من الاهداف ومعها هذا الشوط .

ولقد اكمل الاهلي هجومه في الدقائق الاولى من الشوط الثاني وبعد ان ارتاحت الاعصاب فكانت معظم التمريرات استعراضية ، تعجب وترضي الجمهور ولا تهدد المرمى وليست ذات خطورة .. وبذل لاعبو المصري الجهد الكبير وخاصة خط الوسط والهجوم ولكن لم يوفقوا الى التسجيل.

□ وعلى ما يبدو فقد اكتفى لاعبو الاهلي بهذا العدد من الاهداف وبهذه النتيجة الطيبة .. وانتهت المباراة العشرين للاهلي من دون اي هزيمة وسارع الجمهور من عشاق النادي بالهتاف والتهليل لناديهم الكبير معبرين عن فرحتهم وابتهاجهم بعد أن ضمن الاهلي فوزه بالبطولة بعد هذه المباراة .

□ وحتى الان جمع الاهلي ٣٣ نقطة وله ٣٢ هدفا وعليه ٤ اهداف ويتبقى له مباراتان احداهما مع الزمالك الصديق اللدود وهي في القاهرة والثانية مع دمنهور ، وتعتبر الاثنتان من قبيل تحصيل حاصل .

□ هنيئا للنادي الاهلي لاعبين واداريين ومشجعين بعد هذا الاداء الطيب والانجاز الذي ان دل على شيء فعلى السياسة الحكيمة التي ترعى شؤون الكرة ، والتخطيط العلمي الجيد والذي كانت نتيجته فوز النادي الاهلي ببطولات الكرة تحت ١٧ سنة، ١٩ و ٢١ لهذا العام . وهذه القاعدة الكبيرة تيسر تغذية الفريق الاول عند اللزوم .

□ وكما نوهنا في اوائل الاسبوع نجد ان الاهلي ليس فقط على عتبة البطولة ولكنه قد دخل من اوسع الابواب وبفارق محترم في عدد النقاط واكد استحقاقه بجدارة وليس بماضيه الكبير ولكن بحاضره المشرف .

□ كما جرت ثلاث مباريات كما ذكرنا امس كانت الاولى بين دمنهور والاتحاد السكندري الذي هاجم وانتصر وسجل هدفي المباراة كل من العبيسي وعبدالله حسين في الدقيقة الخامسة من كلا الشوطين واطمئن الاتحاد واضاف نقطتين الى رصيده فاصبح ١٩ نقطة .

□ وفي المنصورة جرت الموقعة مع الترسانة وبرزت المنصورة في الشوط الاول واحرز مهاجمها البابلي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٧ .. وتالقت الترسانة في الشوط الثاني .. وانتهت المباراة بنقطتين للمنصورة فصار لديها ١٩ نقطة .

□ اما المباراة الثالثة فانتظرها الجميع بين الاولمبي والاسماعيلي واقيمت بالاسكندرية ونتيجة هذه المباراة ذات اهمية خاصة لان كلا الناديين يحاول الابتعاد عن حافة الهاوية .. ولقد مضى الشوط الاول بكامله ولاعبو الفريقين في جهاد مضن ولكن دون ان يتوصل احد الى طريق المرمى .

□ وفي الشوط الثاني هاجم الاولمبي وتسيد الملعب وخاصة بعد ان احرز لاعبه عبد الحليم هدفه الاول في الدقيقة العاشرة وازداد حماس لاعبي الاولمبي بعد خمس دقائق حين سجل لاعبهم السوسي هدفا ثانيا ثم اضاف احمد خليل بعد ٣٠ دقيقة هدفا اخر لينهي الشوط الثاني والنتيجة ٣ والاسماعيلي صفر .

□ وتعتبر هذه المباراة اقوى عرض اداه الاولمبي في هذا الموسم وتصيد نقطتين ثمينتين محاولا النجاة من خطر الهبوط .

والمباريات الباقية مؤجلة الى الخميس القادم حيث يستكمل الدوري العام بقية مباريات الاسبوع العشرين .

سليم صليب

اما لهذا الليل من آخر

انا افهم ان الرياضة اخلاق وتعاون وتجرد عن الانانية والغرور ، كما افهم انها رسالة لتثقيف الشباب وتعليمهم حب الصبر والثبات امام الصعاب، كل ذلك بروح متواضعة والتزام بالمبادىء السامية التي تامر بها ، هذا ما تعلمته انا وغيري من المؤمنين بفضل الرياضة واخلاقيتها ، وهذا ما نلمسه في بلاد العالم ، لكن ما يجري في بلدنا ، هو عكس ذلك ، ولا نعرف لماذا يسير في الطريق الخاطىء واللااخلاقي الذي عليه بعض الاداريين العاملين في الحقل الرياضي ، والذين يجب عليهم ان يكونوا قدوة لغيرهم ، ليس فقط بالنسبة الى زملائهم،بل الى القاعدة الشعبية التي يرتكزون عليها، اي الى اللاعبين الذين يتعاملون معهم ، لكي يتشبه هؤلاء بهم ، لكن مع الاسف ، فان القاعدة ، هذه ، تعامت من هؤلاء الاداريين ، وتصرفوا على هواهم ، وحتى فقدوا « معلميهم » بكل شيء ، ولم يعد لهم ، اي لهؤلاء الاداريين اي احترام لهم ، وباعوهم بثمن بخس ، وها هم يحصدون انانيتهم وغرورهم ، ولا يجدون حولهم احدا ...

كان من المفروض ، باداريي الجمعيات والاتحادات اظهار التعاون والتكاتف في المصيبة التي حلت بقطاعهم الرياضي ، واجراء الاتصالات اللازمة ، وعقد الاجتماعات لتسوية جميع الامور ، التي تتيح لهم جمع الشمل والوئام ، والتفكير باسلم الطرق لرسم الخطط ، ووضع الدراسات اللازمة ، من اجل هذه الغاية ، لكن شيئا من هذا لم يحصل ، رغم بعض الاصوات الخافتة التي ارتفعت هنا وهناك لوصل ما انقطع ، وبقيت الصرخات في واد !

لماذا هذا التباعد والجفاء ؟ سؤال وجهناه الى احد العارفين في بواطن الامور . فكان جوابه صريحا جدا وواقعيا ايضا حيث شرح لنا السبب في بقاء جمود الرياضة وعلى الاخص في الميدان الكروي فتبين لنا ان الداء كامن في نفسية بعض الاداريين الذين يعتقدون انفسهم ، انهم « اذكى » من غيرهم ، وان بقية زملائهم يجب ان ينصاعوا لارادتهم ، وان يضعوا جميع امكانات انديتهم ، بتصرفهم ، والا ، فلن يكتب للعبة اي نشاط ، بل ستظل الالاعيب والمؤامرات ناشطة ، في سبيل بقاء الجمود على حاله ، طالما ان هؤلاء الاداريين خسروا كل شيء ، ولا يريدون الاعتراف بهذه الحقيقة ، بل معتقدين انهم ما زالوا قابعين في برجهم العاجي ، يامرون فيطاعون،وتمشي في ركابهم البقية الباقية من المغرورين ..

وتابع هذا المسؤول يقول : من هنا يتبين للجميع ، ما تعانيه الحركة الرياضية عامة وكرة القدم خاصة ، من هذا النفر الاناني والمغرور ، ولذلك ، لم يعد احد من الاندية يتجاوب مع هذا القسم من الاداريين ، بل اخذوا يبتعدون مع مرور الزمن ، لا يريدون التعاون ولا يفكرون حتى الاشتراك باية مباراة يشرفون عليها ، وهذا ما حصدته اللعبة الشعبية طيلة العهود السابقة الى يومنا الحاضر وكانت ننتقل من سيىء الى اسوأ وجاءت الاحداث فزادت الطين بلة ، والان ما هو الحل، يقول المسؤول ، ويجيب على سؤاله بما يلي :

« الغاء جميع الاندية ، والترخيص لها من جديد ، ووضع خطة زمنية تنفذ تباعا ، ولحظ مبالغ محترمة من اجل تطوير الحركة الرياضية ، الى جانب انشاء وزارة للشباب والرياضة تكون هي المسؤولة المباشرة عن الرياضة ، كما هو متبع في البلاد الاخرى ، على ان تكون اللجنة الاولمبية ، هي المشرف والمنفذ بمعاونة الاتحادات الرياضية المستحدثة ، واتباع اللامركزية في جميع المحافظات ، باشراف الاجهزة اصحاب العلاقة .

ويختتم محدثي قائلا : بغير هذه الطريقة ، لن تتقدم الحركة الرياضية في بلادنا ، لان الجهاز سيظل قائما، سواء في الاتحادات أم في الاندية ، وبغير صرفهم الى منازلهم لن ترى الرياضة النور في بلادنا !

جميل شلالي

نشاط كروي محدود في عطلة الاحد

ملاعب العاصمة والضواحي،ليست مشغولة ، في عطلة الاسبوع ، باي نشاط بارز ، بل تقام على بعض تلك الملاعب ، مباريات بين بعض الفرق التي افرزتها الاحداث ، واكثرها تؤلف من لاعبين ناشئين ، وكما يقولون ، انها فرق الاحياء التي تريد التنفس ، باي مكان ، من اجل اللعب ، وتقليد الكبار . وحرم هواة اللعبة الشعبية ، بسبب تهرب « الكبار » من المباريات المثيرة والممتعة ، وذهب لاعبوها الى اللعب في فرق غير اتحادية ، وذلك لاشباع هوايتهم ، وليظلوا في « فورمتهم » كما يقولون ، لهذا لا تخلو مباريات اليوم من متعة وحساسية ، لان هذه الفرق، بلعبها الحماسي ، وحركتها الدائمة في اللعب ، تعطي لمبارياتها نوعا من الاهتمام وتجتذب الجمهور ، الذي يفتش هو بدوره ، عن مكان ياوي اليه ، لقضاء عطلة الاحد .

دورة رباعية

فعلى ملعب ارض الجلول ، وهذا ملعب استحدث مؤخرا ، تقام مباراتان في نطاق الدورة الرباعية التي بدأت بالاسبوع الماضي ، فيلعب في الواحدة فريقا النهضة والاصلاح وهي مباراة ممتعة ومثيرة ، لانهما يضمان في صفوفهما عناصر ممتازة ، اثبتت فعاليتها في المباريات الاخيرة التي لعبتها ، ويلتقيان اليوم بعد ان خسرا في مباريات الاحد الماضي في نطاق تلك الدورة ، لهذا ستكون المنافسة شديدة بينهما ليحتل احدهما المركز الثالث . فمن سيفوز .

ثم يلتقي في الثالثة فريقا الطلائع وشبيبة النبعة ، وكلاهما يضمان مجموعة لاعبين من الاندية الممتازة ، وعلى الاخص الطلائع الذي يلعب في صفوفه لاعبون من التضامن والانصار والشبيبة ، اما شبيبة النبعة ، فهي تضم عناصر من الاستقلال،والراسينغ وغيرهما ، وهما يلعبان على المركزين الاول والثاني ، حيث فازا بالاسبوع الماضي على النهضة والاصلاح .

ملعب النجمة

وتقام على ملعب النجمة ، مباراة تجريبية بين فريقين من النجمة (ا و ب) وذلك في نطاق معرفة العناصر البارزة منهما في سبيل تشكيل الفرق التي اخذت اللجنة تشكيلها في نطاق درجاتها ، تقام المباراة في الثانية بعد الظهر .

شباب الساحل يقابل السلام

وفي صور ، يستضيف نادي السلام فريق شباب الساحل من الغبيري ، حيث يلعب امامه في الثانية بعد الظهر على ملعبه الجديد ، الكائن قرب ثكنة الجيش،بعد ان اصبح متعذرا اللعب على ملعب البص ، ويسبق اللقاء المذكور مباراة بين اشبال الناديين .

ملعب جونية

وتتابع الدورة الرباعية على ملعب جونية فيلعب الساعة ٢ بعد الظهر تفاهم ماسيتس والعلم مع اهلي صربا على ان تقام المباراة النهائية الاحد القادم بين الحكمة والهومنمن .

اول انتصار للكويت في كرة اليد في السعودية

حل منتخب الكويت لكرة اليد ضيفا في المملكة العربية السعودية ، ليلعب سلسلة مباريات مع فرقها ، وقد فاز المباراة الاولى التي لعبها في صالة ملز في الرياض ضد منتخب السعودية بنتيجة ١٨ هدفا مقابل ١٥ .

اللاعبون مصممون على جعل فريقهم الاقوى في انكلترا


■ تيدي مايلنك ■

مؤخرا ، وقع اللاعب تيدي مايلنك عقدا مع نادي برايتون بقيمة ٢٠٠ الف جنيه استرليني للانتقال من نادي فولهام . اما سبب التعاقد معه فكان افتقار برايتون لهداف متفوق،عدما شح عطاء بيتر وار احد ابرز عناصر خط الهجوم . وفور وصوله الى برايتون ، بدأ مايلنك بتسجيل العديد من الاهداف .

ويقول مايلنك : « ظن انصار نادي برايتون اني ساجترح المعجزات واوصل برايتون الى مقدمة الاندية سريعا . لكنني طالبت ببعض الوقت من اجل التاقلم مع اسلوب النادي الجديد الذي وصلت اليه ومن اجل التعرف الى زملائي » .

ومما يذكر ان بقاء مايلنك لم يتجاوز بضعة اشهر لدى فولهام . مع ذلك حقق النادي ربحا قدره ١٣٥ الف جنيه استرليني عندما باعه الى برايتون وكان مايلنك قبل ذلك لاعبا مع نادي تشيلسي . فلماذا ارتفعت اسعاره بهذه السرعة بعد مغادرته تشيلسي وهل ارتكبت ادارة تشيلسي خطأ في التخلي عن مايلنك ؟

يقول اللاعب : « كانت ادارة تشيلسي بحاجة الى المال وكان التخلي عني من قبيل المغامرة . اما بالنسبة للمبلغ الذي دفعه برايتون فلا اظنه منطقيا او واقعيا . واندهشت كثيرا عندما علمت بان قيمة عقدي بلغت ٢٠٠ الف جنيه استرليني . في الموسم الماضي سجلت ١٧ هدفا في ٢١ مباراة مع فولهام وهذه ليست نتيجة ترفع سعري بهذه السرعة .

واضاف مايلنك قائلا : « اعتقد ان برايتون سيتوصل خلال الموسمين القادمين الى مركز جيد ويصبح اقوى الاندية الانكليزية . والهدف سهل المنال لان اللاعبين مصممون على نجاح ناديهم » .

الرياضة في المدارس

■ لقطة من مباراة الكرة الطائرة ■

في مباراة حبية جرت على ملاعب راهبات المحبة بكرة السلة بين ثانوية الحسين بن علي التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وراهبات المحبة فاز فريق « ثانوية الحسين بن علي » بـ (٢٩ — ٦) ومثل الفريق اللاعبون : ماهر لادقي ، خالد حمود ، مروان ناصر ، عبد الرزاق نلو ، خالد مناصفي ، محمد ديناني ، مالك غريب ، رسلم لادقي ، محمد شهاب .

كما جرت مباراة في كرة الطائرة بين فريق مدرسة الكوليج بروتستانت مع تفاهم ثانوية البنات وثانوية خديجة الكبرى على ملاعب النادي الرياضي — المنارة حيث فازت طالبات الكوليج بروتستانت بـ (٢٠ — ١٩)

فوز الاهلي على كوبنهاغن ٦ — ٢

اضطر فريق كوبنهاغن الدانيمركي الذي يزور القاهرة ، تقديم موعد مباراته مع الاهلي المقرر اقامتها يوم السبت ، الى يوم الخميس ولعبها مع فريق من لاعبي الاهلي دون ١٩ سنة ذلك قبيل مباراة الاهلي والمصري ، في نطاق الاسبوع العشرين لبطولة مصر ، التي جرت في ستاد القاهرة ، وقد اسفرت المباراة عن فوز الاهلي ٦—٢ .

هذا ونذكر ان المباراة الثانية فاز بها ايضا الاهلي على المصري ٤ — صفر . سجلت الاهداف خلال الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول ، ولم يسجل اي هدف في الشوط الثاني .

الزمالك المصري وسيمبا الاوغندي

في الدور السادس عشر من بطولة اندية افريقيا ابطال الدوري العام مثلت مصر بنادي الزمالك بطل الدوري السنة الماضية وتبارى مع نادي سيمبا بطل اوغندا في القاهرة وسط جمهور لا بأس به ذهب لمؤازرة الزمالك الذي قدم عرضا متوسط المستوى امام ضيفه اتسم لاعبوه بالبطء والرعونة فضاعت الاهداف الواحد تلو الاخر .. ولو استغلوا العديد من الفرص التي اتيحت لخرجوا فائزين بعدد وفير من الاهداف ، ولكان ذهابهم بعد اسبوعين الى اوغندا للمباراة الثانية اكثر اطمئنانا .

في الشوط الاول احرز علي خليل اثر مناورة من وحيد الهدف الاول في الدقيقة ٢٨ حيث اودعها على يمين حارس المرمى .. وفي الدقيقة ٣٥ اخطأ دفاع الزمالك فاستغل الجناح الايمن لنادي سيمبا الفرصة واهدى عادل المأمور حارس مرمى الزمالك هدف التعادل .

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني قذف وحيد كرة عرضية الى حمامة حيث طار بها الى المرمى واحرز الهدف الثاني وانتهت النتيجة ٢ — ١ لصالح نادي الزمالك .

اخر مباراة تجريبية للمنتخب السعودي في اسبانيا

لعب فريق مالقة الاسباني امام منتخب المملكة العربية السعودية ، مساء الخميس الماضي ، وهذه اخر مباراة تجريبية للفريق السعودي حيث سينتقل بعدها الى بغداد يوم الثلاثاء القادم للاشتراك في دورة الخليج الخامسة . وقد فاز الفريق الاسباني ٢ — ١ .

وهزم فريق قطر امام المنتخب الاولمبي البرازيلي ١ — ٣ . كما هزم منتخب البحرين في القاهرة امام المحلة صفر — ٢ .




■ الاميركي هال ايرون من هاواي كان من اهم المنافسين الذين اشتركوا ببطولة جاكي غليزون اينفيراري للغولف وكاد يفوز بالمركز الاول ■



■ بعد ان حازت البطلة الاميركية باتي هوغسان فورداميس على عدة جوائز بكرة المضرب في ويمبلدون وكأس وايتمان الاميركية ، انتقلت الى انكلترا لتشترك بسباق للسيارات على حلبة براندز هاتش . ومعظم السائقين المشتركين هم من الابطال القدامى في انواع مختلفة من الرياضة ■

السينما

كازينو لبنان (المعاملتين)
سمك القرش (راجع برنامج اتوال) .

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
اليس ليست هنا (الن بورتون وغريس غريستو فرسون) قصة حب ناعمة .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
انترناسيونال فلت (راجع برنامج سارولا) .

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
العشيق الاخير (بيل هارون وفرانكو ريد) من احسن الافلام الغرامية .

اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
المتوحش (ايف مونتان وكاترين دو نوف) فيلم ضحك ومرح على الطريقة الفرنسية .

سينما ليدو (الحدث) — ٤٦٠٤١٧
النحل (بطولة مايكل كين) مجموعة من النحل تهاجم الناس .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
المتوحش (راجع برنامج اسباس ون) .

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
الاوز الوحشي (خمسة نجوم في مغامرة مرتزقة مجاهل افريقيا) .

استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
من يكسر يدفع (فيلم مغامرات على الطريقة الاميركية) .

ميراج (بكفيا) ٩٨١٥١٩
سكارامرش (ارسولا اندرس) مغامرة شعبية مشوقة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
سائق التاكسي (روبر دونيزو) انسان ضائع في وحدته وسط نيويورك .

اومكار — ٤١٠٣٩٦
ابطال الجحيم (فيلم اوروبي عن كثير من المغامرات وقليل من الجنس) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
ابن عم ، ابنة عم (قصة فرنسية مسلية عن رجل وامرأة) .

فاندوم (الاشرفية)
المتوحش (كما في اسباس ون) .

فينيسيا (جونيه) ٩٣٠١٥٩
جلوا الكبرى (كوميديا لفرقة الشارلو) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
دانيد بريكاد (جاك بالانس وكيرد جورجنس) من الافلام الحربية .

اتوال — ٣٤٢٦١٦
سمك القرش (بريفورد وبلمان) مغامرات مع السمك المفترس في قاع البحار .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الدكتور جيفاكو (عمر الشريف وجيرالدين شابلن) اعادة لافخم افلام النجم العربي العالمي .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
اني هول (وودي الان ودايان كيتن) فيلم اجتماعي حائز على اربع جوائز اوسكار عالمية .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
مجزرة بالمتوسط (تروي دوناهيو) من افلام المغامرات والمطاردات .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
افواه وارانب (فاتن حمامه ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تحلو الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري.

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
باري ليندون (رايان اونيل ومارينا برونسون) قصة تاريخية فيها الكثير من التكنيك في الاخراج .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
دراغن بروسلي (فيلم كاراتيه بطولة احد افراد عائلة بروسلي .

ساورولا — ٣٤٢٨٦٧
انترناسيونال فلت (رايان اونيل وتاتيت نيومن) قصة حب ناعمة من خط « لاف ستوري » .

ستراند — ٣٤١٧٢١
كراش (جوز عيسل) فيلم مطاردات بوليسية وتحطيم مئات السيارات .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ باغز بني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ ايلري كوين ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ نادي الفنون ١٠،٠٠ كونسي (خيوط العنكبوت)

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ باغز باني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ الفارس العاشق ٩،٠٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ باغز بني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ نادي الفنون ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت مع كونسي .

ارقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣٢٦ ، متحف ٢٨٩٤ ...

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج منطقة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الجه الى السبت :

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

الرياضة

■ لمناسبة بقاء ٥٠٠ يوم على موعد افتتاح الالعاب الاولمبيه المقبله فـي موسكو عام ١٩٨٠ ، اقيم في لندن عرض قدمت فيه الالبسة الخاصه التي سيرتديها الاداريون واللاعبون خلال الاولمبياد . وفي وسط العارضين بطل السباحة البريطاني دانيد ويلكي وهو يحمل الدب « ميشا » شعار الاولمبياد القادمة في موسكو ■



■ عارضتان تقدمان الازياء الخاصه باولمبياد عام ١٩٨٠ في موسكـو . والزي البادي الى اليسار سيرتديه المسؤولون عن بيع البرامج والجهاز الاداري وموظفو الصيدليه . أما الثوب الثاني فسيرتديه ١٥٥ مضيفة ستتولى ارشاد اللاعبين في المدينة الاولمبية ■



■ مجموعة ثانية من الالبسة ويبدو فيها الى اليسار الالبسة الخاصـه بالمسؤولين عن مكافحة تعاطي المواد المنشطة ورجال الامن على مداخـل الملاعب ومسؤولي الاتحادات الرياضيه . اما الزى الثاني (الـى اليمـين) فسيرتديه كبار الاداريين والمسؤولين عن التشريفات والاداره العامه ■ (صوره من أ.ب)



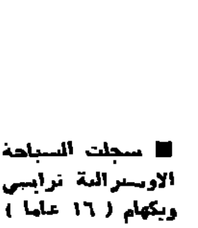
■ انتخب البطل السابق في الملاكمه جرسي جو ولكـوت الى الـيسار رئيسا للجمعيه الامركية للملاكمـة في الولايات المتحدة . وقد اعلن ولكـوت بعد انتخابه انه سيسعى لاعاده سيطرة الملاكمين الامركيين على ميدان الملاكمة العالمي وبالنسبة لمختلف الاوزان ■ (صوره من أ.ب)

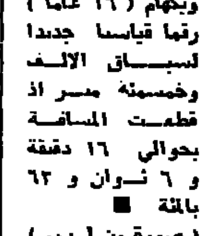
عمرها ١٦ سنة وتسجل رقما قياسيا



■ سجلت السباحة الاوسترالية ترايسي ويكهام (١٦ عاما) رقما قياسيا جديدا لسباق الالف وخمسمئة متر اذ قطعت المسافة بحوالي ١٦ دقيقة و ٦ ثوان و ٦٢ بالمئة ■

(صورة من أ.ب.)





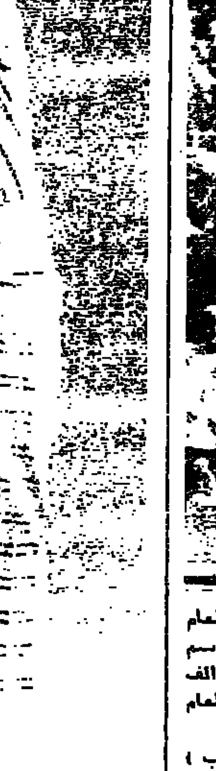


«هوليس» الحزينة



■ نانسي لوبيز ، الفائزه ببطوله سنسار في العام الماضي ، تواجه منافسة صعبة وقاسية في هذا الموسم وقد لا تنجح في الفوز بالجائزة المالية البالغة مئة الف دولار . ومن المرجح ان تفوز ستاسي ببطوله العام الحالي ■

(صورتان من أ.ب)



■ هولس ستاسي تبدو حزينة بعد فشلها في احدى الضربات الصعبه خلال اشتراكها ببطوله سنسـار للغولف في مدينة لوس انجلوس الامركية ■

بطولـة العالم للكريكيت



■ تقام حاليا في باربادوس مباريات الدور الثاني من بطولة العالم للكـريكيت . والصوره من المباراه بين منتخب الهند ومنتخب باربادوس ويبدو فيها كلا من تريغور شابل وريتشارد اوستن والكابتن كليف لوبدو من منتخب باربادوس ■



■ لقطة ثانية من المباراه ويبدو فيها فرحة اللاعبين الهنود عقب فوزهم بالمباراه في باربادوس ■

(صورتان من أ.ب)

■ استطاعت البطلة هاني ونزل من امارة ليشتنشتاين ان تحرز انتصارا جديدا بالتزلج وذلك خلال البطوله التي اقيمت في هاضلي فالي بالولايات المتحدة الامركيه . وقد فازت هاني بسباق التعرج للسيدات ■

٥٤ الف دولار ثمن البطولة

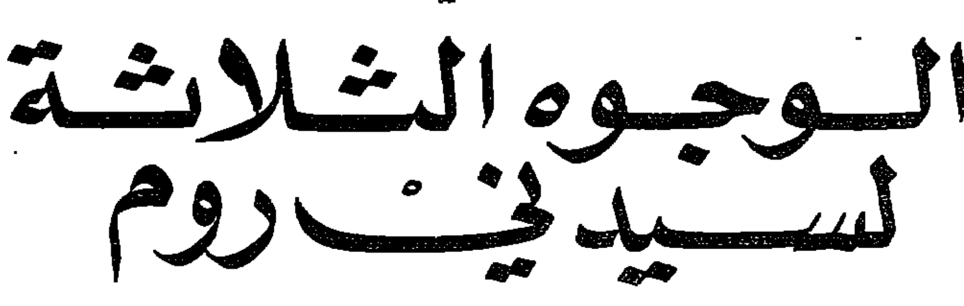
■ يشترك البطل لاري نيلسون حاليا ببطولة جاكي غليزون اينفيراري للغولف في مدينة لودرهيل بالولايات المتحدة الامركية . وقد فاز غليزون بهذه البطولة وحصل على الجائزة الاولى وقدرها ٥٤ الف دولار ■





■ السائق البريطاني جوف كاليس خلال استعداده لسباق السيارات على حلبة براندز هاتش في انكلترا . ومما يذكر ان جوف فاز في الماضي بميدالية فضية في احدى البطولات الاوروبية بالرماية ■



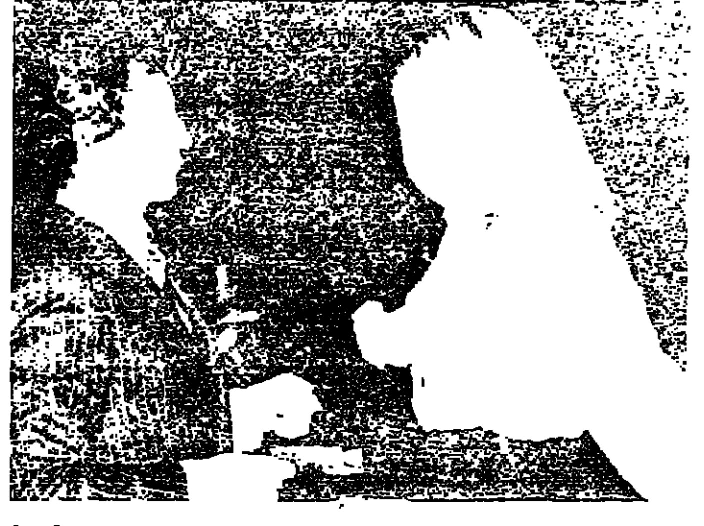


الوجوه الثلاثة لسيدني روم

المثلة الحسناء سيدني رومانتهت اخيرا من تصوير فيلم جديد بعنوان « جيغولو فقط » مع دايفيد بوبي - مارلين ديتريش وكيم نوفاك . وتعيش سيدني في روما ، ولكنها غادرت الى « البهاماس » لتمضية ايام تحت شمس الجزر .
والفيلم الجديد سيقدم عرضه الاول في برلين ، ثم يوزع في اوروبا واميركا خلال الربيع المقبل . (صور من سيغما)

هل تعود كارولين إلى امها؟





■ صورة فيليب جونو وهو يراقص حسناء شقراء في نيويورك .. تلقتها زوجته كارولين ■



الاميرة كارولين دو موناكو تعيش حاليا فترة عصيبة قد تنتهي بها الى الطلاق من زوجها فيليب جونو .
والاميرة الحسناء التي مضى عامان على زواجها تعيش الان مع عائلتها وسط ثلوج سويسرا .

الوالد الأمير رينيه يحتضن ابنتيه كارولين وستيفاني ليعيد ذكرى الايام الماضية . الشقيقة الصغرى ستيفاني تفرح بوجود اختها كارولين التي سرقتها منها شهرة الحياة المخملية . اما الاميرة الام الهادئة غريس ، فانها تنظر الى عائلتها بحنان اميري دافىء، وتضم الى صدرها ابنتها كارولين وتداعب شعرها الناعم متذكرة يوم كانت صغيرة .

في هذا الوقت بالذات وبينما كانت العائلة تحتفل بمناسبة « الثلاثاء الدسم » الذي يوازي « خميس السكارى » عندنا ، وفي القلب الثاني من العالم ، كان فيليب جونو زوج كارولين في « رحلة عمل » يعقد بموجبها صفقات تجارية لحساب شركة « ميللر » للاستثمار والتوظيف .. وقبل سفره اقنع زوجته الاميرة بان رحلة العمل هذه شاقة وهي تتطلب بقاءه في مونتريال (كندا) لمدة اسبوع على الاقل .. لذلك لن يتمكن - آسفا - من قضاء العطلة مع اهلها .

هكذا ذهبت كارولين الى محطة غشتاد الثلجية في سويسرا مع افراد عائلتها .. غير ان كل افكارها بقيت في كندا مع فيليب الذي حرمه العمل المجنون من لذة قضاء عطلة ممتعة بالقرب من حنانها وبعيدا عن هموم الحياة ومتاعبها .. وفي غمرة التفكير الدائم كانت كارولين تتصور زوجها مرهقا بين ملفات العمل ، غارقا في بحر الارقام المتداخلة .. ثم تراه في خضم التعب يمسح العرق المتصبب من جبينه ويمد يده الى جيب سترته مخرجا صورتها .. يتاملها قليلا .. يبتسم .. يقبلها ثم يعود الى عمله مرتاحا ..

وفي غشتاد كانت كارولين بين اهلها تخلو الى نفسها وتعد الساعات منتظرة عودة فيليب .. غير انه بعد يومين اتصل بها هاتفيا وابلغها ان الصفقة الهامة بحاجة الى اسبوع اخر لان الفريق الثاني يبدي تصلبا في مواقفه وهو بحاجة لوقت اطول ولمجهود اوفر كي يتمكن من اقناعه .

هذا المجهود الضخم الذي اقتنعت به كارولين كان فيليب يبذله على اشياء اخرى وفي مكان اخر .. فلقد حصلت الاميرة على مقال نشرته احدى الصحف الاميركية بعنوان « اين هي كارولين يا فيليب ؟ » ومع الخبر ثلاث صور تجمع فيليب ، بحسناء فاتنة من « صديقاته القديمات » اسمها انيتا افون فورستنبرغ وهما يرقصان رقصا حميما جداً ...

حفلة الرقص هذه لم تكن في كندا .. انما كانت في احد مراقص مدينة نيويورك الخاصة .. وفيليب عندما اخبر كارولين باضطراره الى البقاء في كندا انما كان يخاطبها من نيويورك بالذات . وليس من مونتريال ، بعد ان عرف ان صديقته القديمة موجودة هناك فترك عمله وذهب ليمضي معها ثلاثة ايام ..

الاميرة كارولين بعد تلقي النبأ تتخبط في حالة نفسية لا تحسد عليها .. فالاشمئزاز من فيليب اخذ في احتلال مقاعد الحب في قلبها ومشاعر اليأس تجتاح سنواتها الحادية والعشرين وتجعلها تتساءل عن الذنب الذي اقترفته لتلاحقها النميمة بهذا الشكل المضني ولتتناوب مطارق القدر المؤلمة على رأسها البريء فتهشمه شر تهشيم ..

أما والداها الاميران فان حدة المرارة التي تنتابهما منذ تلقيا الخبر لا يمكن ان توصف .. فهما ، بعد عودتهما من غشتاد ، يعملان جاهدين للتخفيف من حزن اميرتهما الصغيرة المنكوبة ويحاولان ايجاد الحل المناسب لابعاد شبح ابن .. الجونو عن ابنتهما التي كفاها مصائب .. وصورا عارية !!

